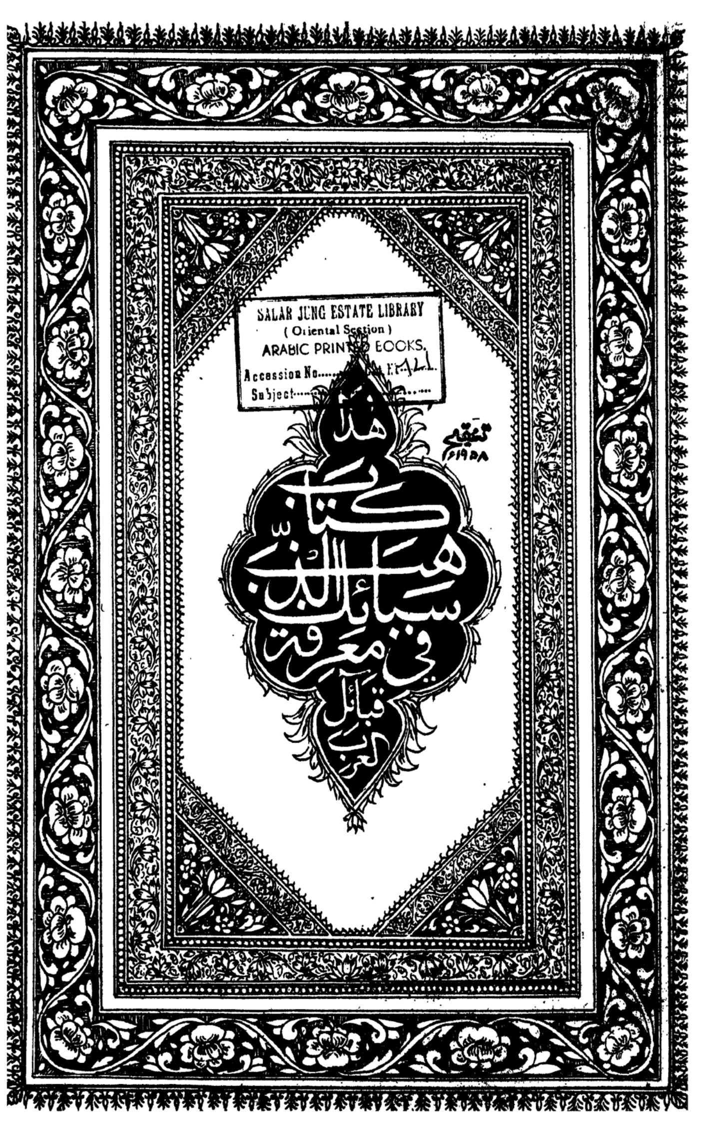
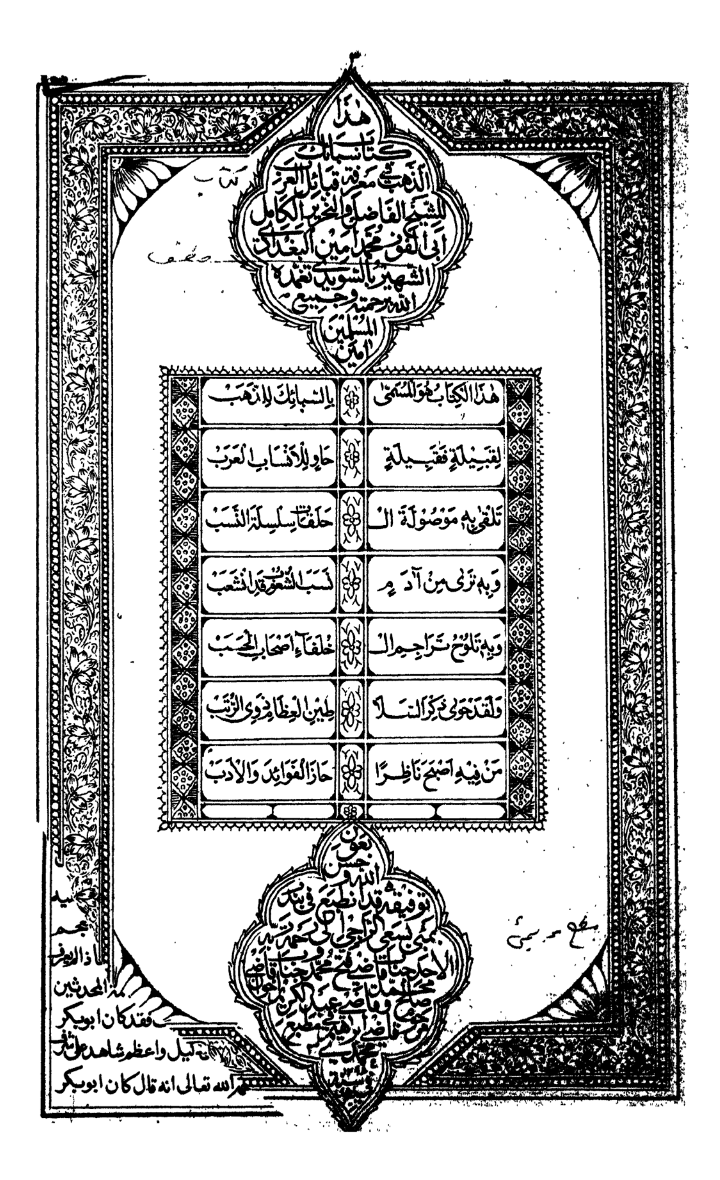

هذا
كتاب
سبائك الذهب
في معرفة
قبائل
العرب

# فهرست كتاب سبائك الذهب



تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا



هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب للشيخ الفاضل والنحرير الكامل ابي الفوز محمد امين البغدادي الشهير بالسويدي تغمده الله برحمته وجميع المسلمين آمين

| | |
|---|---|
| هذا الكتاب هو المسمى | بالسبائك للذهب |
| لقبيلة فقبيلة | حاوٍ للانساب العرب |
| تلقى به موصولة الـ | حلقات سلسلة النسب |
| وبه ترى من آدمٍ | نسب الشعوب قد انشعب |
| وبه تلوح تراجم الـ | خلفاء اصحاب الحسب |
| ولقد حوى ذكر السلا | طين العظام ذوي الرتب |
| من فيه اصبح ناظرًا | حاز الفوائد والادب |

بعون حسن الله وتوفيقه قد انطبع في بندر بمبئي بسعي الراجي الى رحمة ربه الاحد جناب قاضي محمد وجناب قاضي محمد صالح وقاضي عبد الكريم اخوان ابن قاضي ابراهيم في مطبع محمدي

سيد
مجم
ا ذا الدور
مة المحدثين
فقد كان ابوبكر
كيل واعظم شاهد على شرف
هم الله تعالى انه قال كان ابوبكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل و شعب ومیزهم بان رفع بهم منار
الادب فحازوا قصبات السبق فی مضمار الفخار المحبوك باعلی الحسب لاسیما وقد اصطفی نبیه من خیر قبائلهم وانتخبه
من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشیرة وقبیلة واوفاهم بطنا وفصیلة اللّهمّ
فصل وسلم علیه صلاة وسلاما یلیقان بجنابه الاعلی ویحیطان بكمال ذاته الاجلی وعلی اله اولی الشرف والبراعه و
اصحابه ذوی الصولة والشجاعه **وبعد** فیقول العبد المفتقر الی لطف مولاه الابدی ابو الفوز محمد امین السویدی
لما كان الكتاب المسمی نهایة الارب فی معرفة انساب العرب تالیف الشیخ الفاضل والنحریر الفاصل بین الحق و
الباطل **شهاب الدین ابی العباس احمد بن عبد الله** ابن سلیمان بن اسمعیل القلقشندی
المصری الشافعی الشهیر بابن ابی غده تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فی علم الانساب
فیما علمنا وسمعنا من ذوی الالباب وكان مع ذلك متوسطا بین الاطناب الممل والایجاز المخل وقد جمع كثیرا من
القبائل والشعوب غیر انها كانت مرتبة علی حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان یوصل نسب قبیلة متاخرة بقبیلة
متقدمة یعسر علیه ذلك لاحتیاجه الی مراجعة مواطن كثیرة منه حتی یتیسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان
یوصل نسب بنی العبید بقحطان یحتاج ان ینظر اولا فی الالف واللام مع العین المهملة ثم فی حرف السین ثم فی حرف
القاف ثم فی حرف الحاء ثم فی حرف الشین ایضا ثم فی حرف القاف ایضا وهكذا غیرهم من القبائل والبطون احببت ا
اجعله علی ترتیب مخالف لترتیبه واسلوب مغائر لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط
من الاباء الی ابنائها واضع كل اسم فی ضمن دائرة تحیط به وما ذكره علی القبائل من التفصیل والبیان اذكره
طوط مبینا له اتم تبیان فبادرت الی ذلك متوكلا علی الله العزیز المالك وقد حذفت منه شیئا ١١٧
زدت علیه كلاما كثیرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغیرهم وابتدات الانساب من ادم ابی
ته ویعم نفعه وسمیته بسبائك الذهب فی معرفة قبائل العرب وما توفیقی
والیه انیب فاقول وبالله المستعان **اعلم** یا اخی بانی قد رتبت

## الباب الاول فی فضل علم الانساب وفائدته ومسیس الحاجة الیه

# الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها فى مواضع **منها** العلم بنسب النبى صلى الله عليه وسلم وانه النبى القرشى الهاشمى الذى كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولايعذر مسلم فى الجهل به وناهيك بذلك **ومنها** التعارف بين الناس حتى لايعتزى احد الى غير آبائه ولاينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء فى النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة فى الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض ومايجرى مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها **ومنها** اعتبار النسب فى كفاءة الزوج الزوجة فى النكاح فهو مذهب الامام الشافعى لايكافى الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولايكافى القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشى وفى الكنانية وجهان اصحهما ان لايكافيها غيرها ممن ليس بكنانى ولاقرشى وفى اعتبار النسب فى العجمى ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفى مذهب الامام ابى حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى فى الملتقى تبعا للهداية بنى باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما فى العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام **ومنها** مراعات النسب الشريف فى المراة المنكوحة فقد ثبت فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرءة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم فى المراة المنكوحة الحسب وهو الشرف فى الاباء **ومنها** التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعى رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخارى وابن اسحق والطبرى الى جواز الرفع فى الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابوبكر الصديق رضى الله عنه فى علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابى سليمان الخطابى رحمه الله تعالى انه قال كان ابوبكر

رضی الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فوقف علی قوم من ربیعة فقال ممن القوم قالوا ربیعة
قال رضی الله عنه وای ربیعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمی قال ابو بکر رضی الله عنه ومن
ایها قالوا من ذهل الاکبر قال ابو بکر رضی الله عنه فمنکم عوف الذی یقال لا حر بوادی عوف قالوا لا قال فمنکم بسطام
بن قیس ابو القری ومنتهی الاحیاء قالوا لا قال فمنکم الحوفزان قاتل الملوک وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنکم المزدلف
الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنکم اخوال الملوک من کندة قالوا لا قال فمنکم اصهار الملوک من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاکبر بل ذهل الاصغر فقام الیه غلام من شیبان یقال له دغفل حین بقل وجهه فقال ان علی سائلنا
ان نسئله والفتی لا یعرفه او تجهله یا هذا انک قد سئلتنا فاخبرناک ولم نکتمک شیئا من خبرنا فممن الرجل قال ابو بکر
رضی الله عنه انا من قریش قال بخ بخ اهل الشرف والریاسة فمن ای القرشیین انت قال من ولد تیم بن مرة قال الفتی
امکنت والله من سواء الثغرة فمنکم قصی الذی جمع القبائل کلها وکان یدعی مجمعا قال لا قال فمنکم هاشم الذی
هشم الثرید لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقایة انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بکر رضی الله عنه زمام ناقته فقال الفتی صَادَفَ دُرْءُ السَّیْلِ دَرْءً یَدْفَعُهُ یهیضه
حینًا وحینًا یصدعه اما والله یا اخا قریش لو تثبت لاخبرتک انک من رعیان قریش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلک فتبسم فقال علی رضی الله عنه یا ابا بکر لقد وقعت من الغلام علی باقعة قال اجل
یا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذی یضرب به المثل فی النسب و
قد کان له معرفة بالنجوم وغیرها من علوم العرب قدم مرة علی معاویة بن ابی سفیان رضی الله عنه فی خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا یا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسیان قال اذهب الی
یزید فعلمه النسب والنجوم وقد ذکر ابو عبید ان ممن یقاربه فی العلم بالانساب من العرب ابن الکیس من بنی عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفیه وفی دغفل المقدم ذکره یقول مسکین بن عامر الشاعر

فحکم دغفلا وارحل الیه ولا تدع المطی من الکلال
او ابن الکیس النمری زیدا ولو امسی بمنخرق الشمال

وممن کان مقدما فی النسب من العرب ایضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذیم من قضاعة فقد قال ابو عبیدة
انه انسب العرب وقد صنف فی علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعیانهم کابی عبید والبیهقی وابن عبد البر وابن
حزم وغیرهم وهو دلیل شرفه ورفعة قدره

## الباب الثانی فی بیان من یقع علیه اسم العرب وذکر انواعهم وما ینخرط فی سلک ذلک

اعلم ان من یقع علیه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سکان البادیة وفی العرف یطلق لفظ العرب علی الجمیع قال
الجوهری فی صحاحه العرب جیل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الی العرب عربی والی الاعراب اعرابی والذی علیه العرف
العام اطلاق لفظ العرب علی الجمیع وکذلک قال فی القاموس وقد ذکر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البیان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلک لان الغالب علیهم البیان والبلاغة ثم ان کل من عدی
العرب فهو عجمی سواء الفرس والترک والروم والافرنج وغیرهم ولیس کما یتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن في معناهم واما الاعجم فانه الذي لا يفصح في الكلام وان كان عربيا ومنه سمي زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسيأتي الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب

## الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك في الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا علماؤهم ان جملتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهري وهو ابو القبائل الذي ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردي في الاحكام السلطانية وسمي شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشري في كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهي ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردي وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال جماجم العرب هي القبائل التي تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهي ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر **الطبقة الرابعة البطن** وهي ما انقسم فيه انساب العمارة كبني عبد مناف وبني مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبني هاشم وبني امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهي ما انقسم فيه انساب الفخذ كبني العباس وبني عبد المطلب هكذا رتبها الماوردي رحمه الله في الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري في تفسيره في الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصي وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووي في تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهري وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبي عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة في ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهي القنوات التي في القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهري ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهي بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذي ينفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التي تؤويه اي تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحي اما على العموم مثل ان يقال حي من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حي من بني فلان ولهذا اقتصرنا في التعبير في الانساب الآتية بهذه الثلاثة

## الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب في ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة في اوساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الاخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن حيث حلى وزبيد وما دوناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن جهة الشمال الفرات اخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراة نحو ثلاثة ايام ومن الشراة الى ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الحجاز وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها قال المدايني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

# الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور **الاول** قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل **الثاني** قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسياتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا العدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا اولاد ويولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى **الثالث** اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

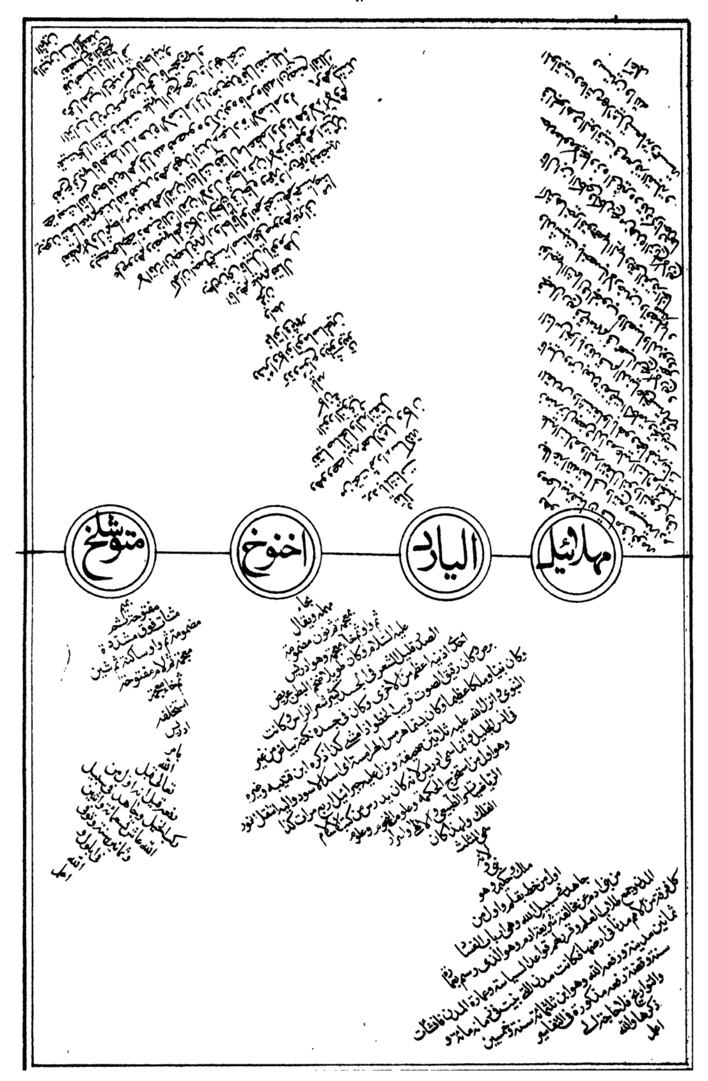
الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شىء من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالاة فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سياتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القران الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيش الكلابى لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

## الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

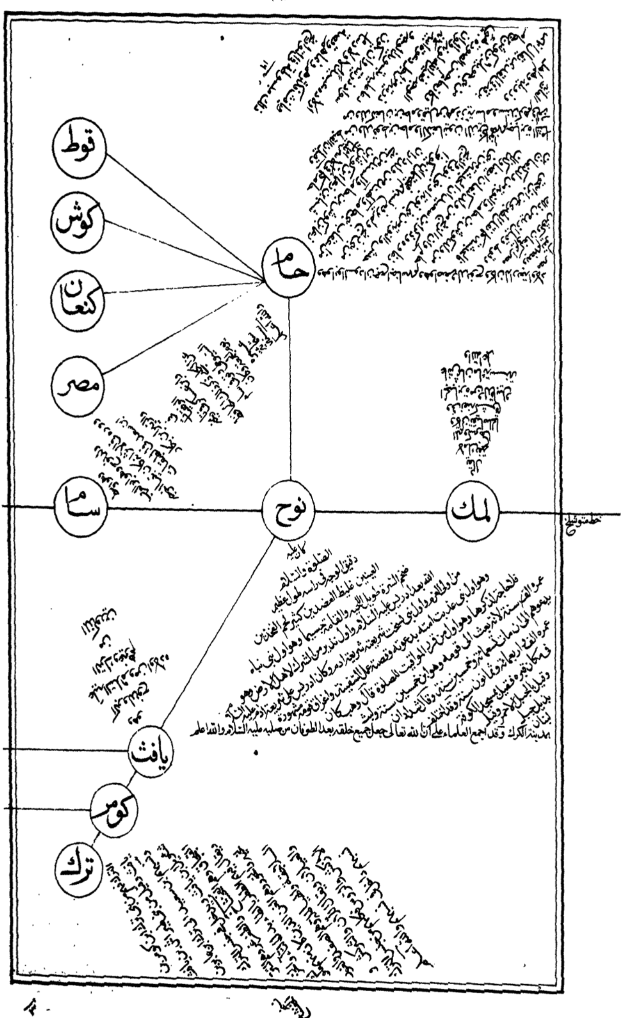
اعلم انى احببت ان ابدا النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق .

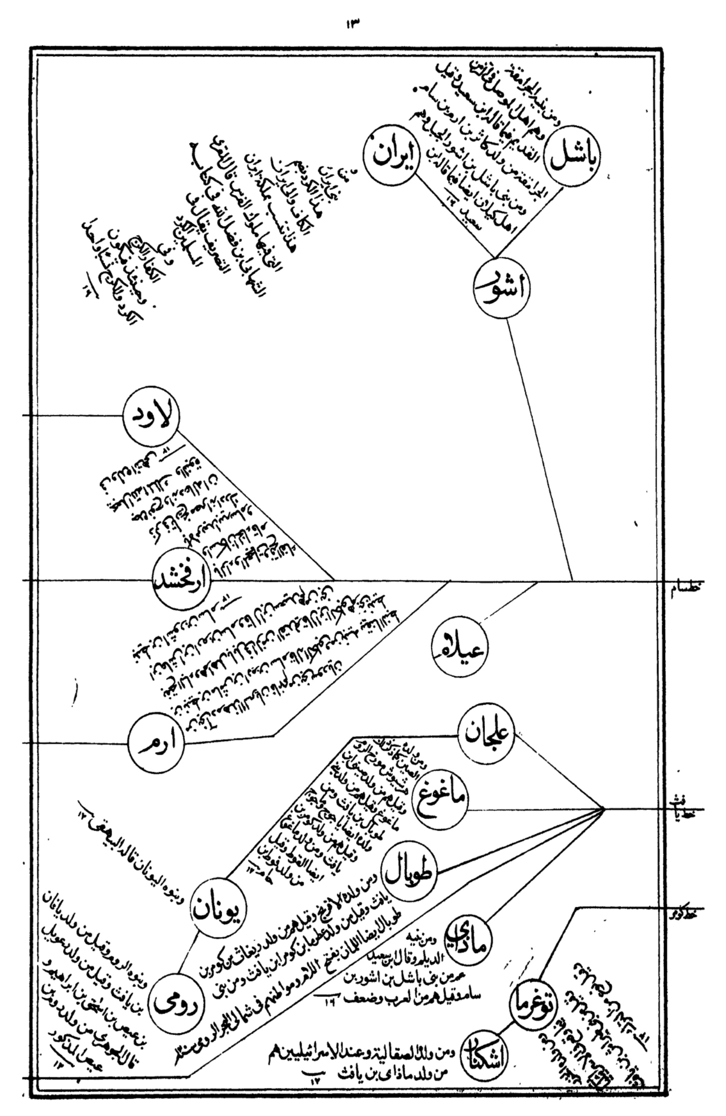
قينان — انوش — شيث — آدم

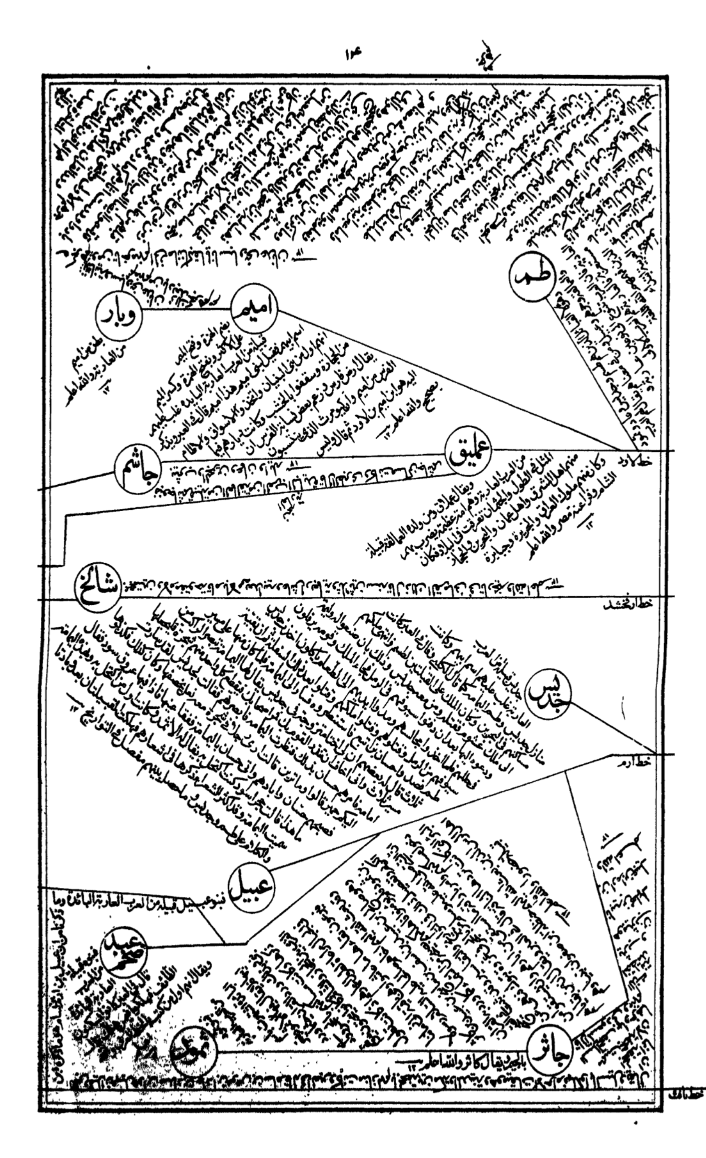
وهو ابو البشر اول ما خلقه الله من آدم وقد اختلف العلماء في سبب تسميته بهذا الاسم على قولين احدهما لانه خلق من اديم الارض
والثاني لانه مشتق من ادمة وهي سمرة اللون
وهو اسم عربي وليس بعجمي وكنيته ابو محمد اظهارا لشرف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان امردا وانما نبت اللحى لولده من بعده وكان كثير الشعر في بدنه
وانزل الله عليه عشر صحائف وعلم العلوم وكان لغته في الجنة العربية وقد علمه الله الاسماء كلها فلما عصى واخرج من الجنة سلبه … وكان يتكلم
بالسريانية … وولد له اربعون ولدا في عشرين بطنا ولما اختصر كان ملء … مرضه احد واربعين … وقيل تسعا وعشرين …
… جبرائيل وكبر عليه ثلاثين تكبيرة وقيل … نوح عليه السلام …
… وقيل دفن في بيت المقدس وقيل في … وكانت وفاته يوم الجمعة كما قال وهب … وكان عمره الف سنة … حتى بلغ ولده
… وعاشت حوى بعده سنة … وقيل الفي الف … ودفنت معه



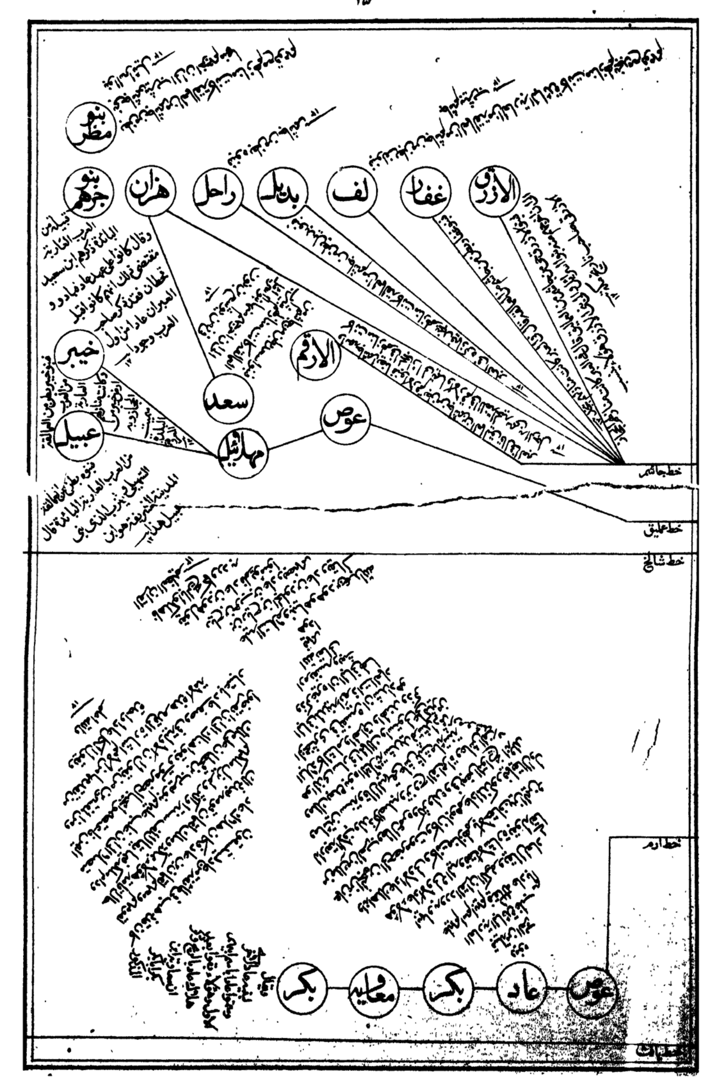
مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ


قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
يافث
كومر
ترك
بمدينة الكرك وقد اجمع العلماء على ان الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله اعلم

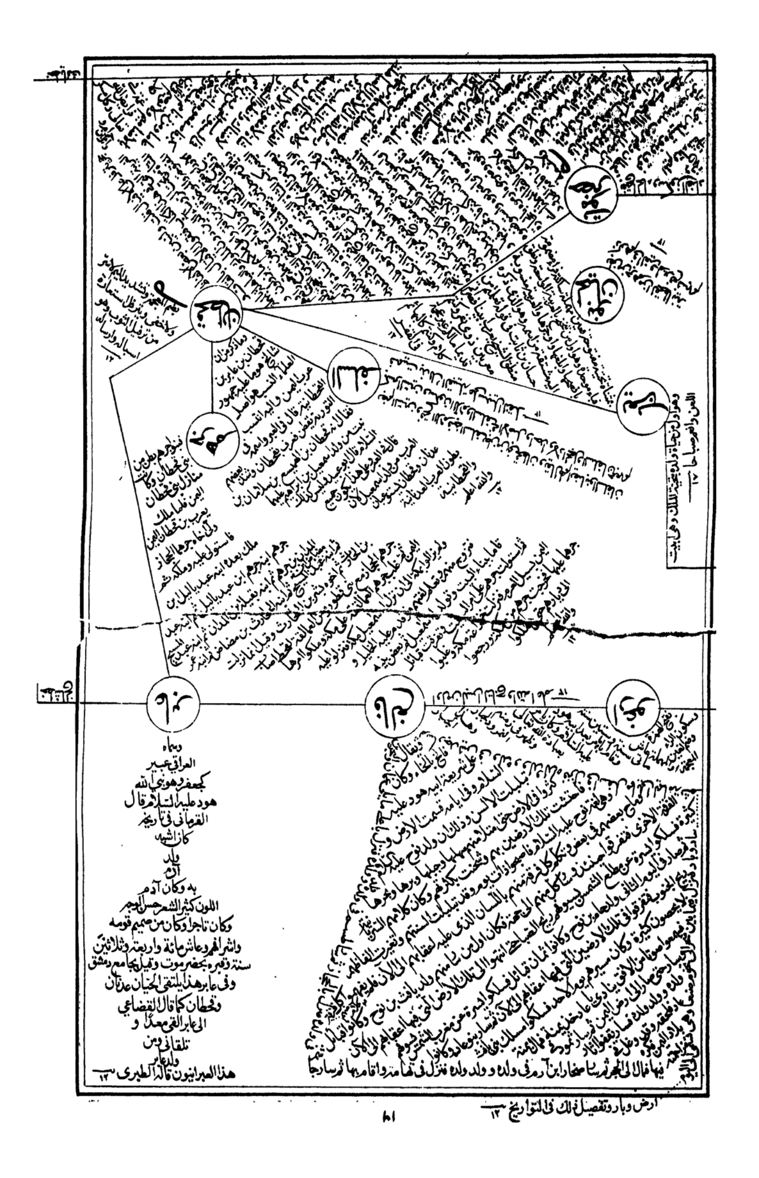

باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
خط سام
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
رومى
ماذى
توغرما
اشكناز
خط يافث
خط كومر
وبنوه اليونان قال البيهقي ١٢
ومن بنيه الديلم وقال ابن سعيد هم من بني باشل بن اشور بن سام وقيل هم من العرب وضعف ١٢
ومن ولده الصقالبة وعند الاسرائيليين هم من ولد ماذاى بن يافث ١٢

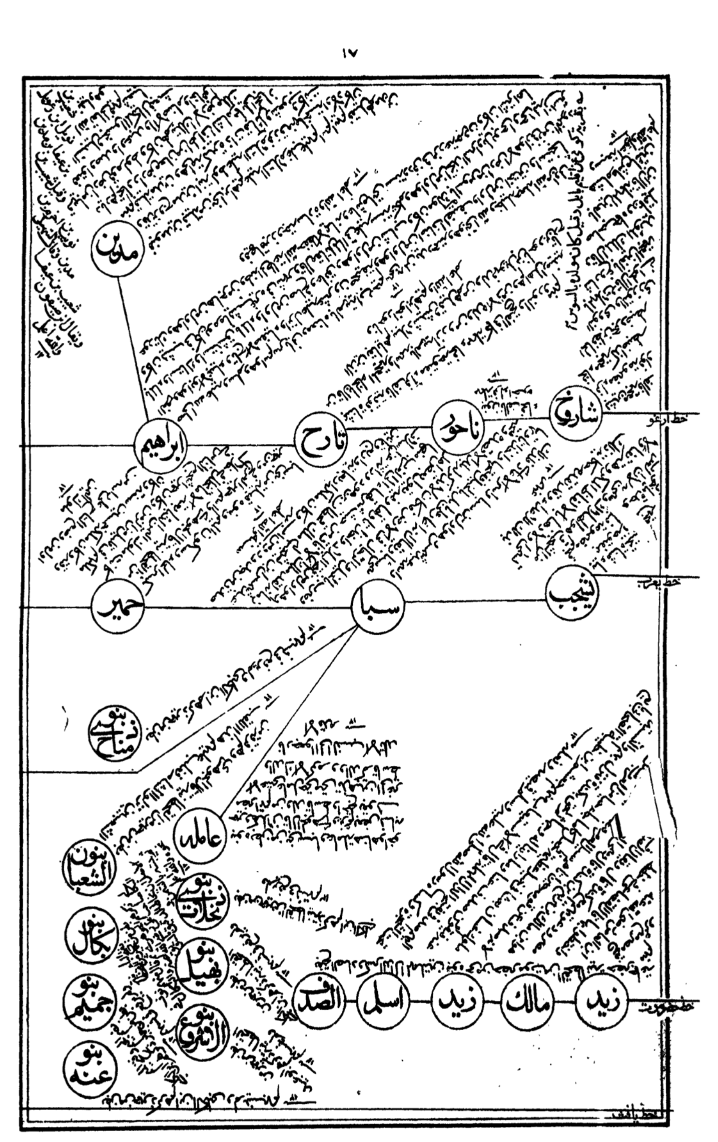


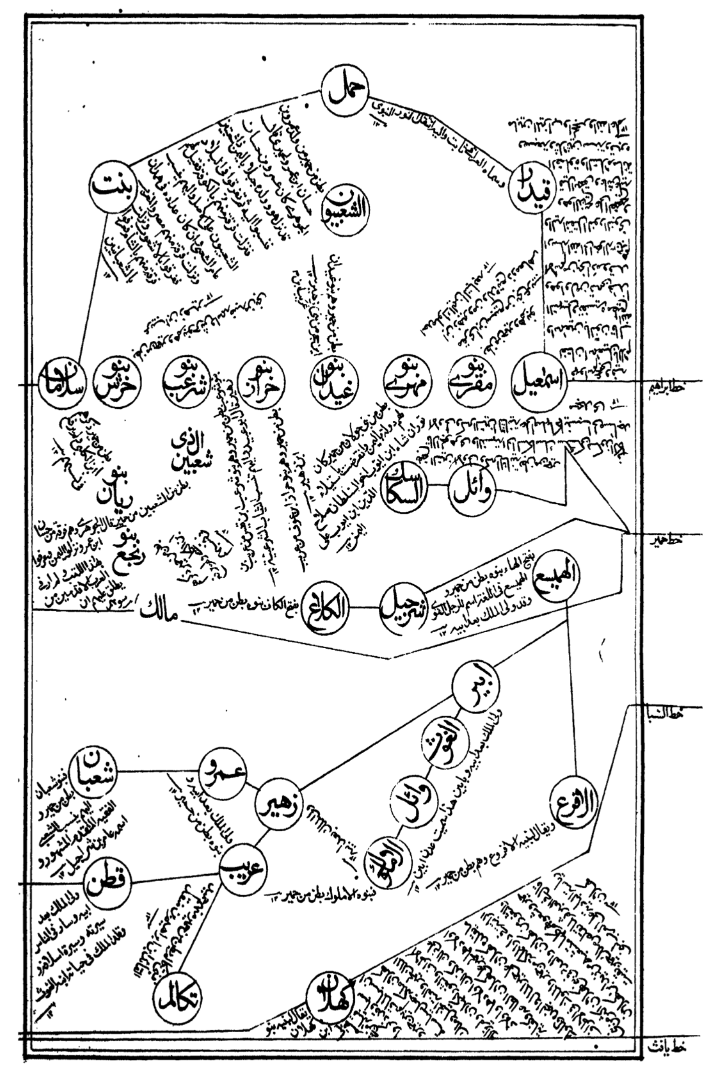
طسم
اميم
وبار
عمليق
جاشم
خط لاود
شالخ
خط ارفخشد
جديس
خط ارم
عبيل
عبد ضخم
جاثر
ثمود

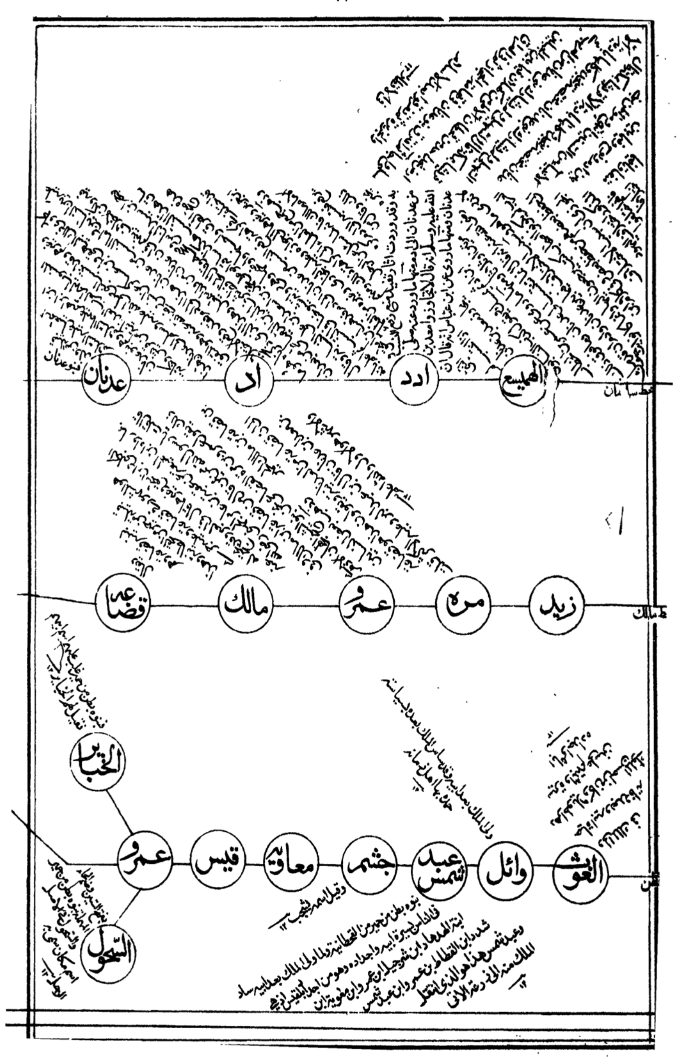


الازرق
غفار
لف
بديل
راحل
هزان
بنو جرهم
بنو مطر
قبيلة من العرب البائدة ذكرهم ابن سعيد وقال كانوا على عهد عاد فبادوا و مقتضى ذالك انهم كانوا قبل قحطان فتذكر صاحب العبران عادا من اول العرب وجودا ١٢
خيبر
سعد
الارقم
عوص
عبيل
مهلائيل
خط جاثم
خط عليق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بكر
معاويه
بكر

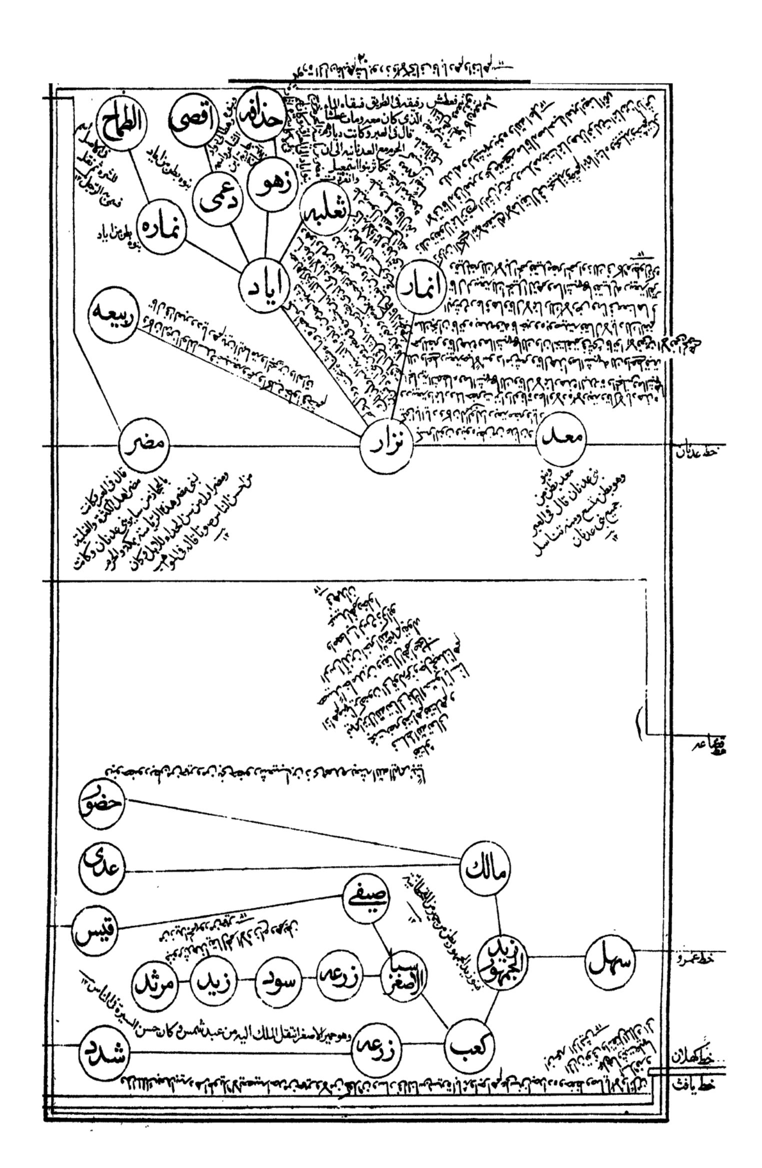

ويسماه
العراقي عبير
كجعفر وهو نبي الله
هود عليه السلام قال
القرماني في تاريخه
كان اشبه
ولد
آدم
به وكان آدم
اللون كثير الشعر حسن الجسم
وكان تاجرا وكان من صميم قومه
واشتهر وعاش مائة واربعة وثلاثين
سنة وقبره بحضرموت وقيل بجامع دمشق
وفي عابر هذا يلتقي الحيان عدنان
وقحطان كما قال القضاعي
الى عابر القى معدّا و
تلقاني ومن
ولد عابر
هذا العبرانيون قاله الطبري ١٢
بنو جرهم بطن من
بني قحطان وكانت
منازل بني قحطان
اليمن فلما ملك
يعرب بن قحطان اليمن
ولى اخاه جرهما الحجاز
فاستولى عليه وملكه ثم
ملك بعده ابنه عبد يا ليل بن
ارض وبار وتفصيل ذلك في التواريخ ١٢


مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شارخ
شيجب
سبا
حمير
بنو مناح
عامله
بنو الشعبا
بنو بكال
بنو عنه
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد

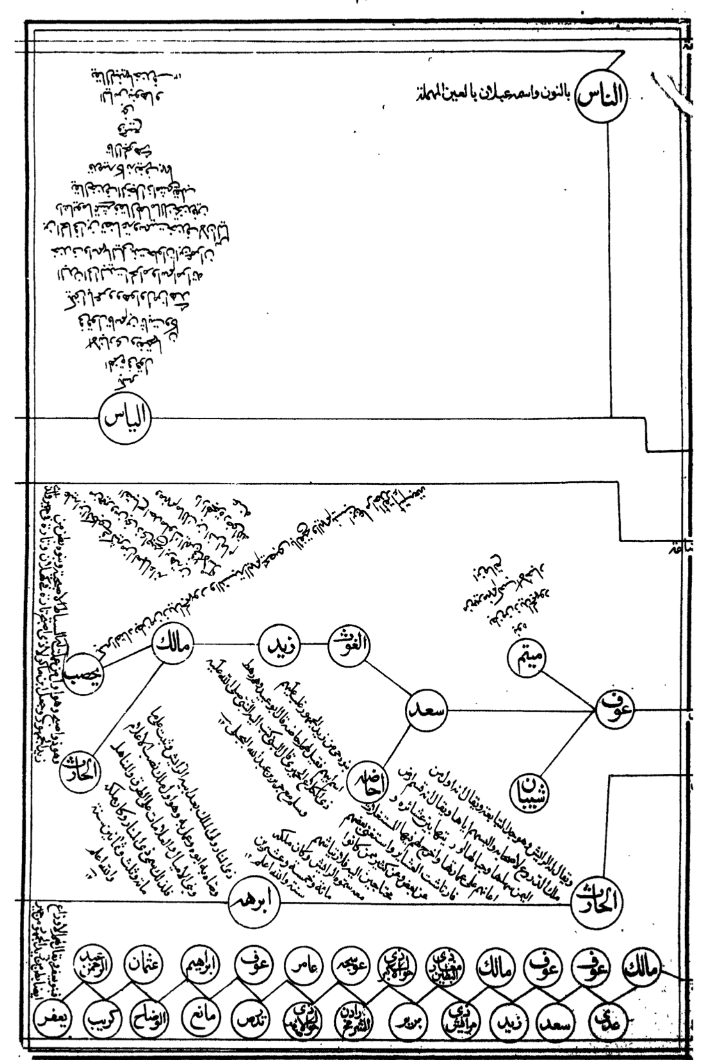

حمل
قیدار
بنت
الشعیبون
اسمٰعیل
بنو مقری
بنو مهری
بنو غیدان
بنو خراز
بنو شرعب
بنو خرس
سلامان
ذی شعبین
بنو ریان
بنو رنجع
وائل
السکاسک
الهمیسع
شرحبیل
الکلاع
مالک
ابیر
الغوث
وائل
زهیر
عمرو
شعبان
عریب
قطن
تکالم
کهلان
الاقرع
خط ابراهیم
خط حمیر
خط السبا
خط یافث



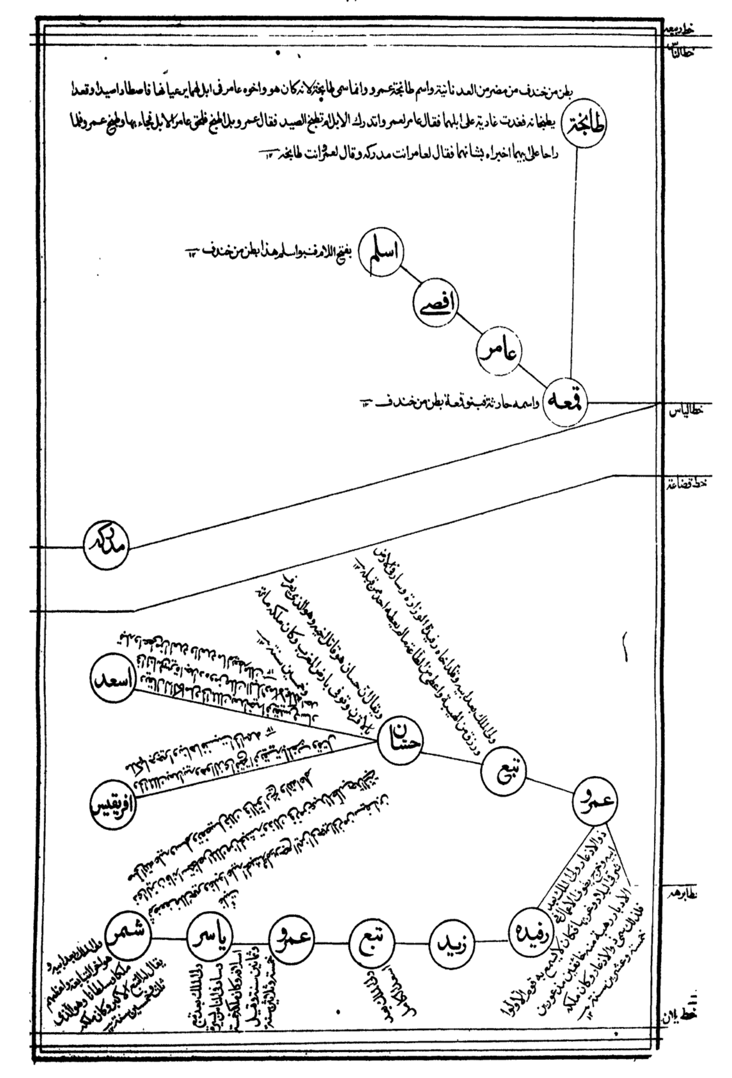
الهميسع
ادد
اد
عدنان
زيد
مره
عمرو
مالك
قضاعه
الغوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاويه
قيس
عمرو
الخيار
السحول

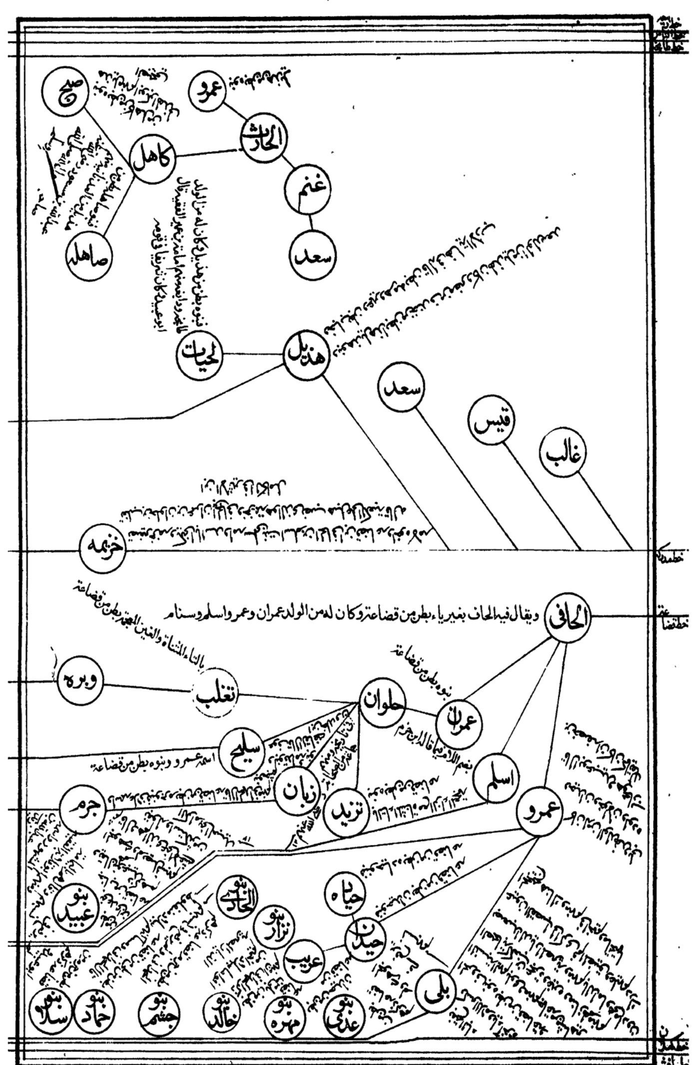


الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمى
نماره
ثعلبه
اياد
انمار
ربيعه
مضر
نزار
معد
خط عدنان
حضور
عدى
مالك
صيفى
قيس
زيد الجمهور
سهل
خط عمرو
سبا الاصغر
زرعه
سود
زيد
مرثد
كعب
زرعه
شدد
خط كهلان
خط يافث

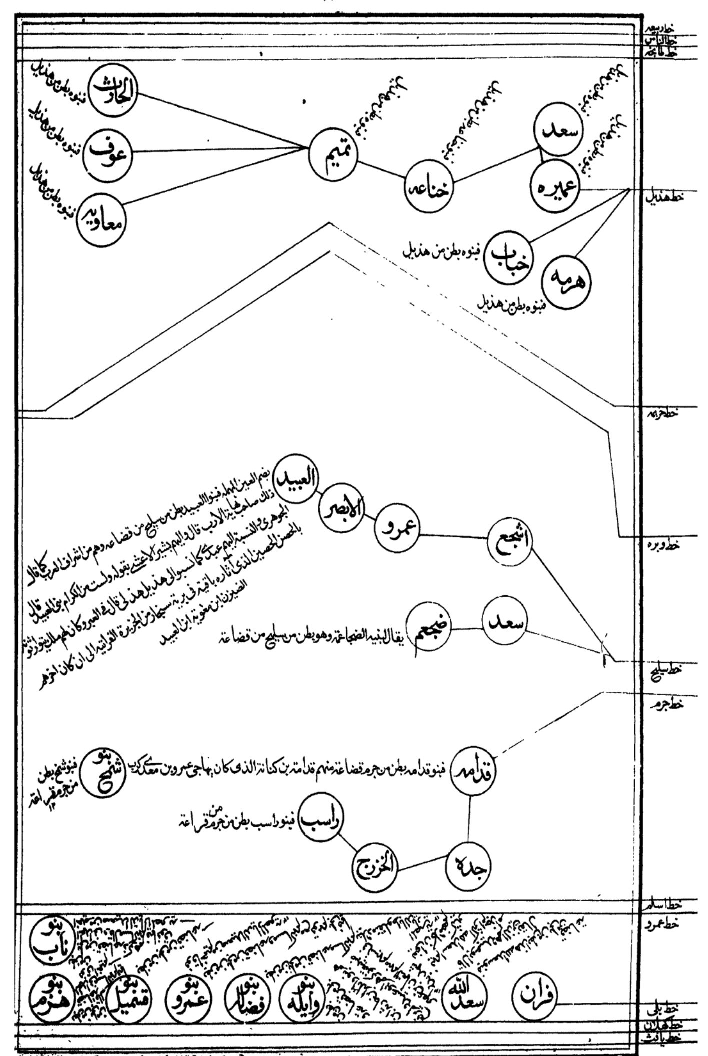


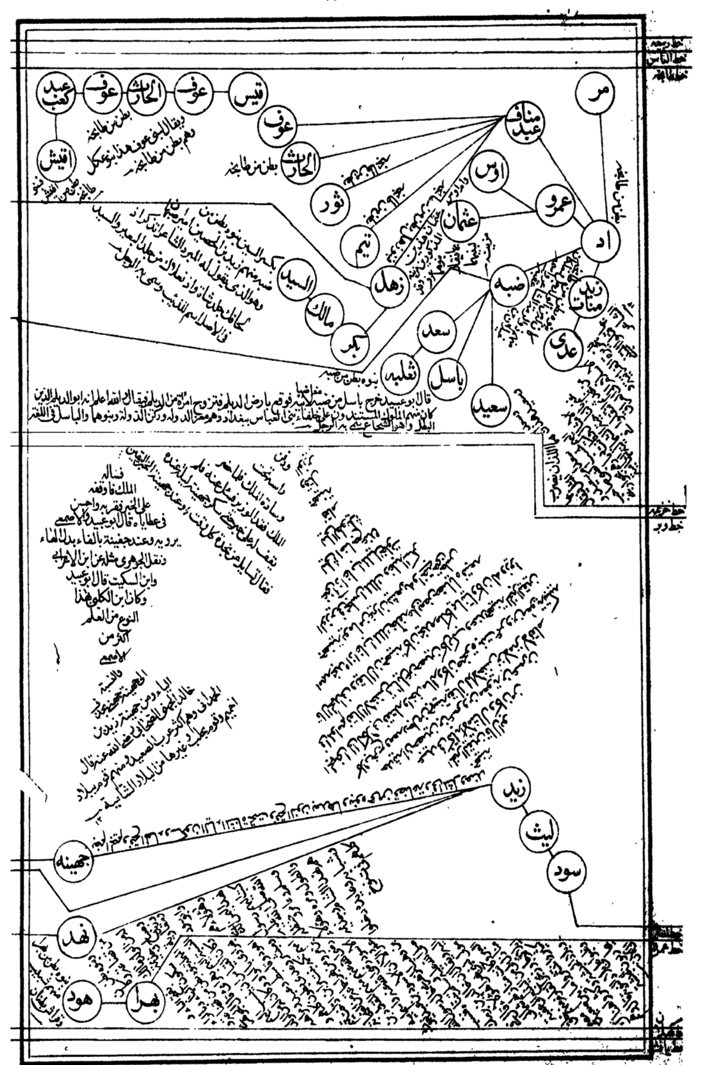
الناس
بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة
الياس
مالك
زيد
الغوث
ميتم
عوف
سعد
يحصب
الحارث
شيبان
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
عوف
مالك
عامر
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
سعد
زيد
مرثد
تدص
مانع
الوضاح
كريب
يعفر

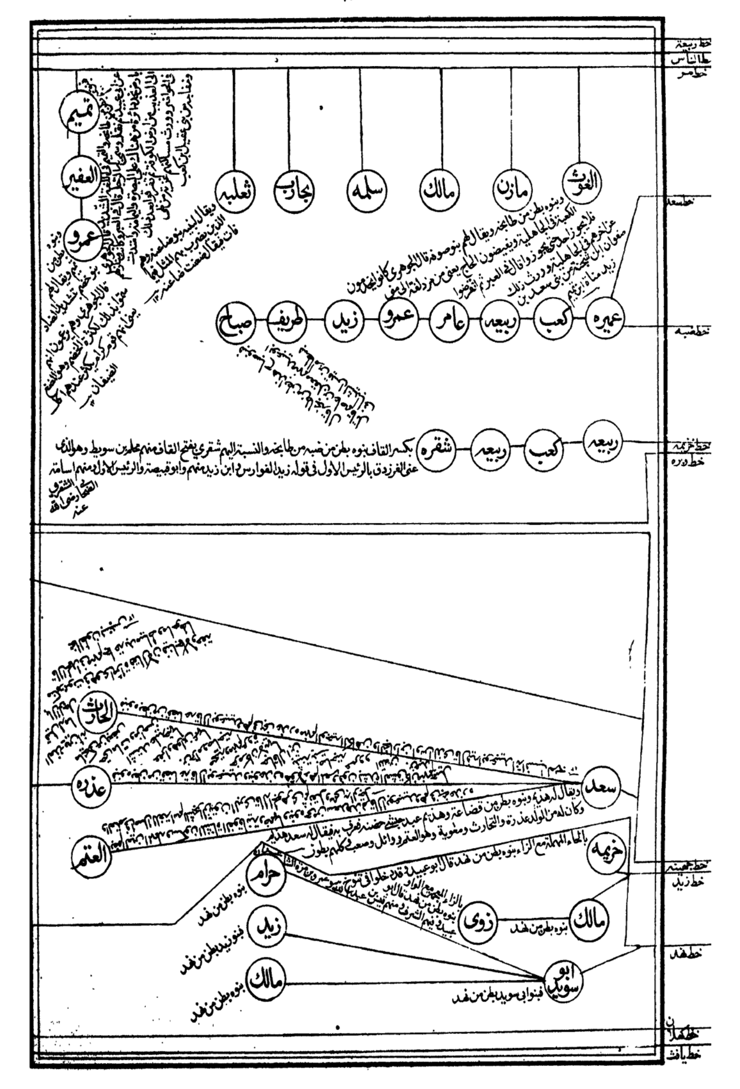

طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمى طابخة لانه كان هو واخوه عامر فى ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فعدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركه وقال لعمرو انت طابخه ١٢
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف ١٢
افصى
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف ١٢
خط الياس
خط قضاعة
مدركه
اسعد
حسان
افريقيس
تبع
عمرو
رفيده
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر

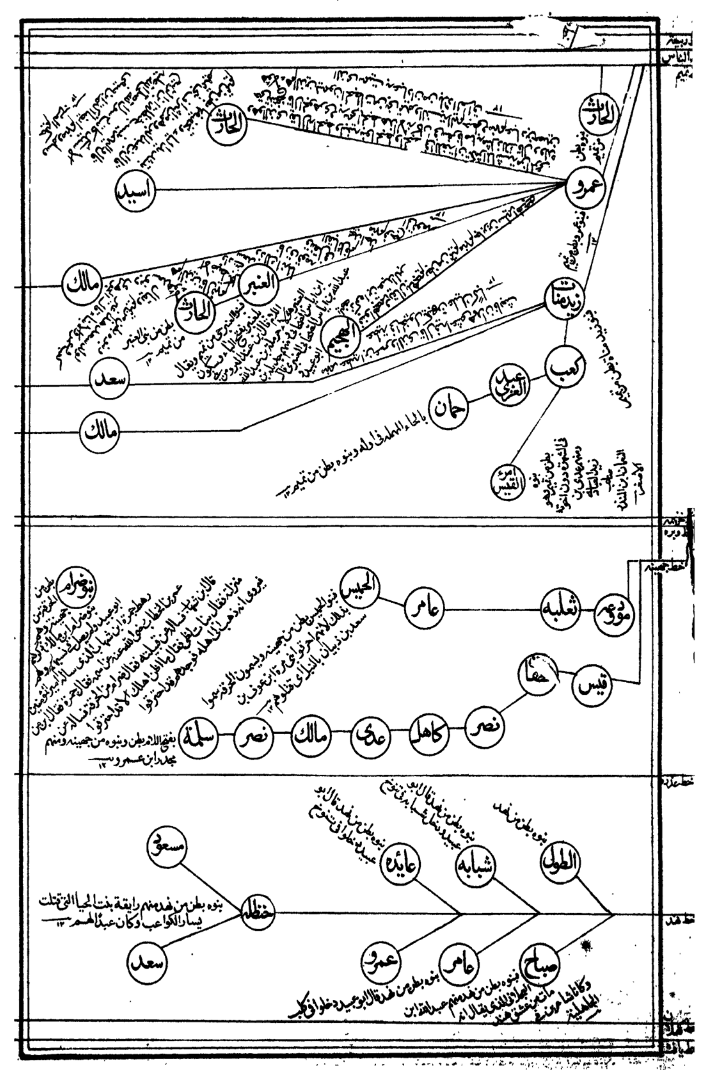


عمرو
صبح
الحارث
كاهل
غنم
صاهله
سعد
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمه
الحافي
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
بالتاء المثناة والغين المعجمة بطن من قضاعة
وبره
تغلب
بنوه بطن من قضاعة
حلوان
عمران
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
اسلم
زبان
تزيد
عمرو
جرم
بنو عبيد
بنو الحادي
حياه
بنو نزار
حيدان
عريب
بلى
بنو سلامه
بنو حماد
بنو جشم
بنو خالد
بنو مهره
بنو عدي

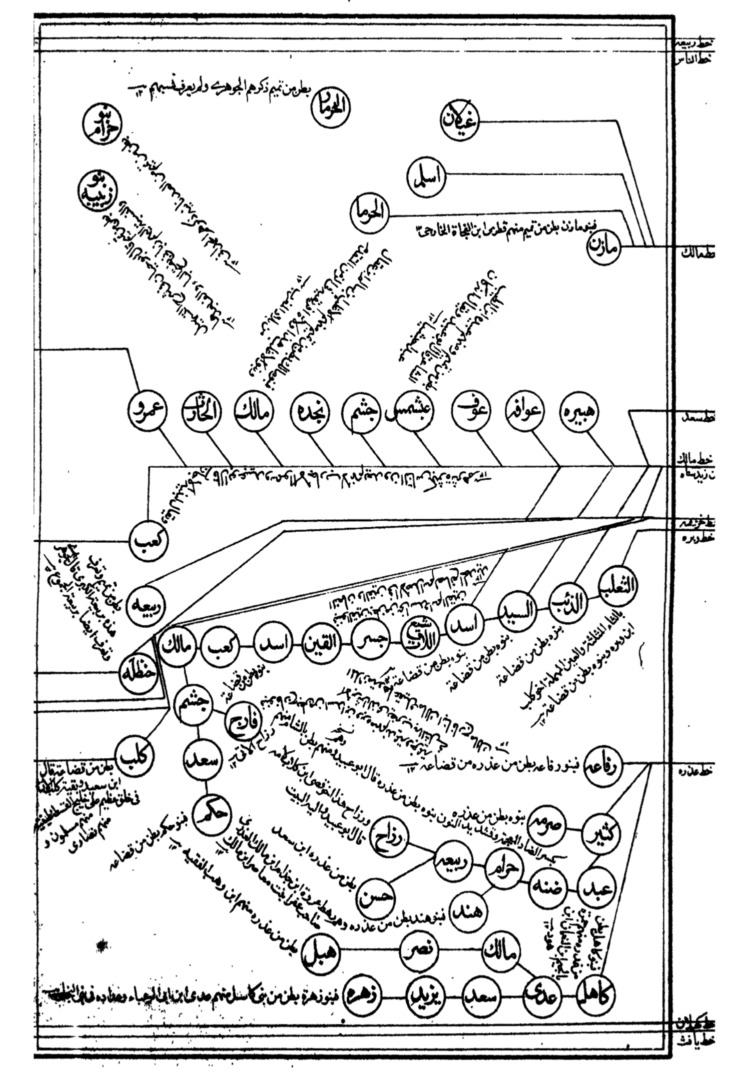

خط سعد
خط الناس
خط طابخه
الحارث
فبنوه بطن من هذيل
عوف
فبنوه بطن من هذيل
معاويه
فبنوه بطن من هذيل
تميم
خناعه
سعد
عميره
خط هذيل
خباب
فبنوه بطن من هذيل
هرمه
فبنوه بطن من هذيل
خط خزيمه
العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
خط وبره
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة
خط سليح
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذى كان يهاجى عمرو بن معدى كرب
بنو شمخ
فبنو شمخ بطن من جرم قضاعة
واسب
فبنو واسب بطن من جرم قضاعة
الخزرج
جده
خط اسلم
خط عمرو
فران
سعد الله
بنو وايله
بنو فضاله
بنو عمرو
بنو قسميل
بنو هزم
بنو ناب
خط بلى
خط كهلان
خط يافث

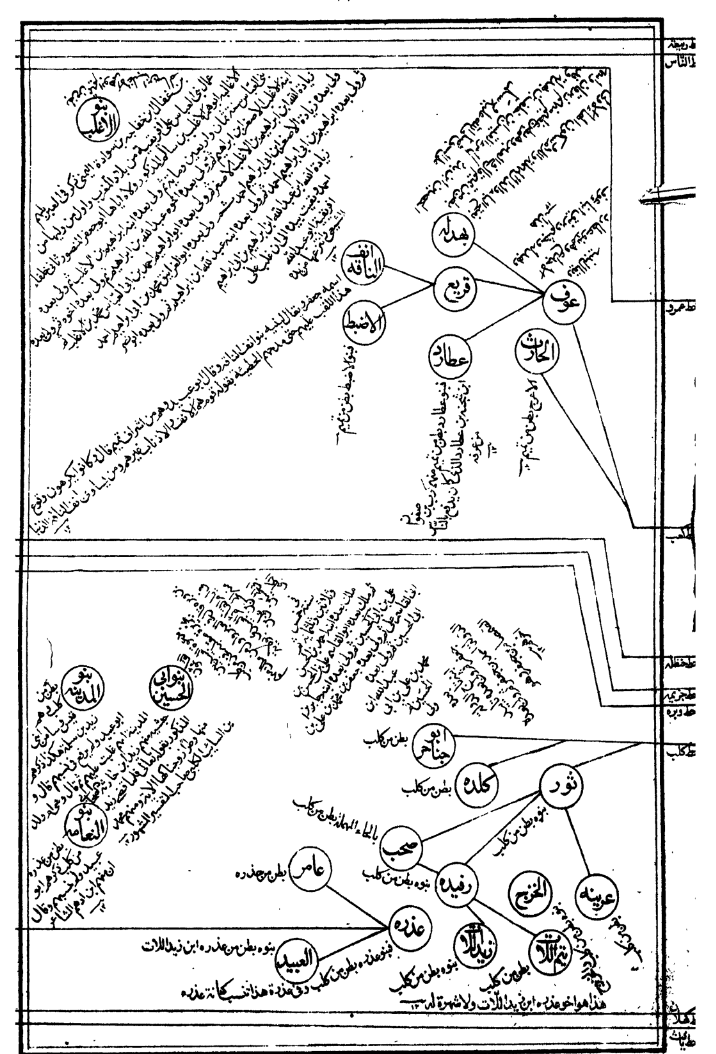

مر
عبد مناف
اد
عمرو
اوس
عثمان
ضبه
زيد مناة
عدى
قيس
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
ثور
تيم
ذهل
السيد
مالك
بكر
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
بنوه بطن من ضبه
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
هود
هرا


خط ربيعة
خط الناس
خط سعد
خط ضبه
خط خزيمه
خط عذره
خط جهينه
خط زيد
خط نهد
خط كهلان
خط يافث
العوث
مازن
مالك
سلمه
بجارب
ثعلبه
تميم
العنبر
عمرو
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
بكسر القاف بنوه بطن من ضبه من طابخة والنسبة اليهم شقري بفتح القاف منهم مخلد بن سويط وهو الذي عنى الفرزدق بالرئيس الاول في قوله زيد الفوارس وابن زيد منهم وابو قبيصة والرئيس الاول ومنهم اسامة
الحارث
سعد
عذره
العثم
خزيمه
حرام
زوى
مالك
زيد
مالك
ابو سويد
بنوه بطن من نهد
فبنو زيد بطن من نهد
بنوه بطن من نهد
بنوه بطن من نهد
فبنو ابي سويد بطن من نهد



الحارث
عمرو
الحارث
اسيد
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
زيد مناة
كعب
عبد العزى
حمان
سعد
مالك
امرء القيس
بالحاء المهملة في اوله وبنوه بطن من تميم ١٢
ثعلبه
عامر
قيس
نصر
كاهل
عدى
مالك
نصر
سلمة
الطول
شبابه
عائذه
مسعود
سعد
صباح
عامر
عمرو


خط ربيعه
خط الناس
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم ١٢
العوماز
غيلان
بنو حرام
بنو زنيبه
اسلم
الحرما
فبنو مازن بطن من تميم منهم قطري ابن الفجاءة الخارجي ١٢
مازن
خط مالك
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
خط سعد
خط مالك
كعب
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
شيع اللات
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
بنوه بطن من قضاعه
جشم
فارح
سعد
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعه
كلب
بطن من قضاعة
منهم مسلمون و منهم نصارى
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه ١٢
رفاعه
خط عذره
صرمه
كثير
رزاح
ربيعه
حرام
ضنه
عبد
حسن
هند
فبنو هند بطن من عذره
هبل
نصر
مالك
زهره
يزيد
سعد
عدي
كاهل
خط يافث



عوف
بهدله
قريع
عطارد
الحارث
انف الناقه
الاضبط
بنو الاغلب
ثور
كلده
بطن من كلب
صحب
رفيده
بنوه بطن من كلب
عامر
عذره
العبيد
بنوه بطن من عذره ابن زيد اللات
زيد اللات
تيم اللات
الخزرج
عرينه
بنو المدينه
بنو ابي الحسين
بنو النعامه
هذا هو اخو عذره ابن زيد اللات ولا شهرة له

خط ربيعه
خط الناس
خط عمرو

مقاعس
عمير
فبنو عمير بطن من تميم
منهم القتيان في وهو السليك
ابن يثربي المشهور بابن السلكه قال
ابو عبيد يسمى القتيان لانه كان يغير وحده

صيريم
فبنو صريم بطن من تميم منهم عبدالله ابن اباض رئيس الاباضيه من الخوارج وعبدالله بن صغار رئيس الصغاريه

عبيد
عبد عمرو
منقر

مالك

يربوع
عرين
بطن من يربوع
كليب
عذانه
بنو عذانه بطن من حنظله
عمرو
بطن من حنظله
جبير
بطن من حنظله
العنبر
ثعلبه
بطن من حنظله
ثعلبه
بنو العنبر ويقال بلعنبر بطن من حنظله منهم سجاح بنت اوس التي ادعت النبوة وحصل بينها وبين مسيلمة الكذاب ما حصل ومنهم بنو دغة الذي جرى المثل فيها احمق من دغة وهي ام غلبت عليهم

... من حنظله منهم ... ابن ... الشاعر
ربيعه
بطن من حنظله
كلفه
بطن من حنظله
عمرو
قيس
بطن من حنظله
الظليم
بطن من حنظله

غالب
بطن من حنظله

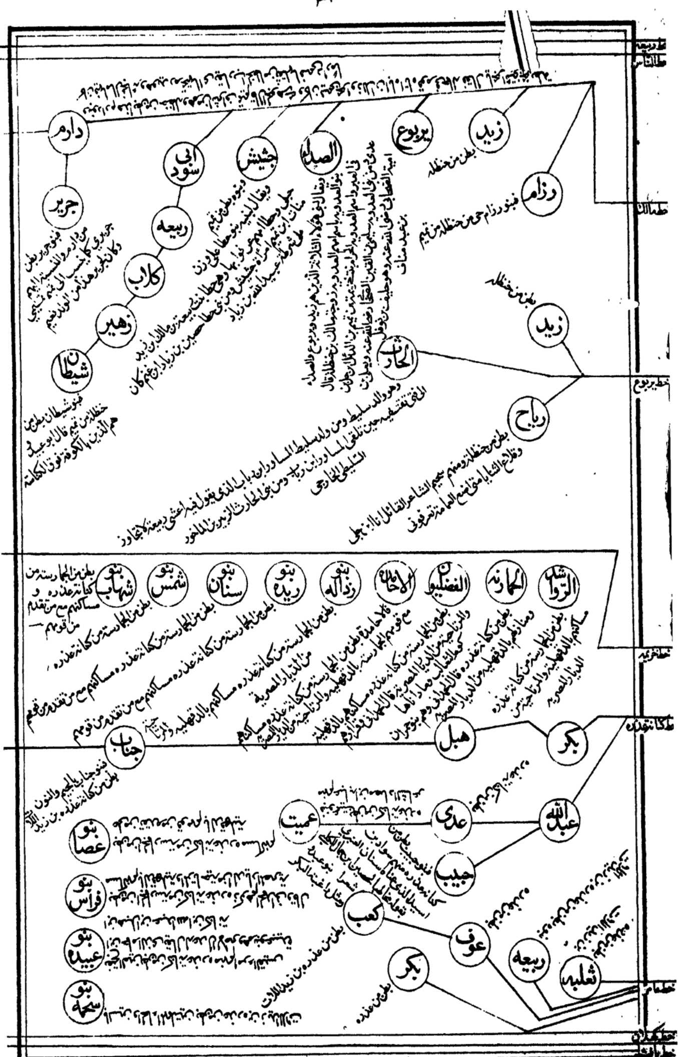
خط حنظله
خط خزيمه
خط وبره

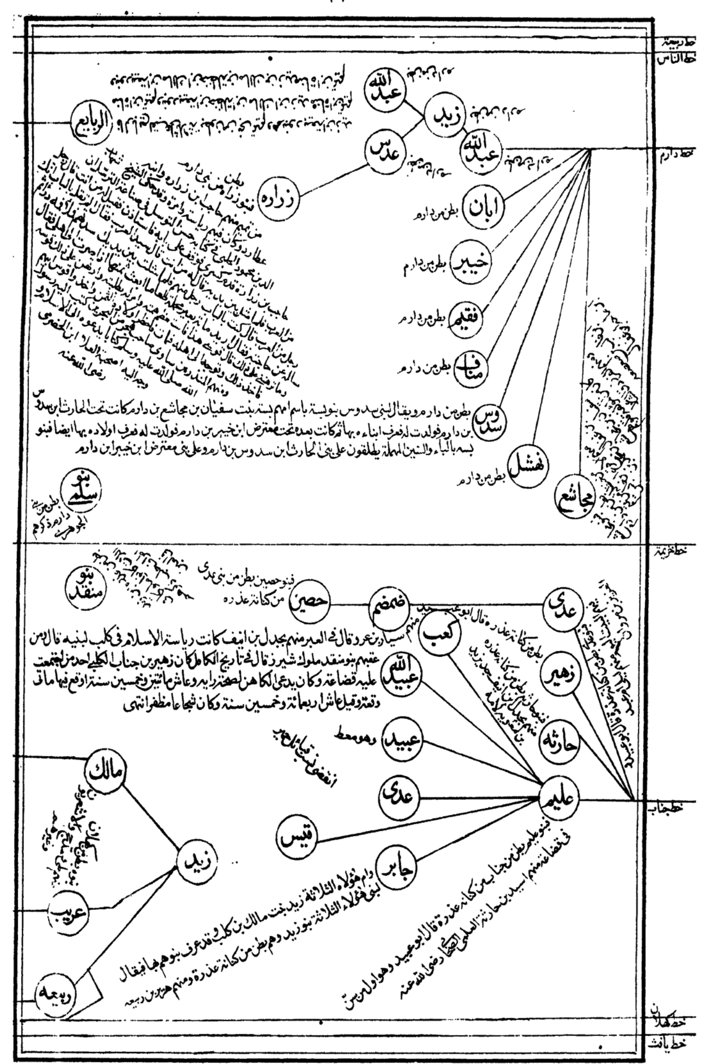
النمر
تيم
مشجعه
الغوث
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
فبنو ضبع بطن من قضاعة منهم زياد بن هبولة الذي سبا امرأة اكل المرار فقتله عمرو بن ابي ربيعه

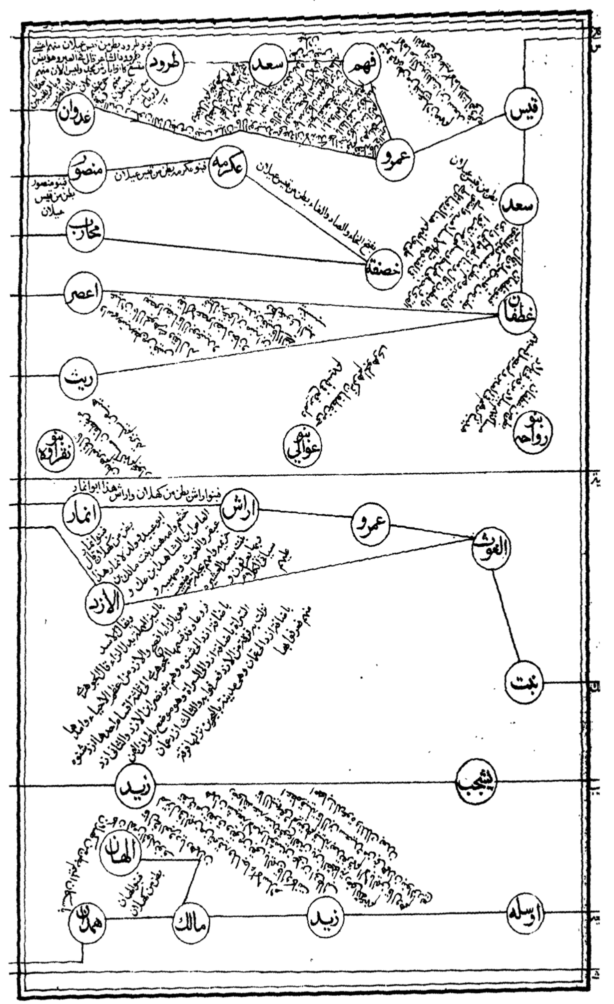
الجمار

كانه
بطن من عذره ... ابن زيد اللات كان ...
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالصاد المهملة
عوف
بطن من عذره
بكر
بطن من عذره ويقال البنى بكر هذا بنو بعدان بضم الباء
عوف
فبنو عوف هذا بطن من عذره ابن زيد اللات
وسكون العين وفتح الدال المهملتين
عامر
ويقال ... 

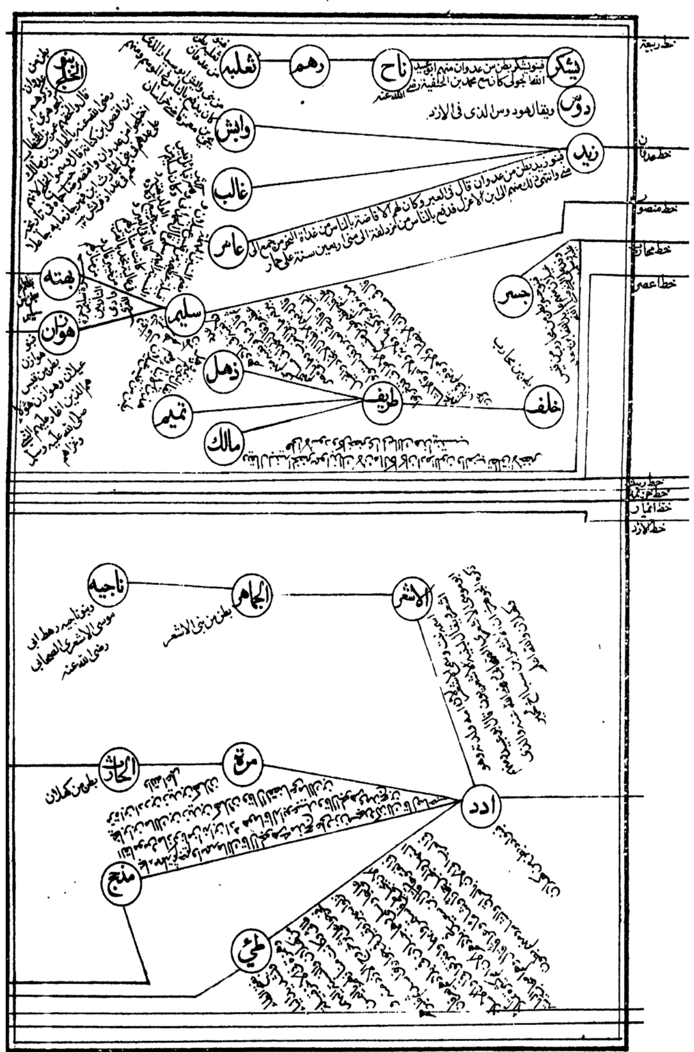
خط عذره
خط همدان
خط يافث


دارم
ابي سود
جشيش
يربوع
زيد
بطن من حنظله
رزام
فبنو رزام حي من حنظلة من تميم
جرير
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
زيد
الحارث
رياح
بنو شهاب
بنو شمس
بنو سنان
بنو زيد
هبل
بكر
جناب
عبد الله
عدى
عميت
حبيب
كعب
عوف
ربيعه
ثعلبه
بكر
بطن من عذره
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيد
بنو سحمه

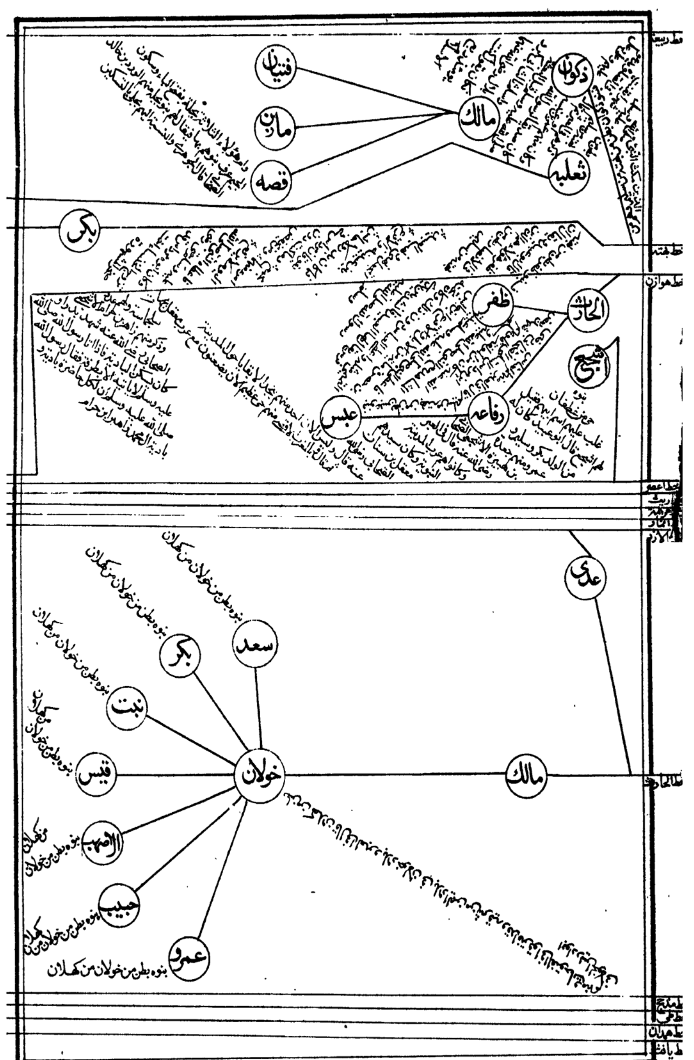

خط ربيعة
خط الناس
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
الرابع
زراره
خط دارم
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
وس سدوس
بطن من دارم ويقال البني سدوس بنوليسة باسم امهم ليسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس
بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو
ليسة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض بن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
خط خزيمة
بنو منقد
بنو حصين بطن من بني عدى من كنانة عذره
حصين
ضمضم
عدى
كعب
زهير
عبيد الله
سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن
عقبهم بنو منقد ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت
عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي
وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
عبيد وهو معط
انقضى نسب بنى عبيد
حارثه
مالك
عدى
عليم
خط جناب
قيس
زيد
جابر
عريب
ربيعه
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فقال
لبنى هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم حريز بن ربيعه
فبنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من
في قضاعة منهم اسيد بن حارثة العليمى الصحابى رضى الله عنه
خط كهلان
خط يافث



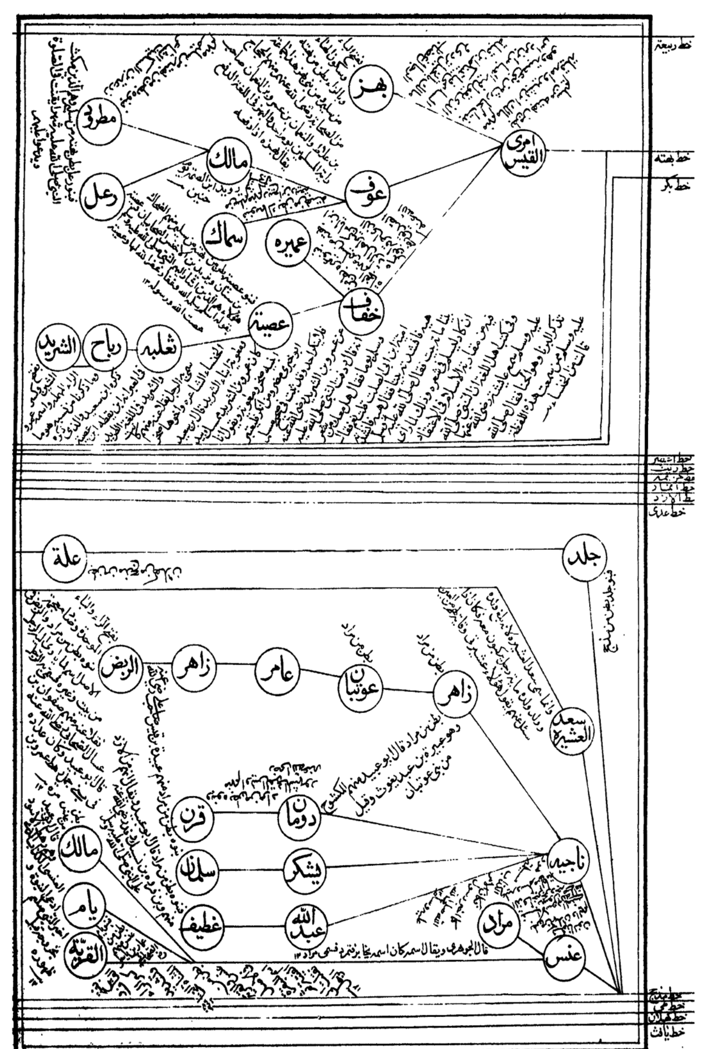
قيس
عمرو
فهم
سعد
طرود
عدوان
عكرمه
فبنو عكرمه بطن من قيس عيلان
منصور
فبنو منصور بطن من قيس عيلان
سعد
خصفة
محارب
غطفان
اعصر
ريث
بنو رواحه
بنو عوالي
بنو نفراوه
اراش
فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
عمرو
انمار
الغوث
الازد
نبت
زيد
يشجب
الهان
فبنو الهان بطن من كهلان
همدان
مالك
زيد
اوسله



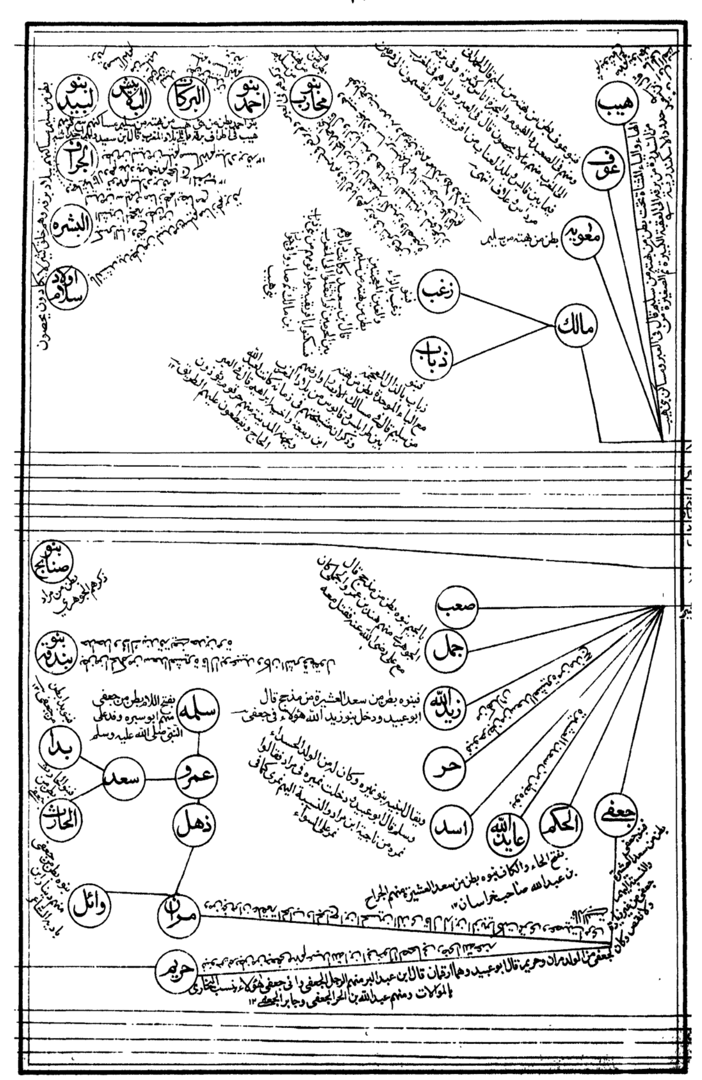
يشكر
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفية رضي الله عنه
ناح
رهم
ثعلبه
بنو الخلم
دوس
ويقال هو دوس الذي في الازد
زيد
بنو زيد بطن من عدوان قال في العبر وكان لهم الافاضة بالناس من غداة النحر من جمع الى منى وانتهى ذلك منهم الى ابن الاعزل فدفع بالناس من مزدلفة الى منى اربعين سنة على حمار
وابش
غالب
عامر
بهثه
هوازن
بنو هوازن بطن من قيس عيلان وهوازن هم الذين اغار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وغزاهم
سليم
زهل
طريف
تميم
مالك
جسر
خلف
بطن من محارب
ناجيه
وبنو ناجيه رهط ابي موسى الاشعري الصحابي رضي الله عنه
الجماهر
بطن من بني الاشعر
الاشعر
مرة
الحارث
بطن من كهلان
ادد
منج
طئ

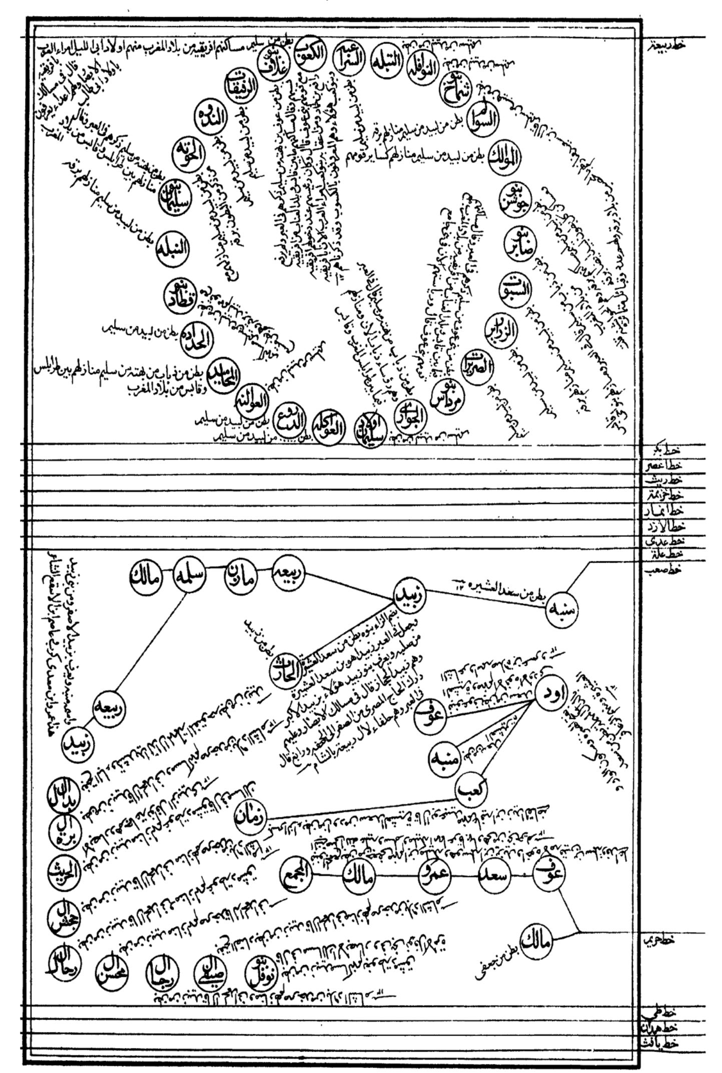


ذكوان
مالك
فتيان
مازن
قصه
ثعلبه
بكر
الحارث
ظفر
اشجع
رفاعه
عبس
عدى
مالك
خولان
سعد
بنوه بطن من خولان من كهلان
بكر
بنوه بطن من خولان من كهلان
نبت
بنوه بطن من خولان من كهلان
قيس
بنوه بطن من خولان من كهلان
الاصهب
بنوه بطن من خولان من كهلان
حبيب
بنوه بطن من خولان من كهلان
عمرو
بنوه بطن من خولان من كهلان

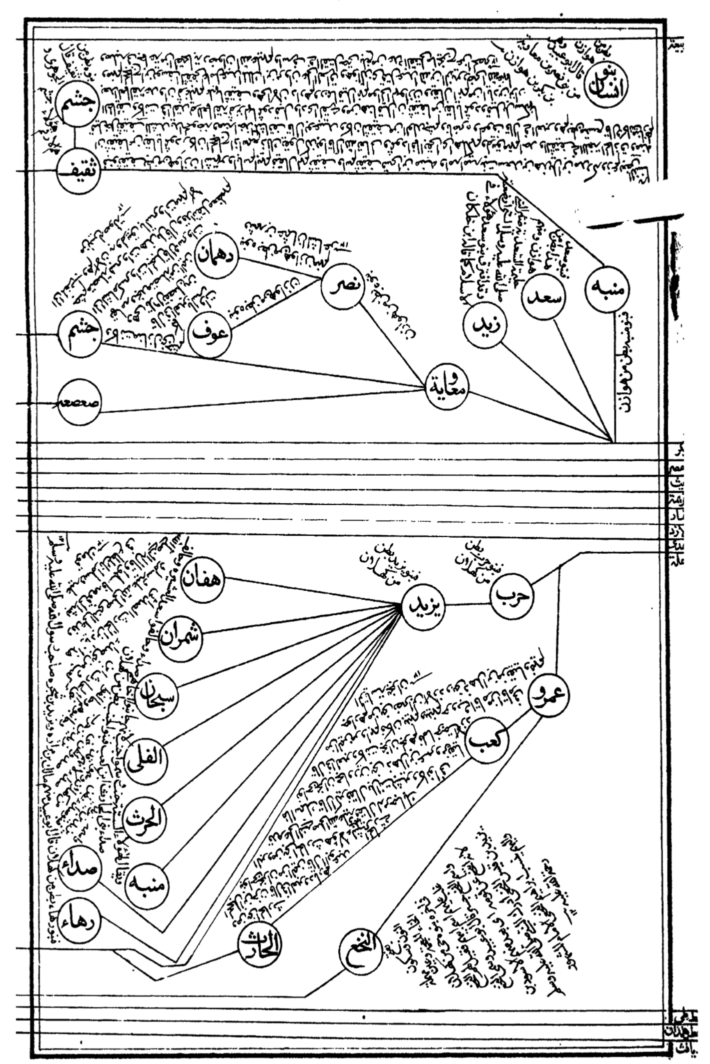


بهز
امرى القيس
عوف
مالك
مطرود
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبه
رباح
الشريد
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عوثبان
عامر
زاهر
الربض
ناجيه
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القرية
مراد
عنس
خط ربيعة
خط بهثه
خط بكر
خط عدى
خط يافث

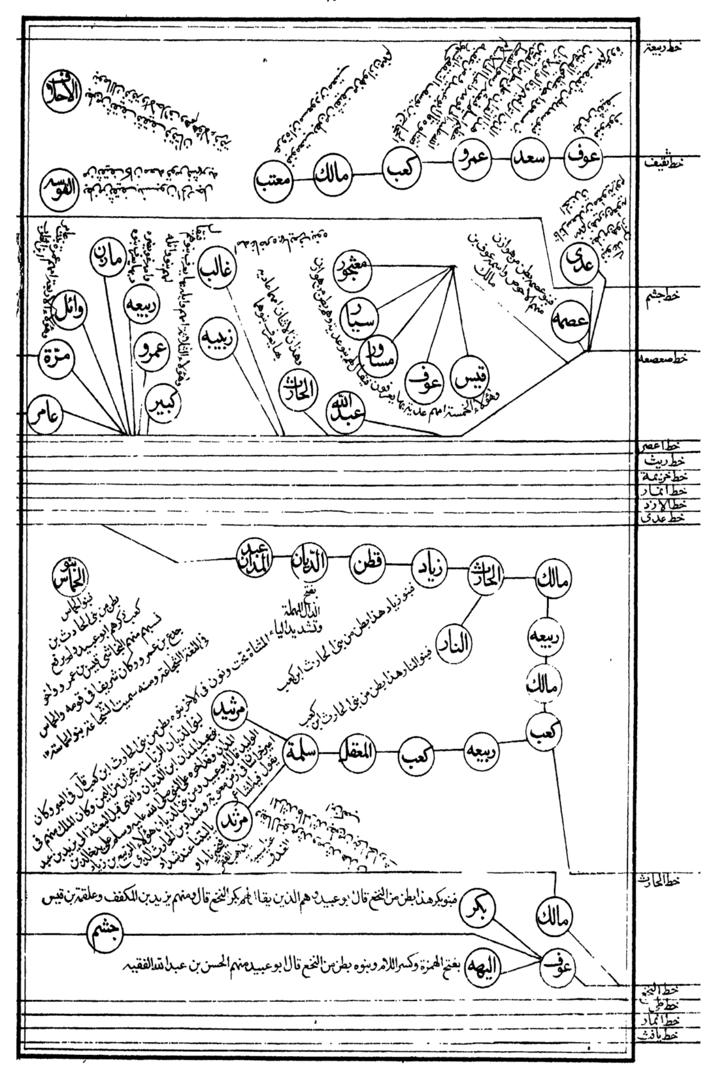

هيب
عوف
معويه
بطن من هتنه من سليم
مالك
زغب
ذباب
بنو محارب
بنو احمد
البركات
بنو لبيد
البشره
اولاد سلام
صعب
جمل
زيد الله
فبنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج قال ابو عبيد ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
بفتح الحاء والكاف بنوه بطن من سعد العشيرة منهم الجراح بن عبدالله صاحب خراسان
جعفي
بنو صنابح
سلمه
بفتح اللام بطن من جعفي منهم ابو سبره وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو
سعد
بدا
الحارث
ذهل
مراد
وائل
حريم



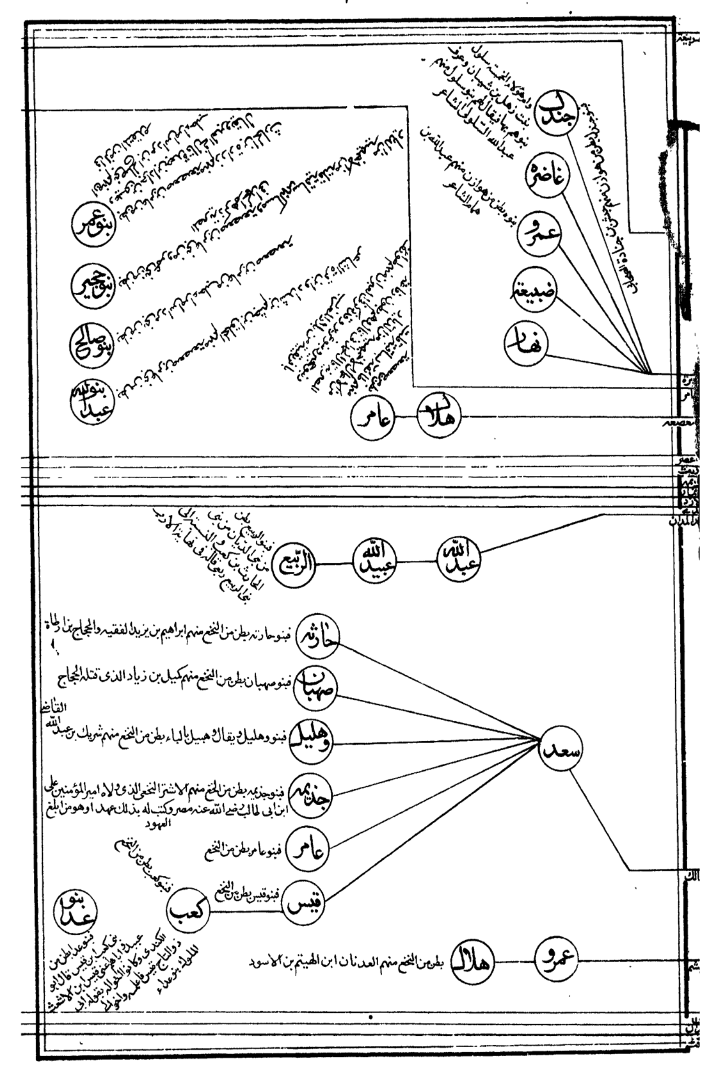
الكعوب
بنو غلاف
الرفيقات
الندوه
الحوته
بنو سليمان
النبله
بنو قطاد
الحداده
بطن من لبيد من سليم
المحاميد
بطن من ذباب من هيثة من سليم منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب
العوالنه
الدبوع
العواكله
اولاد سليمان
الجواري
بنو مرداس
الزوابر
السبوت
بنو صابر
بنو جوشن
الموالك
بنو شماخ
النوافله
التبله
خط بكر
زبيد
ربيعه
مازن
سلمه
مالك
ربيعه
الحارث
سنبه
بطن من سعد العشيرة
اود
عوف
منبه
كعب
المجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفي
بنو نوفل
آل محسن
الحريث



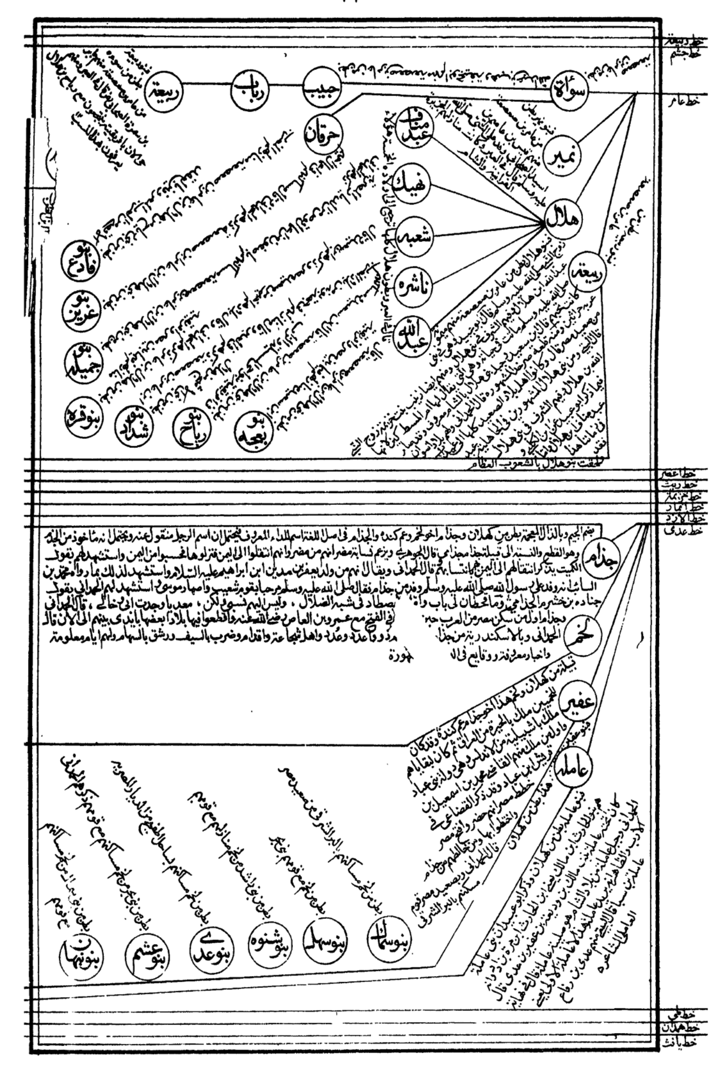
بنو انسان
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
معاوية
نصر
دهمان
عوف
جشم
صعصعة
بنو يزيد بطن من همدان
بنو حرب بطن من همدان
حرب
يزيد
هفان
شمران
سنحان
الفلى
الحرث
منبه
صداء
رهاء
عمرو
كعب
الحارث
النخع



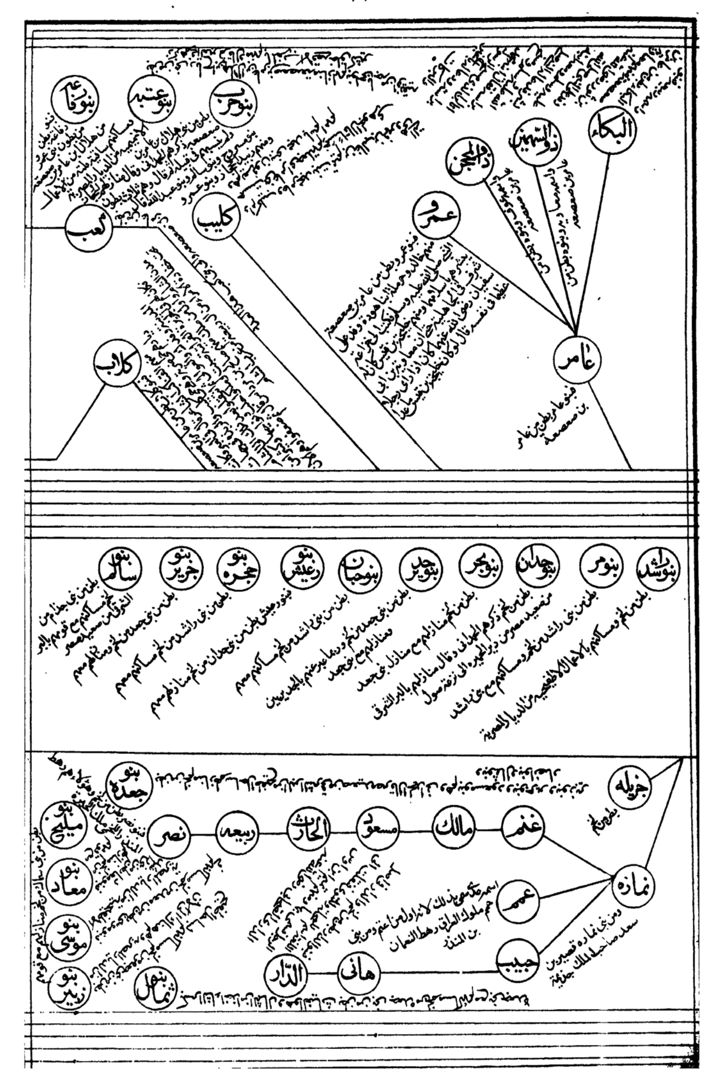
خط ربيعة
خط ثقيف
خط جشم
خط صعصعة
خط عصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدى
خط الحارث
خط النخع
خط طي
خط انمار
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
عدى
عصيه
فبنو عصيه بطن من هوازن واسم عوف بن مالك
قيس
عوف
مساور
سيار
معثور
عبد الله
الحارث
زبيبه
غالب
كبير
عمرو
ربيعه
مازن
وائل
مرة
عامر
وهؤلاء الخمسة امهم
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
بنو الخماس
النار
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرثد
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث بن كعب
فبنو النار هذا بطن من بني الحارث بن كعب
مالك
بكر
عوف
اليهه
جشم
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيدة هم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيدة منهم الحسن بن عبد الله الفقيه

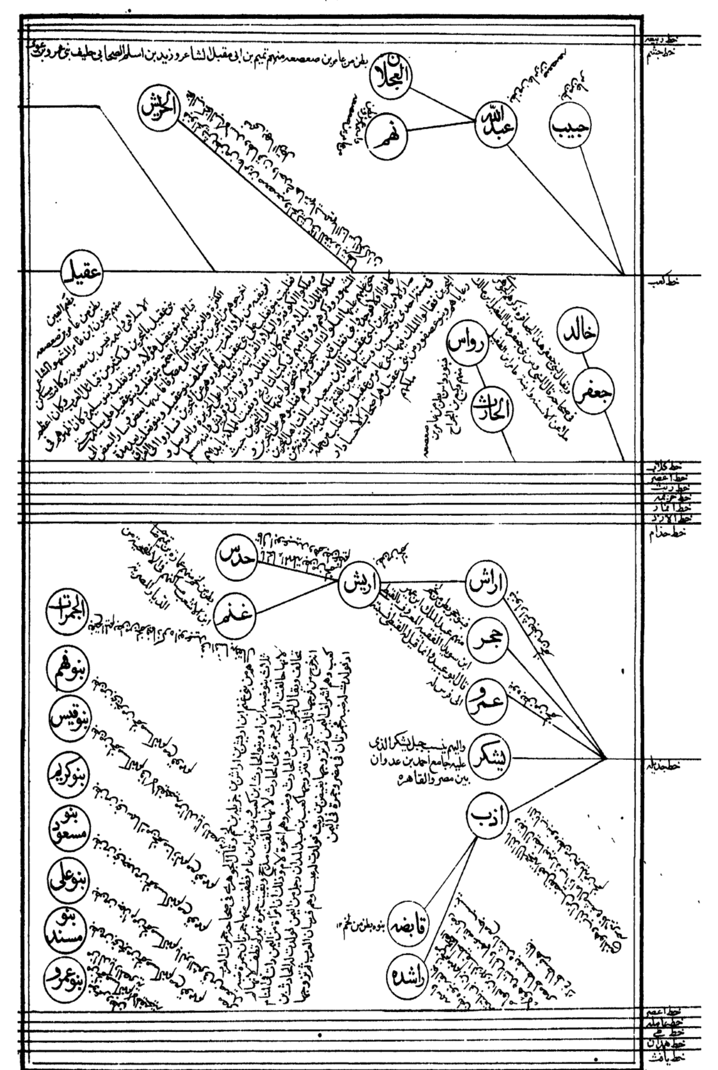


جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
بنو بطن من هوازن منهم عبد الله بن همام الشاعر
بنو عمير
بنو حجير
بنو صالح
بنو عبد الله
هلال
عامر
عبد الله
عبيد الله
الربيع
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
وهليل
فبنو وهليل ويقال وهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضى
سعد
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعى الذى ولاه امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
فبنو كعب بطن من النخع
بنو عدا
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود

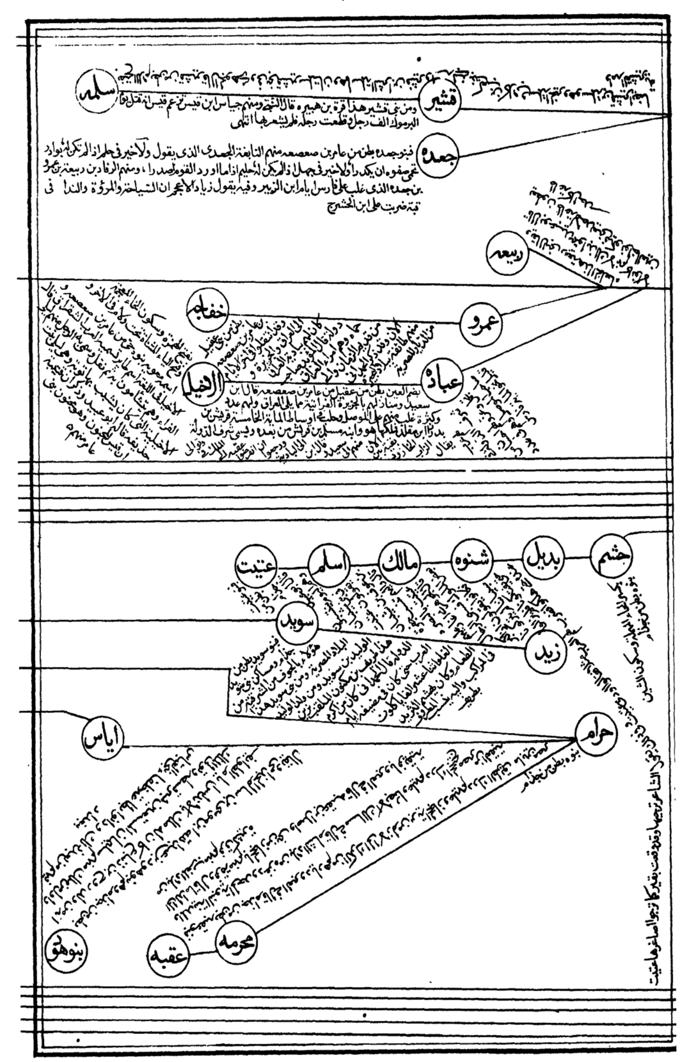


سواءة
جبيب
رباب
ربيعة
حرقان
نمير
هلال
ربيعة
عبد مناف
نهيك
شعبه
ناشره
عبد الله
بنو فادع
بنو غريزن
بنو جميله
بنو قره
بنو شداد
بنو رباح
بنو بعجه
لحقت بنو هلال بالشعوب العظام
خط ربيعة
خط جشم
خط عامر
خط عمر
خط ربيت
خط انمار
خط الازد
خط عدی
جذام
بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كنده والجذام فی اصل اللغة اسم للداء المعروف فيحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم
وهو القطع والنسبة الی قبيلة جذام جذامی قال الجوهری ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الی اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهدوا لهم بقول
الكميت يذكر انتقالهم الی اليمن وانتسابهم قال الحمدانی ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما روا محمد بن
السائب انه وفد علی رسول الله صلی الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلی الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسی واستشهد لهم الحمدانی بقول
جناده بن خشرم الجذامی
لخم
عفير
عامله
بنو سماك
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدی
بنو عشم
بنو نبهان
خط لخم
خط همدان
خط انمار

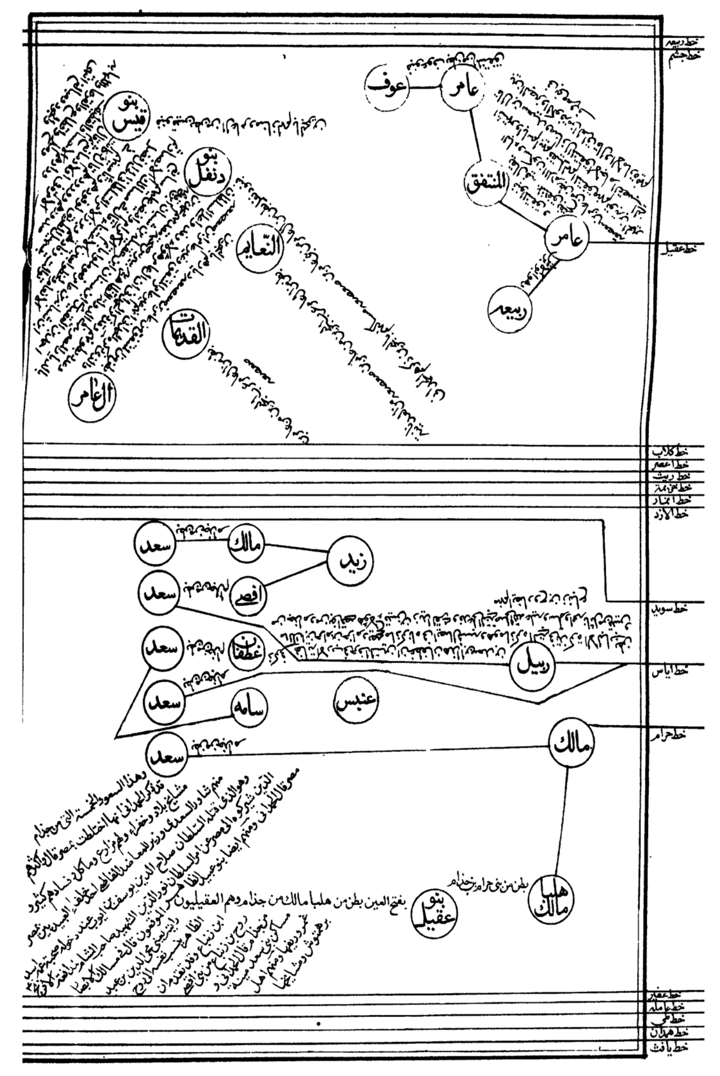

بنو حرب
بنو عتبة
البكاء
ذو المجن
عمرو
كليب
كعب
كلاب
عامر
فبنو عامر بطن من عامر بن صعصعة
بنو راشد
بطن من لخم ومساكنهم بالأعمال الاطفيحية من الديار المصرية
بنو مر
بطن من بني راشد من لخم ومساكنهم مع بني راشد
بنو جدلان
بنو بجر
بطن من لخم منازلهم مع منازل بني جعد
بنو جدير
بنو حبان
بطن من بني راشد من لخم مساكنهم معهم
بنو زعيش
بنو مجره
بنو جرير
بطن من بني جعد من لخم ومساكنهم معهم
بنو سالم
جزيلة
بطن من لخم
نمارة
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعة
نصر
بنو جعدة
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير
عمم
حبيب
هاني
الدار
ومن بني نمارة قصير بن سعد صاحب الملك جذيمة

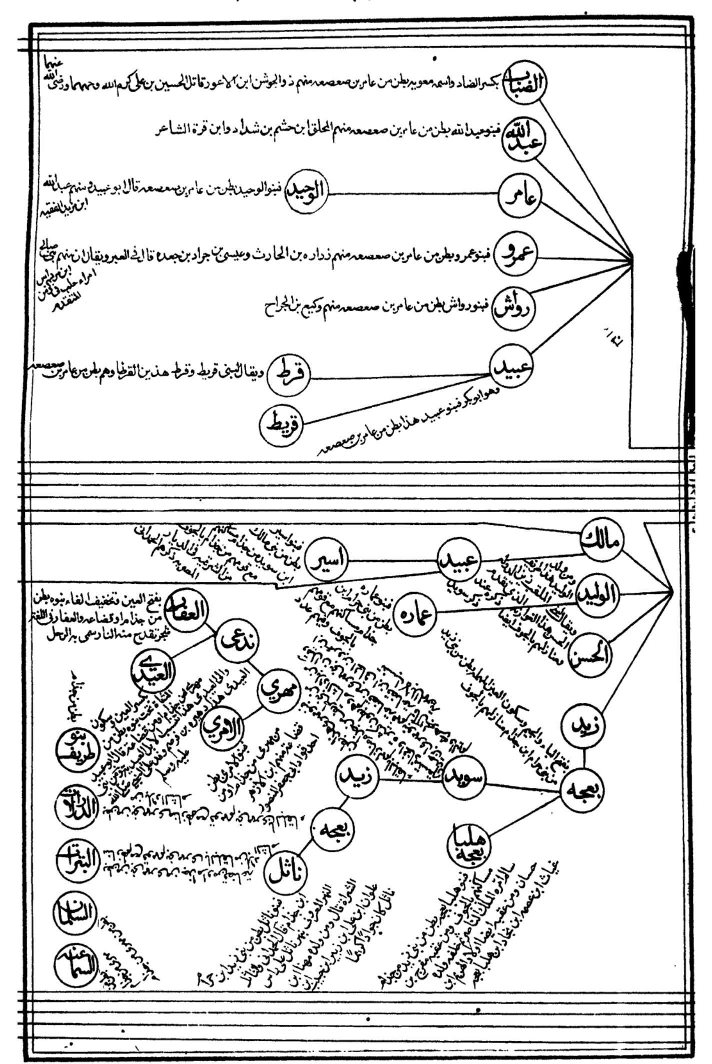


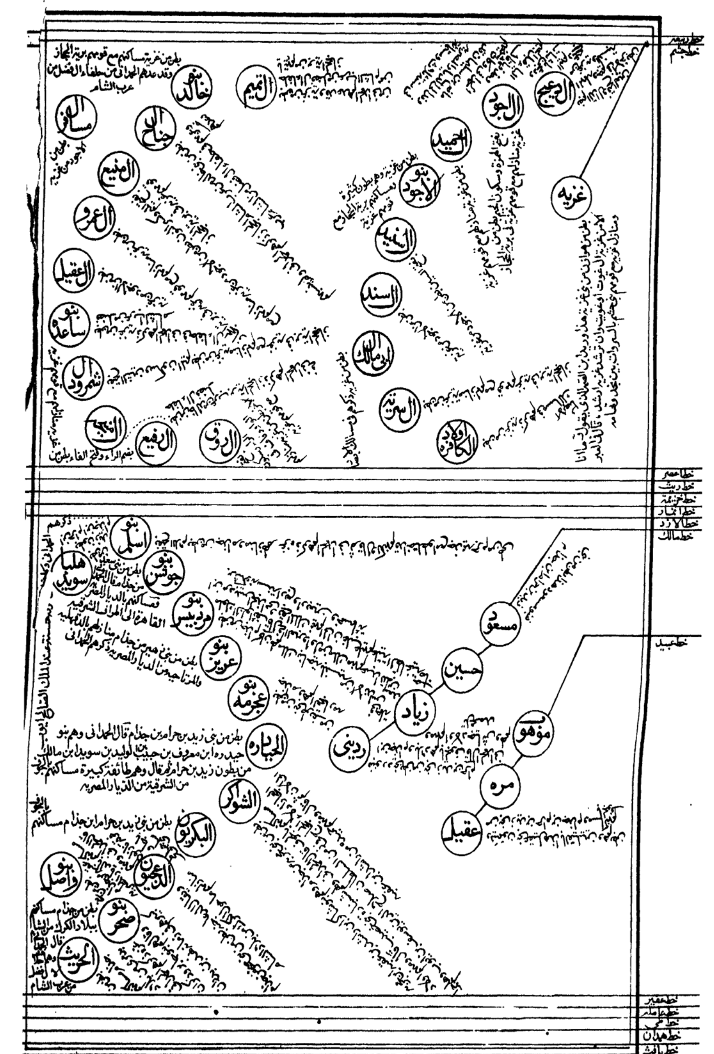
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر و زيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
العجلان
عبد الله
حبيب
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
اريش
اراش
غنم
بجر
عمرو
يشكر
واليهم ينسب جبل يشكر الذي
عليه جامع احمد بن عدوان
بين مصر والقاهرة
اذب
قابضه
راشده
الجمرات
بنوهم
بنوقيس
بنوكريم
بنو مسعود
بنوعلي
بنو مسند
بنوعمرو
خط كعب
خط جديلة

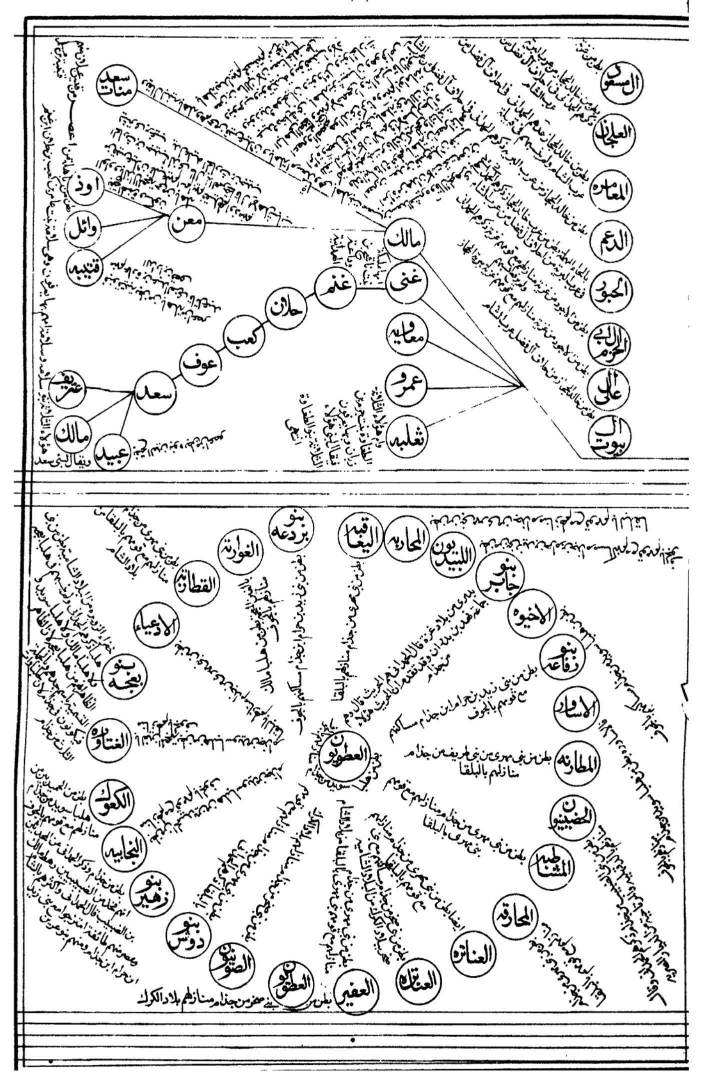


سلمه
قشير
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيرة قال النبي ومنهم جياس ابن قيس
البرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
جعده
فبنو جعده بطن من عامر بن صعصعه منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر
تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ومنهم الرقاد بن ربيعة بن عمرو
بن جعده الذي غلب على فلج ارسل بها ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم ان السماحة والمروءة والندى في
قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
خفاجه
عمرو
الاخيل
عباده
بضم العين بطن من عقيل من عامر بن صعصعه
جشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
بنو بطن من جذام
محرمه
عقبه
بنوهو


خط ربيعه
خط جشم
عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
خط عقيل
بنو قيس
النعايم
آل عامر
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط انمار
خط الازد
سعد
مالك
زيد
سعد
افصى
خط سويد
سعد
غطفان
سعد
سامه
عنبس
خط اياس
سعد
مالك
خط حرام
هلبا مالك
بطن من بني حرام من جذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
وهذا السعود الخمسة التي من جذام
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث


الضباب
بكسر الضاد واسمه معوية بطن من عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق ابن حشم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة قال ابو عبيد ومنهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم زرارة بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعدة قال في العبر ويقال ان منهم بني صالح ابن مرداس امراء حلب في الزمن المتقدم
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح
عبيد
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعة
قرط
قريط
ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطا وهم بطن من عامر بن صعصعة
مالك
الوليد
الحسن
زيد
عبيد
اسير
عماره
العفار
بفتح العين وتخفيف الفاء بنوه بطن من جذام وقضاعة والعفار في اللغة شجر تقدح منه النار وسمي به الرجل
مهري
بعجه
سويد
زيد
بعجه
نائل
هلبا بعجه
بنو طريف


غزيه
آل دعيج
آل جود
الحميد
بنو الأجود
بطن من غزية وهم بطون كثيرة ومساكنهم ببرية الحجاز مع قومهم غزية
آل سنيد
آل سند
آل أبى مالك
آل سرية
أولاد الكافرة
آل تميم
بنو خالد
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم ببرية الحجاز وقد عدهم الحمدانى من حلفاء الفضل من عرب الشام
آل مسافر
آل جناح
آل منيع
آل عمرو
آل عقيل
بنو ساعدة
آل شمرود
آل رفيع
آل روق
بضم الراء وفتح الفاء بطن من
مسعود
حسين
زياد
موهوب
مره
عقيل
بنو أسلم
بنو جوشن
هلبا سويد
بنو عجرمه
الجبارة
بطن من بنى زيد بن حرام بن جذام قال الحمدانى وهم بنو حيدرة بن معروف بن حبيب الوليد بن سويد بن مالك من بطون زيد بن حرام ثم قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم الحوف من الشرقية من الديار المصرية
الشواكر
البكريون
بطن من بنى زيد بن حرام بن جذام مساكنهم بالحوف
بنو واصل
بنو صخر
بطن من جذام مساكنهم ببلاد الكرك من الشام
الحريث


آل مسعود
العجلان
الدعم
آل علي
مالك
غني
معاويه
عمرو
ثعلبه
غنم
كعب
عوف
سعد
مالك
عبيد
ويقال لبني سعد
معن
اوذ
وائل
قتيبه
سعد مناة
العطويون
بنو جابر
المحاربه
اليعاقبه
بنو بردعه
الادعياء
بنو بجه
الكعوك
بنو زهير
بنو دوس
العفير
بطن من بني عفير من جذام منازلهم بلاد الكرك
المحارقه
المشاطبه
المطارنه
بطن من بني مهري من بني طريف من جذام منازلهم بالبلقا
الاساوره
بطن من بني زيد بن حرام ابن جذام مساكنهم مع قومهم بالحوف
بنو رفاعه
الاخيوه

قنفد

فتيان

سبيع

بكر

خلاوة

ذبيان

اشجع

حرب بطن من غطفان

اهون بطن من غطفان

مازن فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم في فزاره

بغيض

بفتح الباء وكسر العين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان من قيس غيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس

عبس بنو عبس بطن من غطفان ويقال لبني عبس ذبيان هذا اخيرا فيما ذكره الجوهري

خط ربيعه

خط ريث

خط خزيمة

خط انمار

خط الازد

الرويم بطن من بني مهري من جذام منازلهم بالبلقا

بنو شيبب

بنو عبد الرحمن

بنو عبد القوي

بنو عبيد

بنو فيض بطن من بني صخر عرب الكرك من جذام مساكنهم بالقدس الشريف

بنو شاكر

بنو مالك

ال رويم

اولاد بيرين

بنو غياث

بنو خصب

بنو شجاع

بنو سليم

ال شبل

بنو ايوب بطن من بني صخر من جذام قال الحمداني ومساكنهم الكرك من بلاد الشام

بنو مسهر

بنو هوبر

اولاد منازل بطن من بني زيد بن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني

اولاد الهرش

بنو وهران

بنو شاس بطن من بني سعد من مسعود جذام ... واجتمعت بمصر المتقدم ذكرها ذكرهم الحمداني ... نواحي القاهرة ومنهم ابن شاس صاحب الجواهر في الفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله

بنو داود

اولاد الطابية

ال سيار

بنو خالد

بنو عمرو

اولاد عياش

بنو عايد

بنو الضبيب

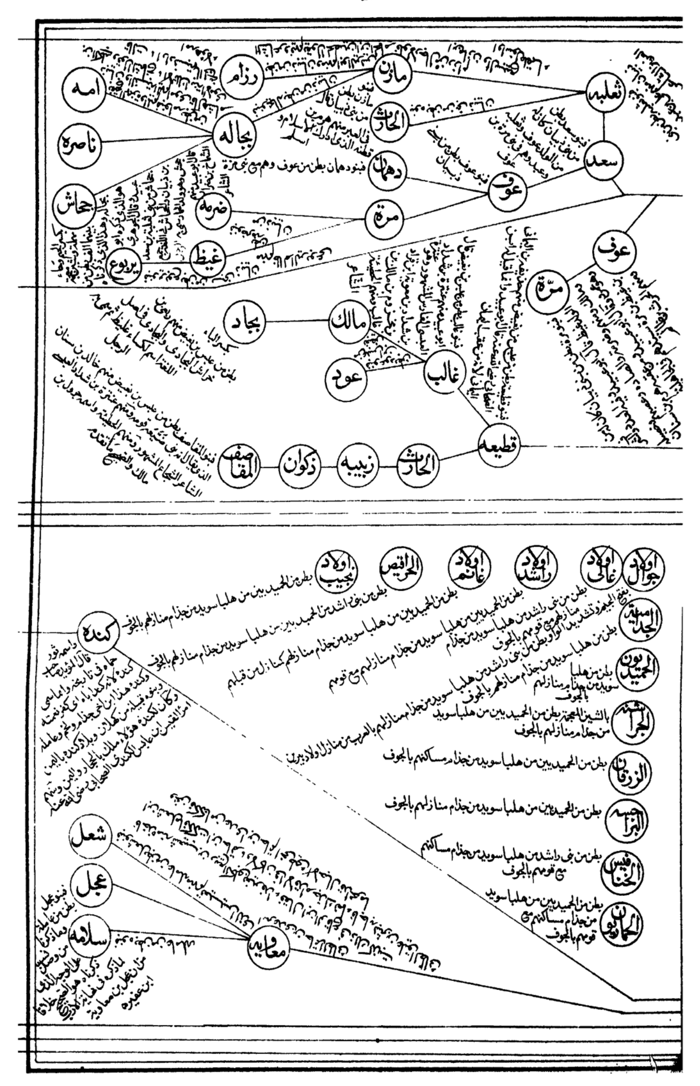
خط عقبر

خط عاملة

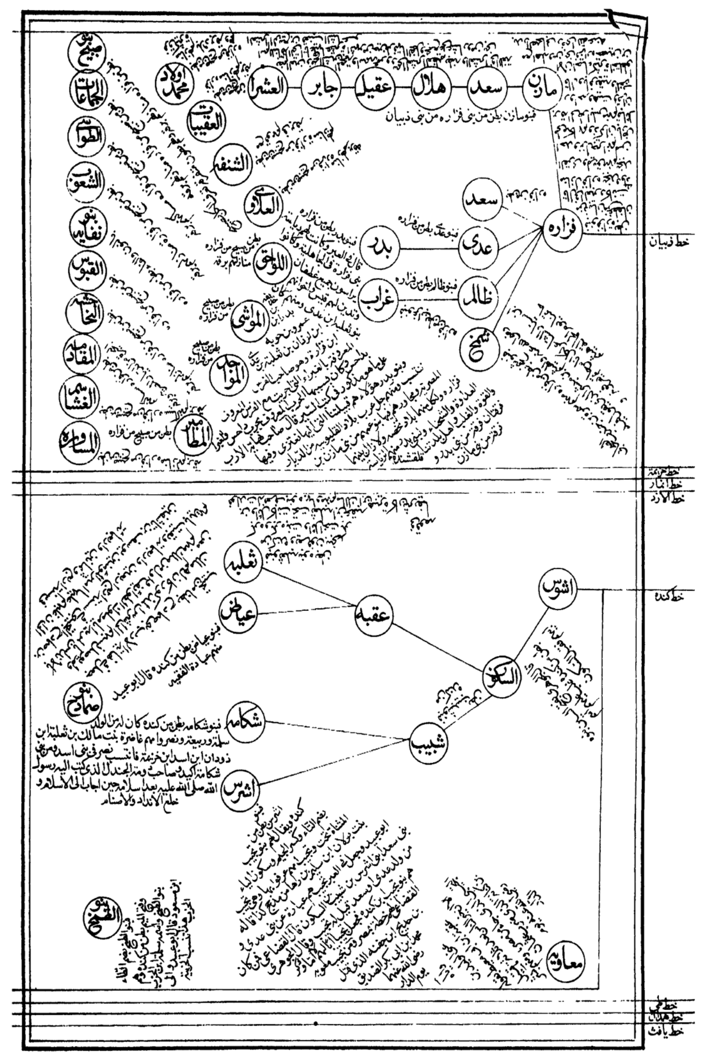
خط طي

خط همدان

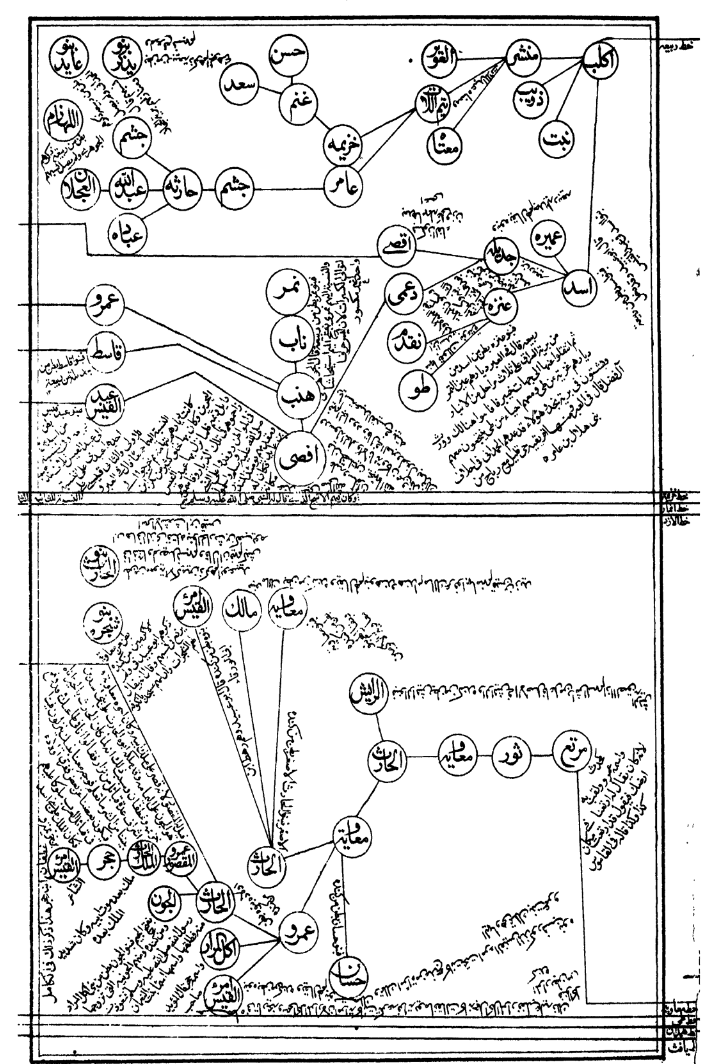
خط يافث

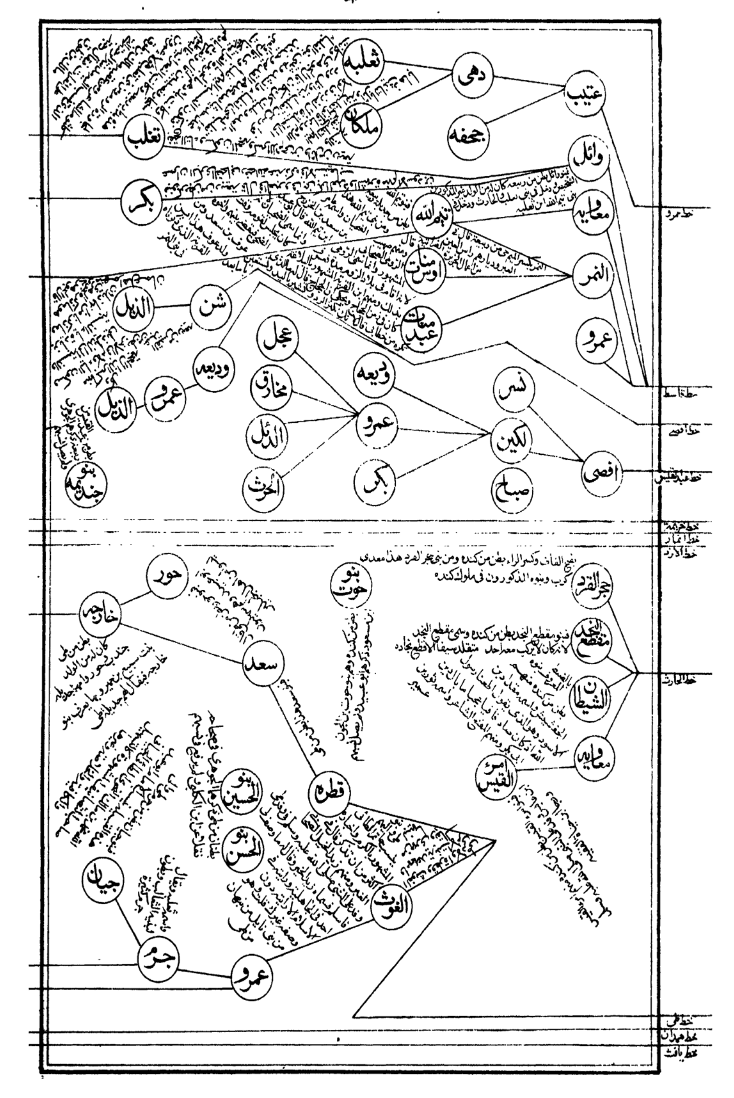


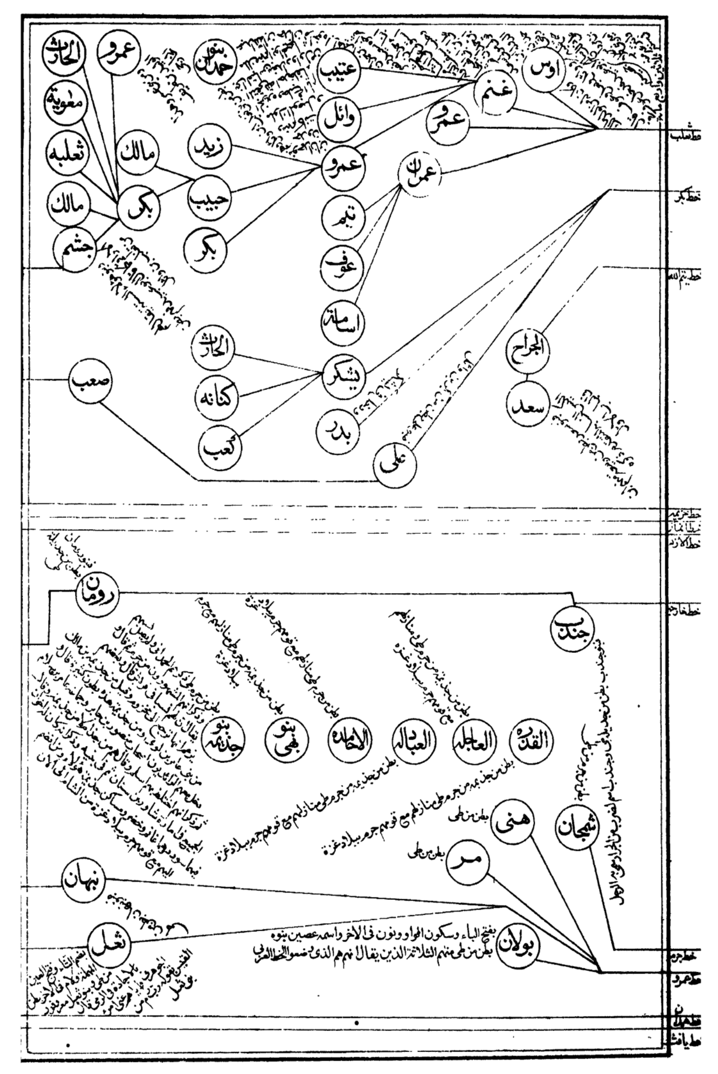
ثعلبه
سعد
عوف
مرة
مازن
الحارث
رزام
امه
ناصره
بجاله
جحاش
يربوع
غيظ
ضرمه
مرة
دهمان
عوف
فبنو دهمان بطن من عوف وهم مع بني فزارة
بجاد
مالك
عوذ
غالب
قطيعه
الحارث
زبيبه
زكوان
المقاصف
اولاد جوال
اولاد غالي
اولاد راشد
اولاد غانم
الحرافيص
اولاد نجيب
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
الجدامية
الحميديون
الجراشنه
الزوقان
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام مساكنهم بالجوف
البراجسه
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
الخنافيس
الحمارنه
كندة
شعل
عجل
سلامه
معاويه



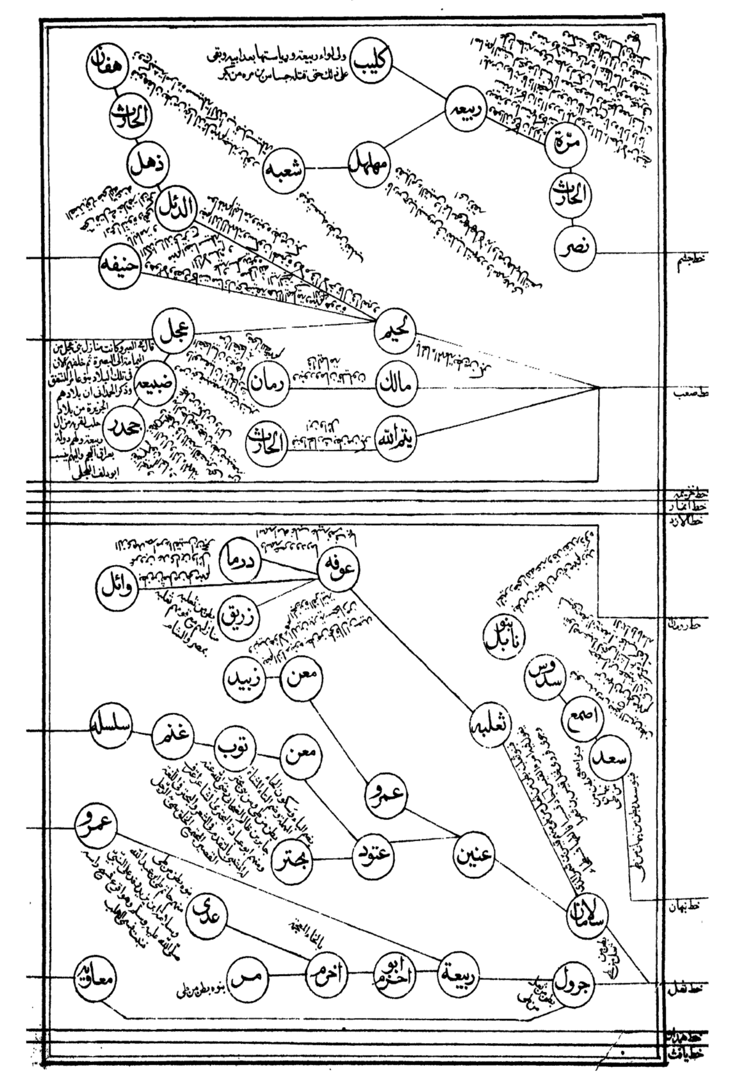
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
العقيبات
الشنفه
العلاوي
اللواحق
المواشي
المواجد
المطامير
بنو صبيح
الجماعات
الطواسي
الشعوب
بنو نفايه
القبوس
النخاشم
المقادمه
الغشاسمه
المساوره
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فزاره
سعد
عدي
ظالم
شمخ
بدر
غراب
فبنو عدي بطن من فزاره
فبنو ظالم بطن من فزاره
بطن من صبيح من فزاره
خط ذبيان
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
اشوس
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكامه
اشرس
معاويه
بنو ضمادخ
بنو القمح
فبنو عياض بطن من كنده قال ابو عبيد منهم عبادة الفقيه
خط كنده
خط طي
خط همدان
خط يافث


خط ربیعه
اکلب
منشر
القوبر
ذویب
نبت
تیم اللات
معتا
خزیمه
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
جشم
حارثه
عبدالله
العجلان
عباده
بنو عایذ
بنو بذار
اللهازم
اقصی
عمیره
جدیله
اسد
دعمی
عنزه
نقدم
طو
نمر
ناب
هنب
افصی
عمرو
قاسط
عبد القیس
بنو الحارث
بنو شجره
امرء القیس
مالک
معاویه
الرایش
الحارث
معاویه
ثور
مرتع
معاویة
الحارث
عمرو
حسان
الحارث
الجون
اکل المرار
امرء القیس
عمرو المقصور
الملک
حجر
امرء القیس

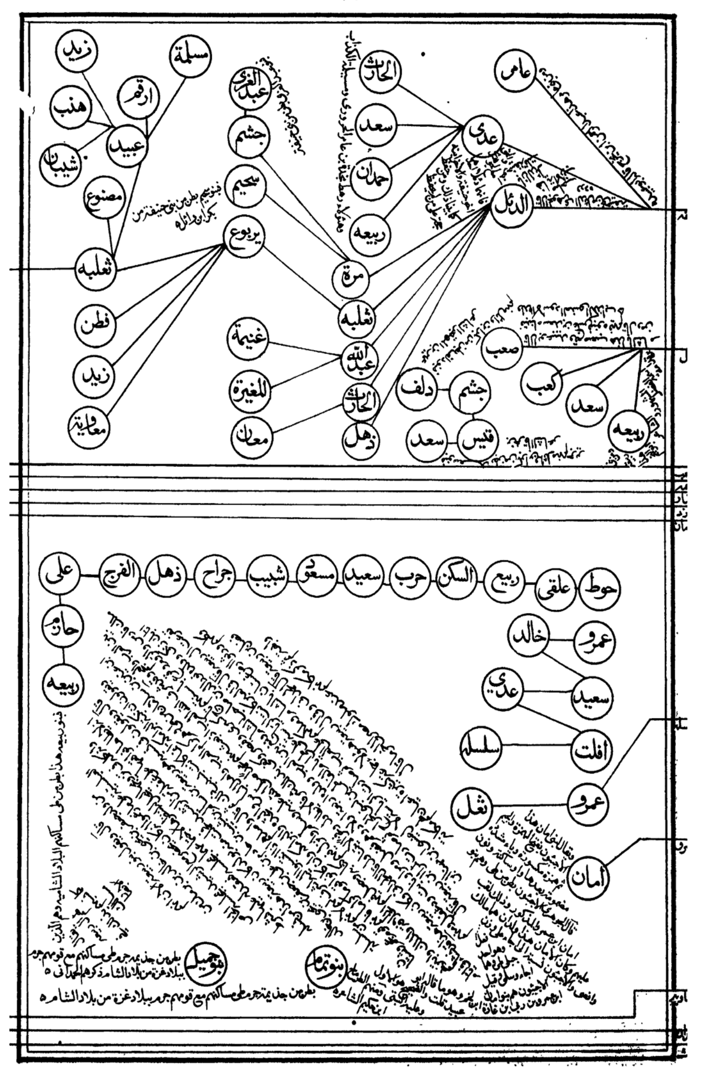

عتيب
دهى
ثعلبه
ملكان
جحفه
تغلب
وائل
بكر
معاويه
تيم الله
النمر
اوس مناة
عبد مناة
عمرو
شن
الذهل
وديعه
عمرو
الذيل
بنو جذيمه
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
نسر
لكيز
افصى
صباح
حور
خارجه
سعد
بنو حوت
حجر القرد
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن بنى حجر القرد هذا معدى كرب وبنوه المذكورون فى ملوك كنده
مقطع النجد
فبنو مقطع النجد بطن من كنده وسمى مقطع النجد لانه كان لا يركب معاحد متقلد سيفا الا قطع نجاده
الشيطان
معاويه
امرء القيس
قطره
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو
خط عمرو
خط قاسط
خط افصى
خط عبد القيس
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط الحارث
خط طى
خط همدان
خط يافث



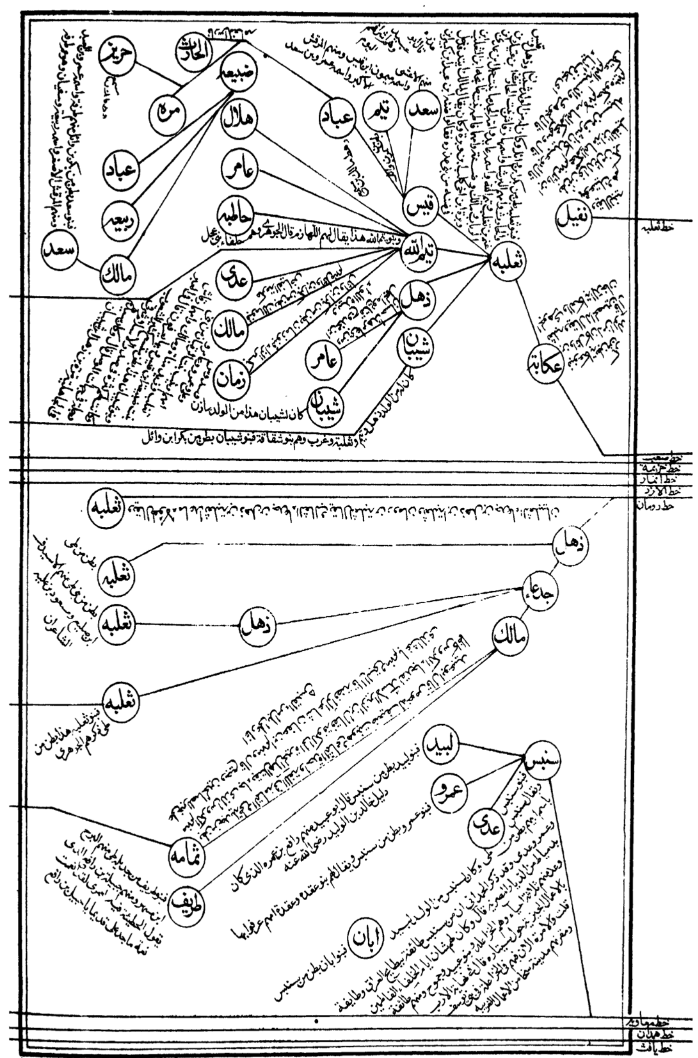
اوس
غنم
عمرو
عتيب
وائل
بنو حمدان
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
بكر
مالك
جشم
زيد
حبيب
بكر
عمرو
عمران
تيم
عوف
اسامة
الجراح
سعد
الحارث
يشكر
كنانه
كعب
بدر
على
صعب
رومان
جندب
بنو جذيمه
هنى
بطن من طى
مر
بطن من طى
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الاخر واسمه عصين بنوه
بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذى وضعوا الخط العربى

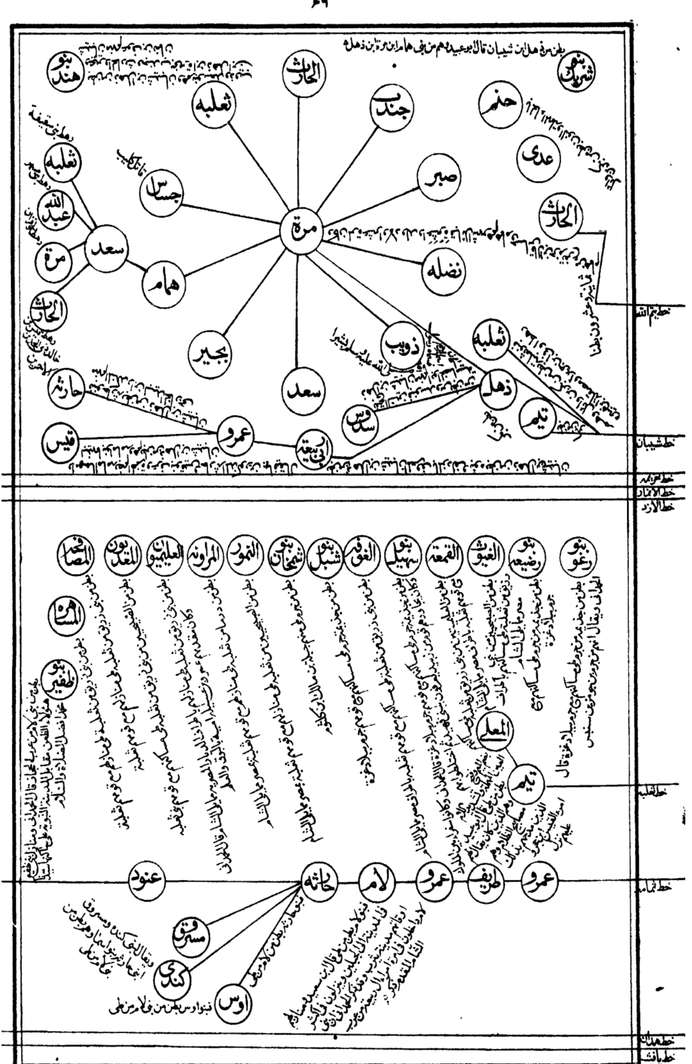


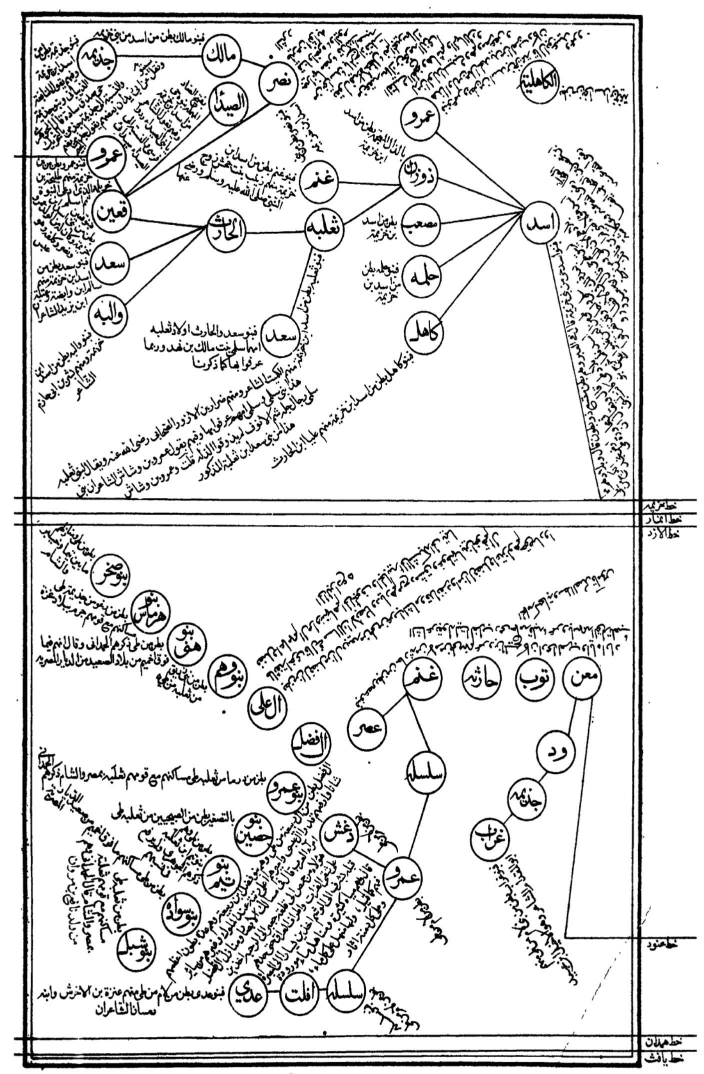
كليب
ولى لواء ربيعة ورياستها بعد ابيه وبقى على ذلك حتى قتله جساس بن مرة من بكر
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
ذهل
الحارث
هفان
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
جحدر
رمان
مالك
الحارث
يتم الله
قال في العبر وكانت منازل بني عجل بن
اليمامة الى البصرة ثم خلفهم الان
في تلك البلاد بنو عامر المنتفق
وذكر الحمداني ان بلادهم
الجزيرة من بلاد
حلب لقربه منازل
ربيعة ولهم دولة
بعراق العجم واليهم ينسب
ابو دلف العجلي
خط جشم
خط صعب
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
عوفه
ددما
وائل
زريق
معن
زبيد
ثعلبه
بنو نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلسله
غنم
ثوب
معن
عمرو
عتود
بجتر
عنين
عمرو
عدى
سلامان
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
مر
بنوه بطن من طى
معاوية
جرول
خط رومان
خط نبهان
خط ثعل
خط همدان
خط يافث



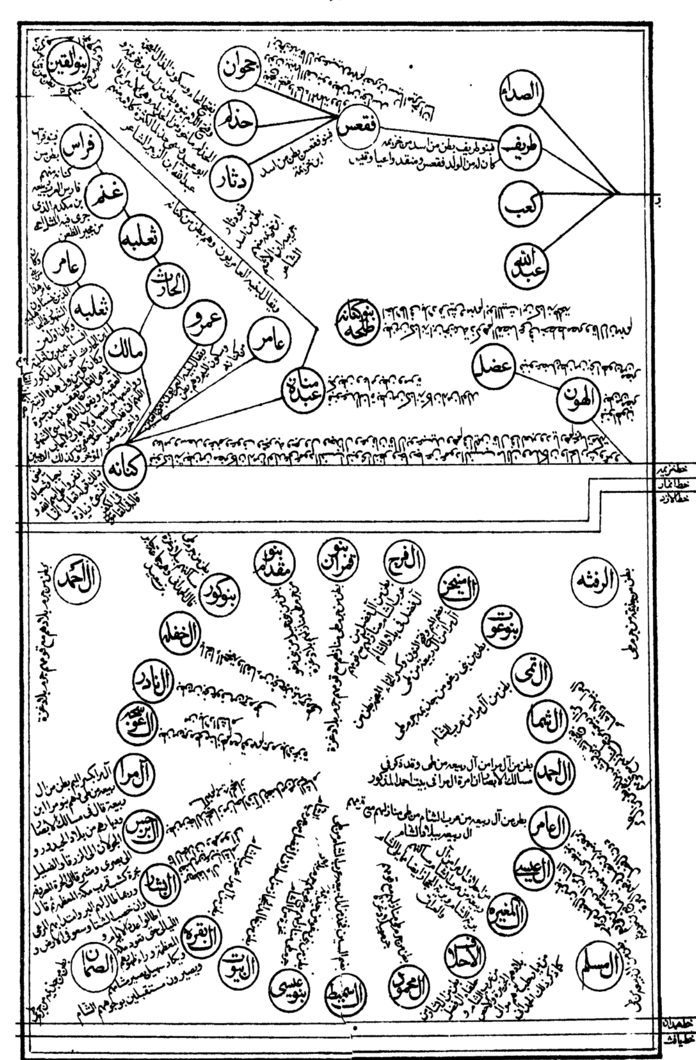
عامر
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
عدى
الدئل
مرة
ثعلبه
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
ثعلبه
عبد الله
الحارث
ذهل
غنيمة
المغيرة
معان
زيد
مسلمة
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
فطن
زيد
معاوية
صعب
كعب
سعد
ربيعه
جشم
دلف
قيس
سعد
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدى
افلت
سلسله
عمرو
ثعل
أمان
بنو جميل
بنو تمام
بطن من جذيمة جرم طى مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام ه


نفيل
ثعلبه
عكابة
قيس
سعد
تيم
عباد
تيم الله
ذهل
شيبان
عامر
زمان
مالك
عدى
حاطبه
عامر
هلال
ضبيعه
الحارث
مره
عباد
ربيعه
سعد
مالك
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم قال الجوهري وهم حلفاء بني عجل
كان لشيبان هذا من الولد مازن
فبنو شيبان بطون من بكر ابن وائل
خط ثعلبه
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
جدعاء
ثعلبه
ذهل
مالك
ثعلبه
لبيد
سنبس
عمرو
عدى
ثمامه
طريف
ابان
فبنو لبيد بطن من سنبس قال ابو عبيد منهم رافع بن عمرو الذي كان دليل خالد بن الوليد رضي الله عنه
فبنو عمرو بطن من سنبس ويقال لهم بنو عقدة وعقدة امهم عرفوا بها
فبنو ابان بطن من سنبس
خط معاويه
خط همدان
خط يافث

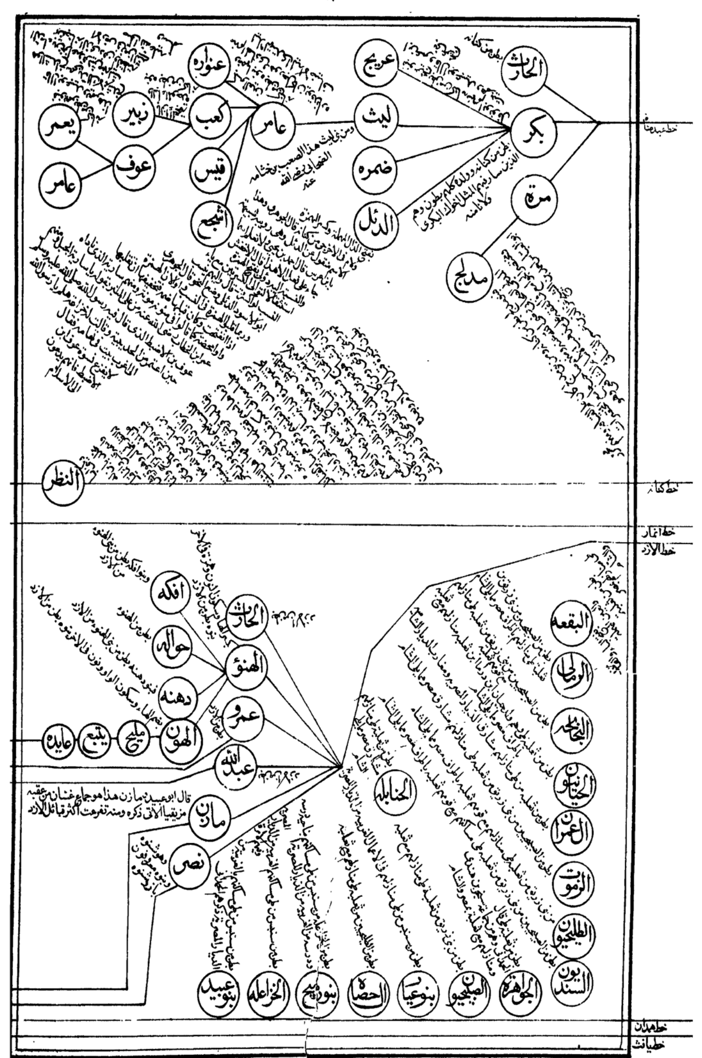

بنو شريك
حزم
عدى
الحارث
جندب
الحارث
ثعلبه
بنو هند
صبر
مرة
جساس
قاتل كليب
ثعلبه
عبد الله
سعد
مرة
الحارث
همام
نضله
ذويب
بجير
سعد
ثعلبه
ذهل
تيم
سدوس
ابى ربيعة
عمرو
حارثه
قيس
خط تيم اللات
خط شيبان
خط الانمار
خط الازد
بنو رغو
بنو رضيعه
الغيوث
القمعة
بنو سهيل
الغوث
بنو شبل
بنو شيخان
النمور
المراونه
العليمون
بنو المقدون
المصافحه
المساهره
بنو طفيل
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثه
عنود
مسروق
كندى
اوس
فبنو اوس بطن من جلام من طى
خط ثعلبه
خط همدان
خط يافث



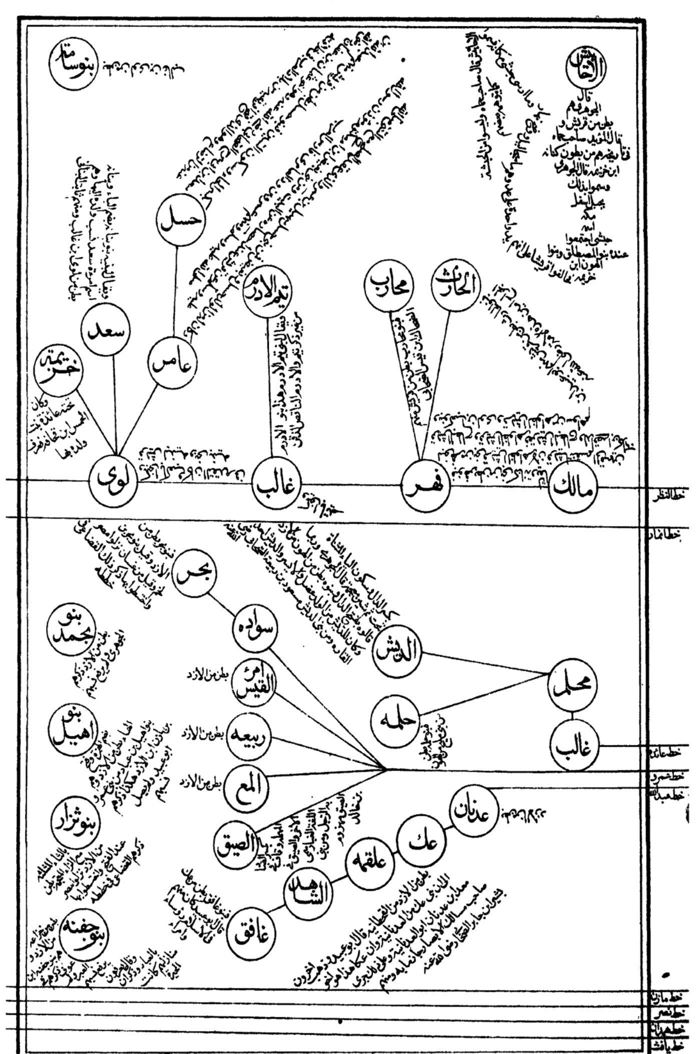
اسد
عمرو
الكاهلية
ذودان
مصعب
حلمه
كاهل
نصر
مالك
جذيمه
الصيدا
عمرو
قعين
غنم
ثعلبه
الحارث
سعد
سعد
والبه
فبنو مالك بطن من اسد من بني خزيمه
فبنو غنم بطن من اسد بن خزيمة منهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
بطن من اسد بن خزيمة
فبنو حلمه بطن من اسد بن خزيمة
فبنو سعد والحارث اولاد ثعلبه امها سلمى بنت مالك بن فهد وربما عرفوا بها كما ذكرنا
فبنو كاهل بطن من اسد بن خزيمة منهم علبا بن الحارث
خط خزيمه
خط انمار
خط الازد
معن
توب
حارثه
غنم
عصر
ود
سلسله
جذيمه
عمرو
دغش
سلسله
افلت
عدي
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هنى
بنو وهم
ال علي
ال فضل
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل
بالتصغير بطن من الصيصيين من ثعلبة طي
بطن من طي ذكرهم الحمداني وقال انهم فيما فوق اخميم من بلاد الصعيد من الديار المصرية
خط همدان
خط يافث



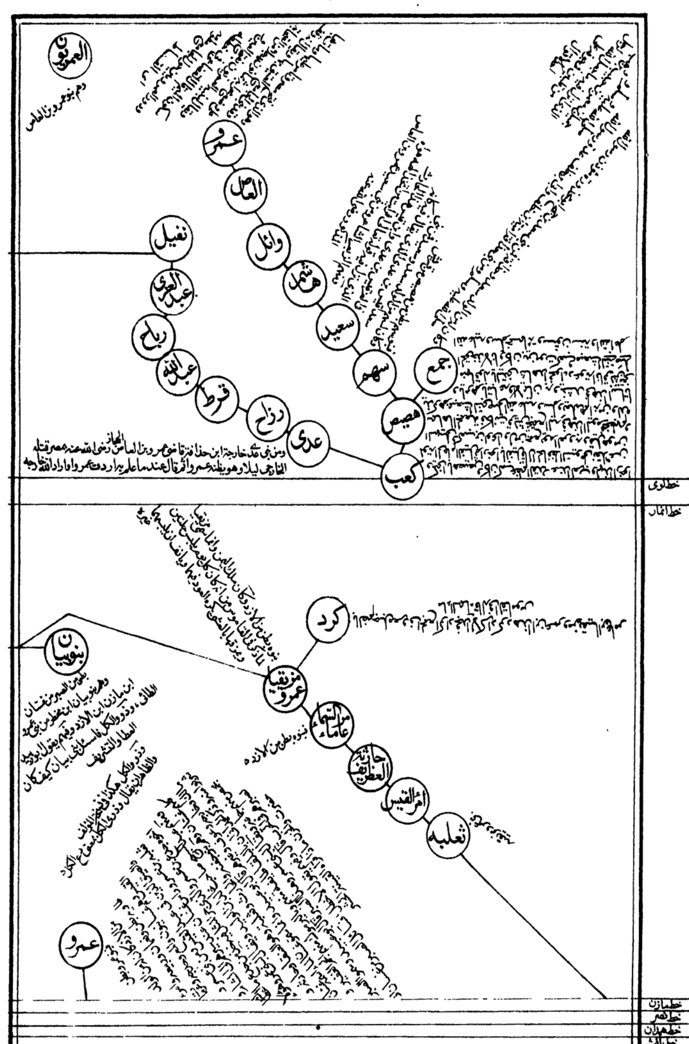
الصدا
طريف
كعب
عبد الله
فبنو طريف بطن من اسد من خزيمه
كان لهم من الولد فقعس ومنقذ واعيا وقيس
فقعس
فبنو فقعس بطن من اسد
ابن خزيمة
جحوان
حذلم
دثار
بنو القين
فراس
غنم
ثعلبه
الحارث
عامر
ثعلبه
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
بنو كنانه طلحه
عضل
الهون
كنانه
خط زيد
خط انمار
خط الازد
الرفثه
الفرج
بنو قمران
بنو مقدم
بنو كور
آل الحمد
بنو غوث
آل التمي
آل الثما
الخفله
آل النادر
آل مرا
آل الحمد
آل العامر
آل العيسى
آل المغيره
آل المسلم
آل المحمود
آل السميط
بنو عيسى
خط همدان



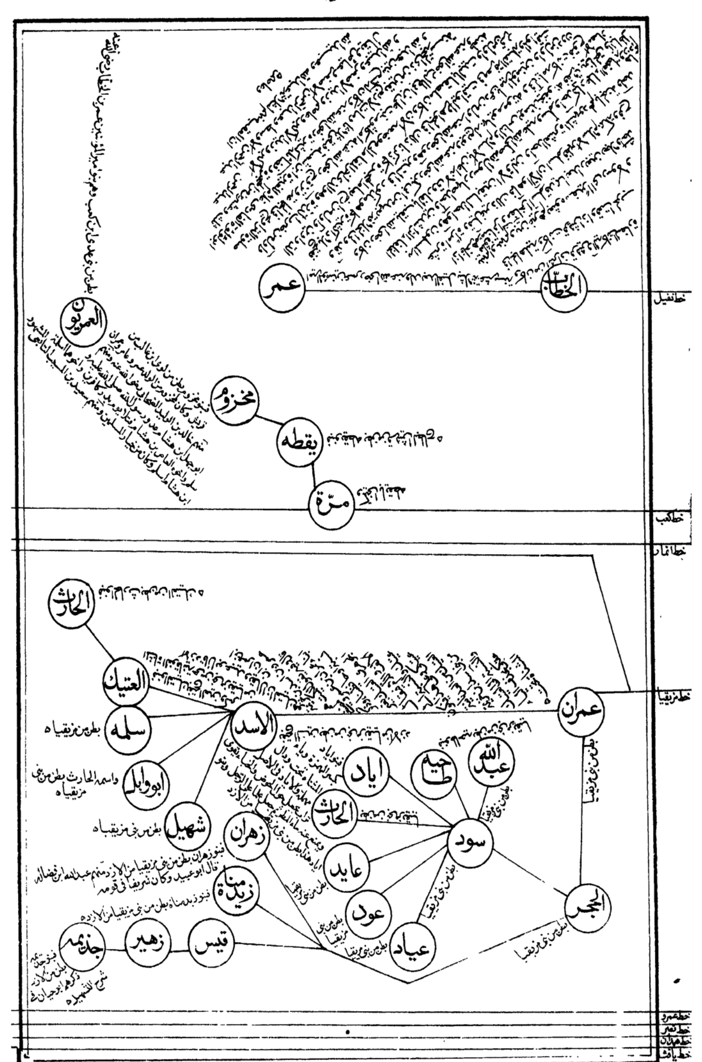
الحارث
بكر
عريج
ليث
ضمره
الدئل
مرة
مدلج
عامر
عنواره
كعب
قيس
اشجع
زبير
عوف
يعمر
عامر
النضر
خط كنانه
خط انمار
خط الازد
الحارث
الهنوء
افكه
حواله
دهنه
عمرو
الهون
مليح
يثيع
عايذ
عبد الله
مازن
نصر
قال ابو عبيدة مازن هذا هو جماع غسان من عقبه مزيقيا الآتي ذكره ومنه تفرقت اكثر قبائل الازد
الخنابله
البقعه
العمران
الزموت
السند
الجواهره
بنو عبيد
الخزاعله
خط همدان



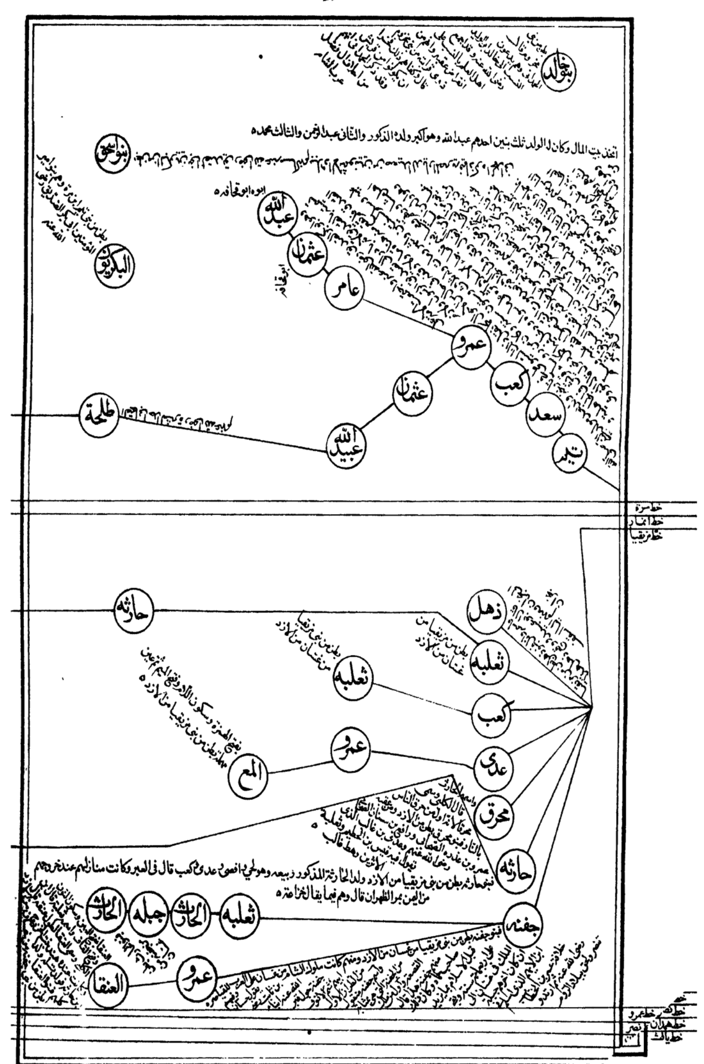
القارة
بنو سامة
حسل
تيم الادرم
محارب
الحارث
سعد
خزيمة
عامر
لوي
غالب
فهر
مالك
بجر
بنو يحمد
سواده
الدوس
امرؤ القيس
بطن من الازد
محلم
حلمه
بنو اهيل
ربيعه
بطن من الازد
غالب
المع
بطن من الازد
عدنان
الصيق
عك
علقمه
الشاهد
غافق
بنو جفنه



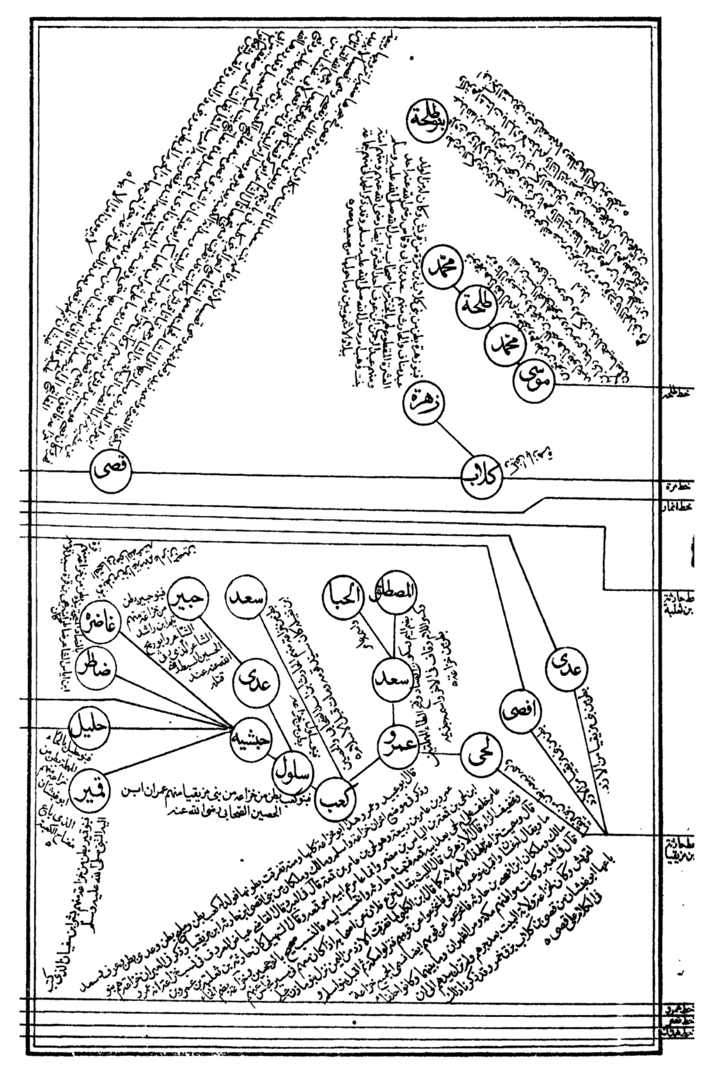
العمرون
وهم بنو عمرو بن العاص
عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمح
هصيص
كعب
نفيل
عبد العزى
رياح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
خط لوی
خط انمار
كرد
بنو نبيان
مزيقيا عمرو
ماء السماء عامر
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
عمرو



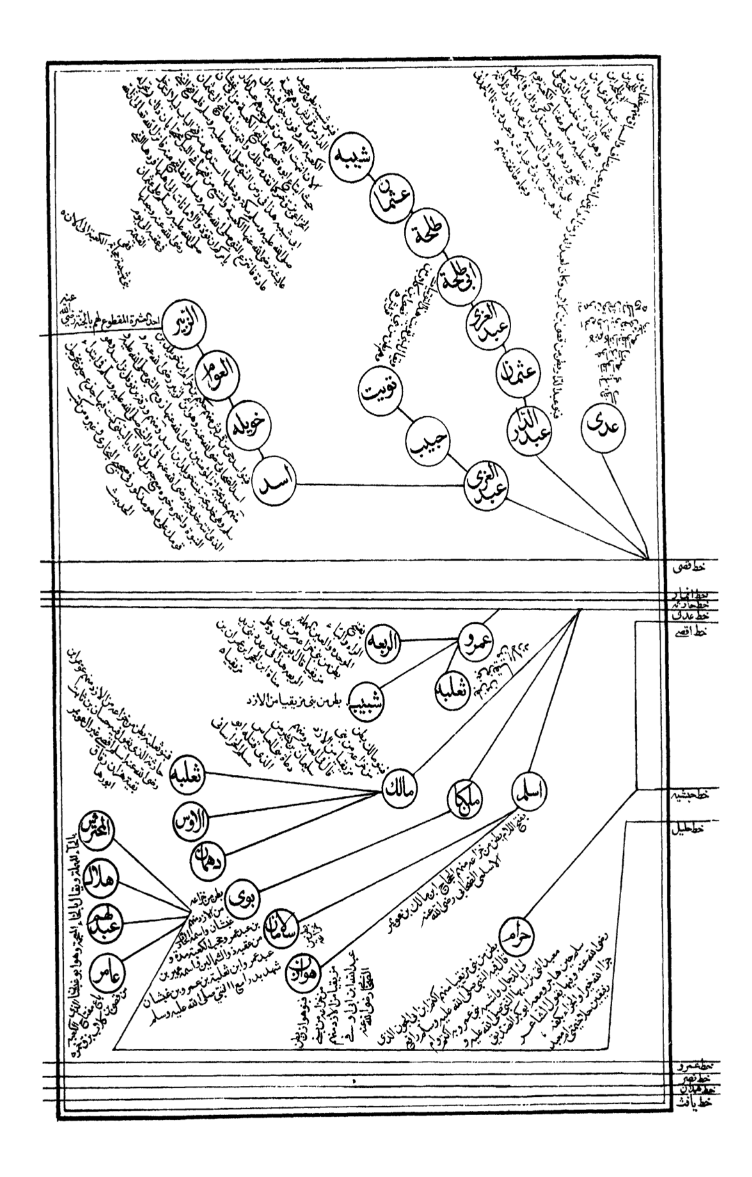
الخطاب
عمر
خط نفيل
العمريون
مخزوم
يقظه
مرّة
خط كعب
الحارث
العتيك
سلمه
بطن من مزيقياء
ابو وابل
واسمه الحارث بطن من بني مزيقياء
شهيل
بطن من بني مزيقياء
الاسد
عمران
خط مزيقيا
عبد الله
اياد
الحارث
سود
زهران
عايد
عود
عياد
الحجر
زيد مناة
قيس
زهير
جذيمه



بنو خالد
اتخذ بيت المال وكان لد الوليد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور والثاني عبد الرحمن والثالث محمد ه
بنو اسحق
البكريون
ابوه ابو قحافة
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
خط مرة
خط انمار
خط مزيقيا
زهل
ثعلبه
كعب
عدى
محرق
حارثه
جفنه
حارثه
ثعلبه
عمرو
المع
نبو حارثه بطن من بنى مزيقيا من الازد ولد الحارثة المذكور ربيعه وهو لحي وافصى وعدى وكعب قال في العبر وكانت منازلهم عند خروجهم من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما يقال الخزاعة ه
بنو جفنه بطن من بنى مزيقيا من غسان من الازد ومنهم كانت ملوك الشام من غسان
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا
خط عمرو
خط همدان
خط نصر
خط يالك



قصى
كلاب
زهرة
موسى
محمد
طلحة
محمد
بنو طلحة
عدى
افصى
لحى
عمرو
سعد
المصطلق
الحيا
كعب
سلول
حبشيه
عدى
سعد
حبير
غاضرة
ضاطر
حليل
قمير
بنو كعب بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم عمران ابن الحصين الصحابي رضي الله عنه



شيبه
عثمان
طلحة
ابو طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدى
الزبير
احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنه
العوام
خويلد
اسد
قويت
حبيب
عبد العزى
خط قصي
خط انمار
خط حارثه
خط عدى
خط اقصى
عمرو
الربعه
ثعلبه
شبيب
بطن من بني مزيقيا من الازد
مالك
ملكا
اسلم
ثعلبه
الاوس
دهمان
بوى
المحترش
هلال
عبد نهم
عامر
سلامان
هوازن
حرام
خط حبشيه
خط حليل
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

خط الزبير

عبد الله

مصعب

عروة

بنو رمضان

بنو مصلح

الزبيريون

بنو بدر

بنو غني

بنو خلدان

بنو عبد مناف

خط قصي

خط نزار

خط حارثة

خط عدي

عمران

عمرو

بطن من خزاعة من بني ...
قال ابو عبيد وبنو عمرو
هذا هم ... منهم عرفجة ...
جند الموصل وعداده في
بارق

بارق

بنو بارق بطن من خزاعة منهم ... 
... البارقي

مالك

الاوس

الخزرج

بنو ابيرق

بنو حرام

بطن من الخزرج ذكرهم الحمداني
قال وهم بمصر منهم قضاة
وفقهاء وعدول ومشايخ
بلاد ... قال وليس لهم
معروف ... خاصة دار

ساعدة

كعب

معاوية

الاغر

بنو الاغر بطن من
الخزرج منهم خارجة بن
زيد بن ابي زهير بن مالك
بن الاغر ... بن الاغر

خط عمرو

خط نصر

خط همدان

خط يافث

عبد شمس

امية

ربيعه

عبد العزى

عبد امية

نوفل

حبيب

امية

المطلب

نوفل

خط عبد مناف

خط انمار

خط مالك الاوس

الحارث

عوف

خدره

فبنو خدره بطن من الخزرج منهم ابو سعيد الخدري

جشم

عوف

الحبلى

غنم

رغيم

الشابيب

عمرو

عوف

سالم

عنز

عصم

زيد

العجلان

قوقل

ثعلبه

مرضخه

بطن من الخزرج

عمرو

ثعلبه

تيم الله

مالك

عمرو

عدى

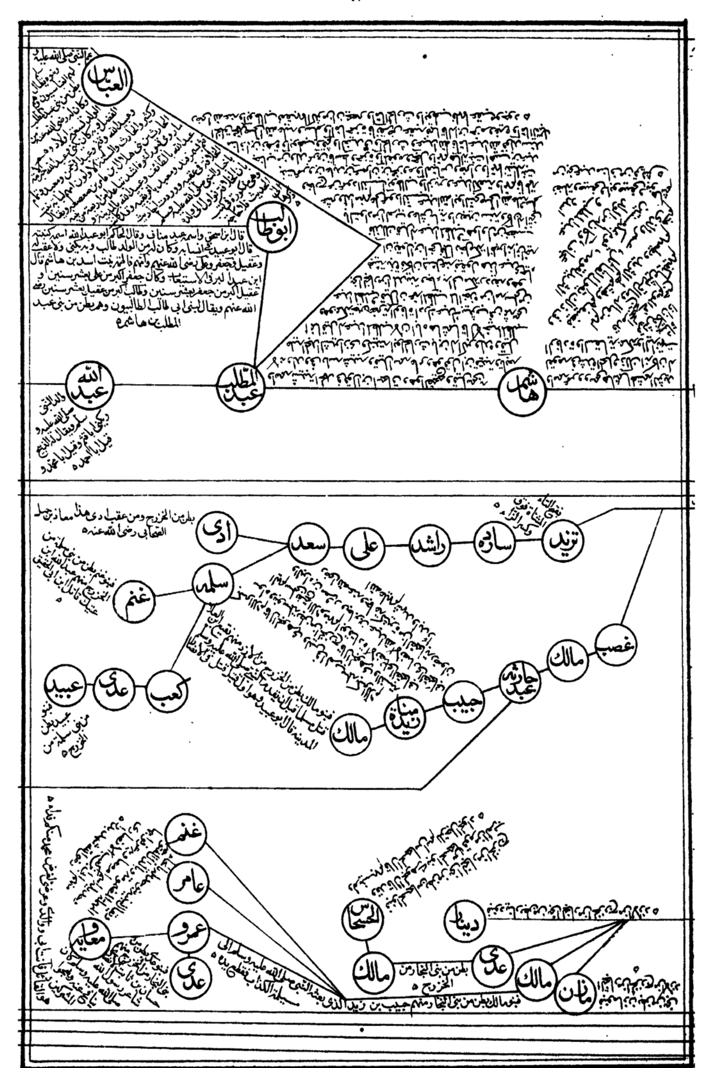
النجار

خط عمرو

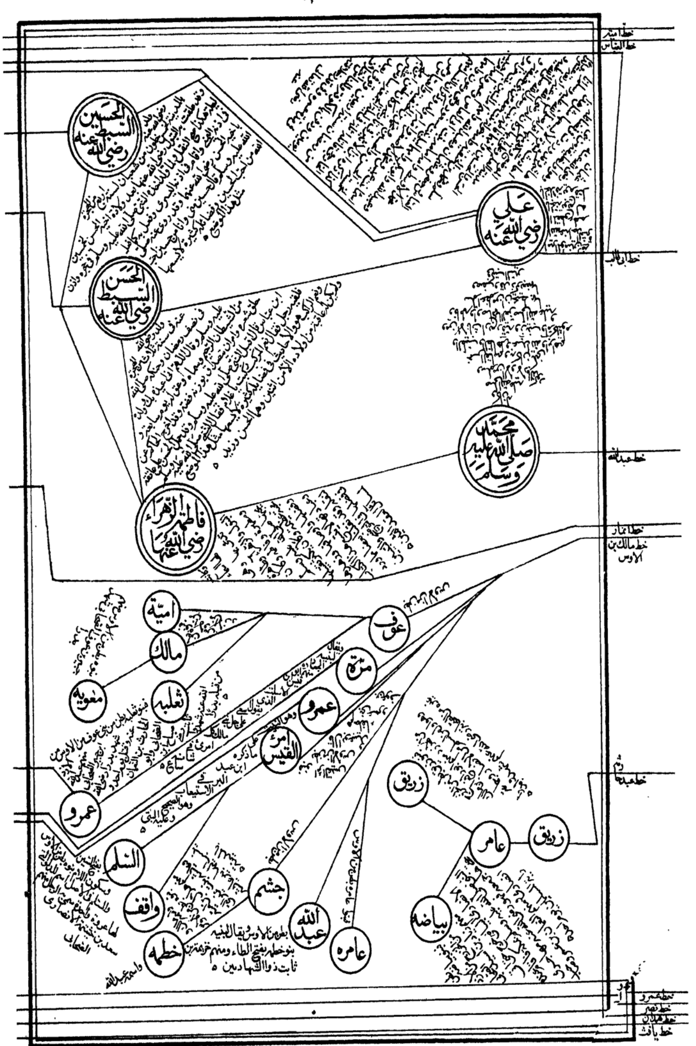
خط نصر

خط همدان

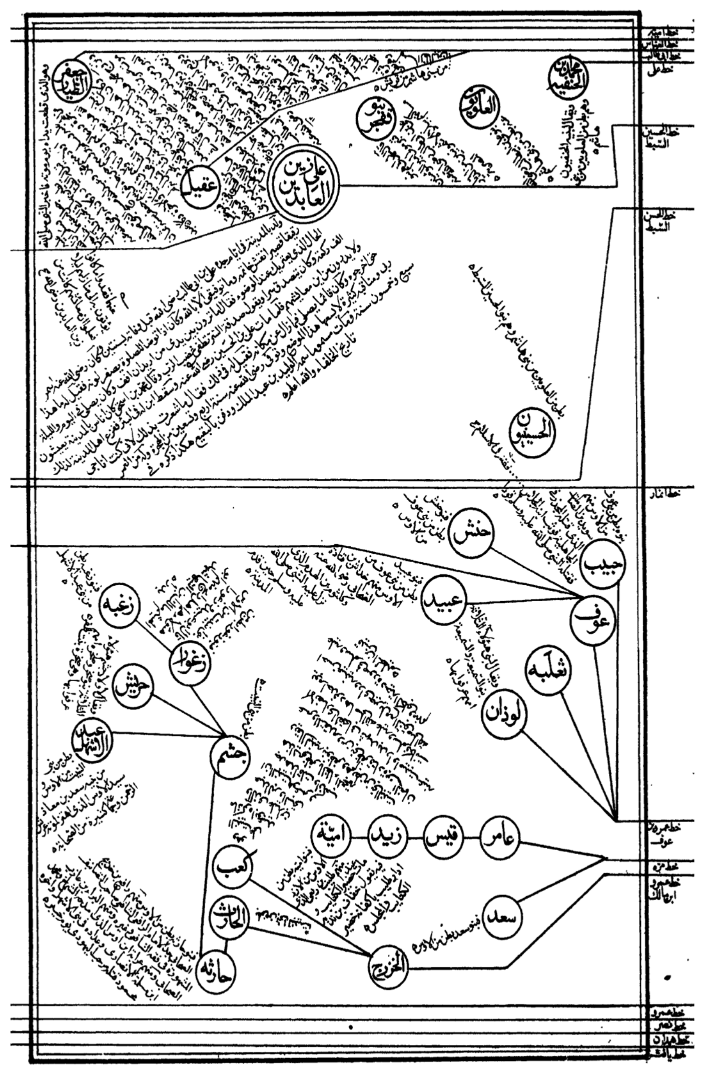
خط يافث



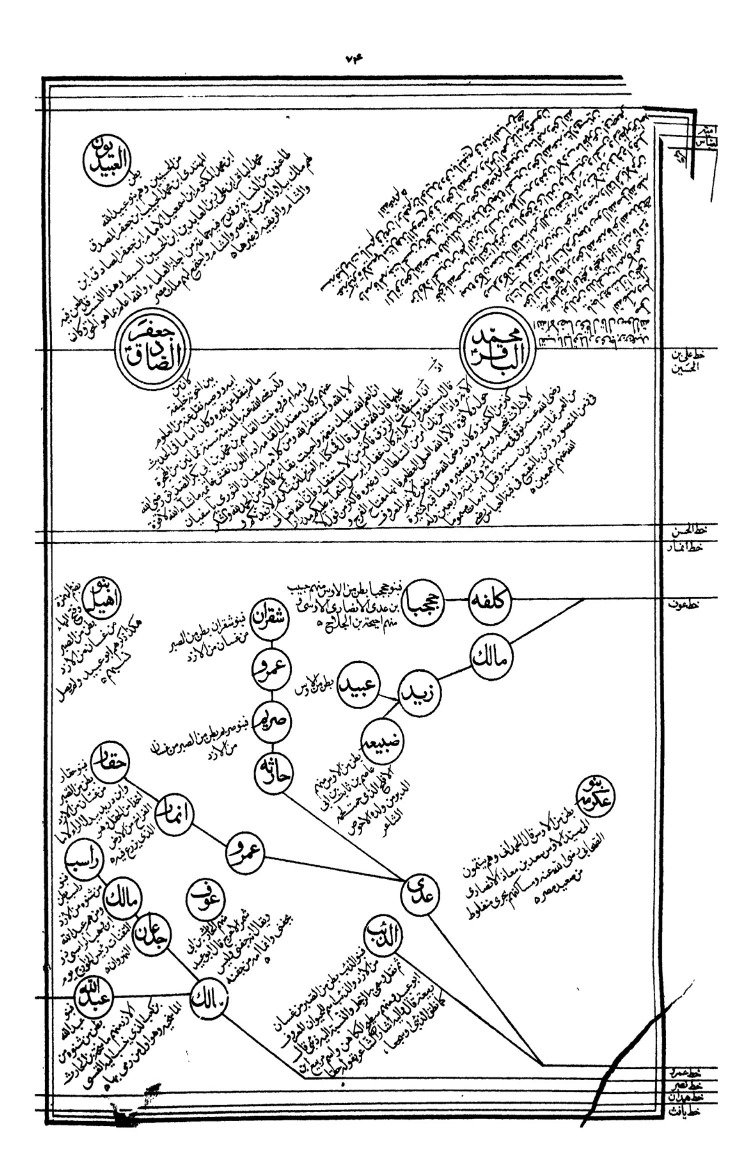
العباس
ابو طالب
قال ابن اسحق واسمه عبد مناف وقال الحاكم ابو عبد الله اسمه كنيته قال ابو عبيد في انسابه وكان له من الولد طالب وبه يكنى ولا عقب له وعقيل وجعفر وعلي رضي الله عنهم وامهم فاطمة بنت اسد بن هاشم قال ابن عبد البر في الاستيعاب وكان جعفر اكبر من علي بعشر سنين و عقيل اكبر من جعفر بعشر سنين وطالب اكبر من عقيل بعشر سنين رضي الله عنهم ويقال لبني ابي طالب الطالبيون وهو بطن من بني عبد المطلب بن هاشم
عبد الله
والد النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له الذبيح ويكنى ابا قثم وقيل ابا محمد
عبد المطلب
هاشم
تزيد
ساردة
راشد
علي
سعد
ادي
بطن من الخزرج ومن عقب ادي هذا معاذ بن جبل الصحابي رضي الله عنه
سلمة
غنم
كعب
عدي
عبيد
غضب
مالك
عبد حارثة
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
عدي
معاوية
الحسحاس
مالك
بطن من بني النجار من الخزرج
دينار
عدي
مالك
مازن
فبنو مالك بطن من بني النجار ومنهم حبيب بن زيد الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب فقطعه



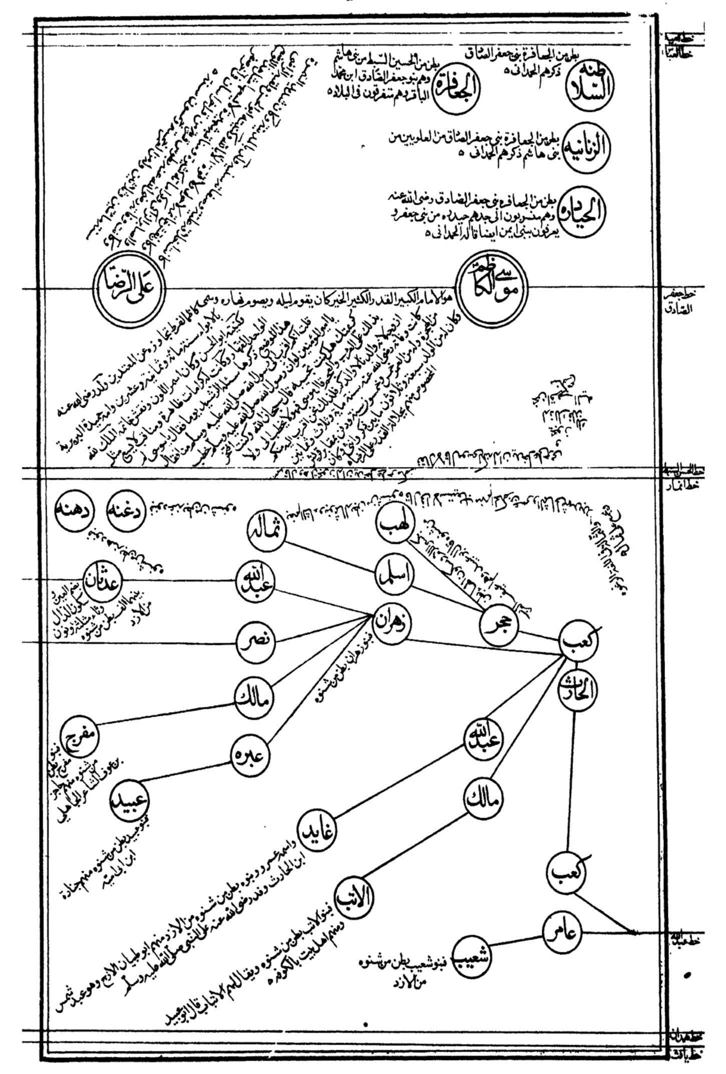
خط العباس
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
خط ابي طالب
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
خط عبد الله
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
خط مالك بن الاوس
امية
مالك
معوية
ثعلبة
عوف
مرة
عمرو
امرئ القيس
عمرو
السلم
واقف
خطمه
جشم
عبد الله
عامره
زريق
عامر
زريق
بياضه
بنو خطمه بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث



خط علی
خط الحسین السبط
خط الحسن السبط
خط انمار
جعفر الطیار
عقیل
علی زین العابدین
بنو قهر
العلویون
محمد بن الحنفیه
الحسینیون
حبیب
حنش
عبید
عوف
ثعلبه
لوذان
زغبه
زغوا
حریش
عبد الاشهل
جشم
عامر
قیس
زید
امیة
کعب
الحارث
حارثه
سعد
الخزرج



بنو العبيد
جعفر الصادق
محمد الباقر
خط علی بن الحسین
خط الحسن
خط انمار
خط عوف
كلفه
مجحبا
بنو مجحبا بطن من الاوس منهم حبيب
بن عدى الانصارى الاوسى و
منهم احيحة بن الجلاح ه
مالك
زيد
عبيد
بطن من الاوس
ضبيعه
شقران
بنو شقران بطن من الصبر
من غسان من الازد
عمرو
صريم
حارثه
بنو اهيل
حقار
انمار
عمرو
راسب
مالك
عوف
عدى
الذئب
بنو عكرمه
عبد الله
مالك
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث



السلاطنه
بطن من الجعافرة بنو جعفر الصادق ذكرهم الحمداني ه
الجعافره
بطن من الحسين السبط من بنو هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ه
الزناتيه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني ه
الحياده
بطن من الجعافرة بنو جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منسوبون الى جدهم حيده من بنو جعفر و يعرفون ببني يمن ايضا قال الحمداني ه
موسى الكاظم
علي الرضا
هو الامام الكبير القدر والكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره وسمي كاظما
خط جعفر الصادق
خط الحسن السبط
خط انمار
لهب
ثماله
دغنه
دهنه
اسلم
عبد الله
عدثان
حجر
زهران
فبنو زهران بطن من شنوه
نصر
كعب
الحارث
مالك
مفرج
عبره
عبيد
عبد الله
مالك
غايد
الاتب
كعب
عامر
شعيب
فبنو شعيب بطن من شنوه من الازد
فبنو الاتب بطن من شنوه ويقال لهم الاتبار قال ابو عبيد ومنهم اهل بيت بالكوفه
خط عبد الله

خط اثنية
خط العباس

محمد الجواد

ببغداد لان المعتصم استقدمه ...
منجملة موسى الكاظم رضي الله تعالى عنهم اجمعين ٥

خط علي الرضا

خط الحسن السبط

خط انمار

منهب

فهم
ومن بني فهم جذيمة الابرش ابن مالك اول ملوك الحيرة

دوس — غنم — قطره — سليم

خط عدثان

بنو سليم بنوه بطن من شنوه منهم الطفيل بن عمرو وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقتل رضي الله عنه يوم اليمامة

ومن دوس ابي هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر على الاصح من خمسة وثلاثين قولا

خط نصر

دهمان

عثمان

ضعب — مبشر — بشكر — خثعمه

خثعمه بالثاء بنوه بطن من شنوه منهم عامر بن عمرو بن خثعمه كان اول من بنا جدار الكعبة فسمى الجادر وهم الجدارة قال ابو عبيد وهم اليوم في بني الدئل من كنانه

يقظ الغطر (الاكبر)

يقظ الغطر
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الاخر وبنوه بطن من شنوه

كعب — عمرو

رسن
فبنو رسن بطن من شنوه

حدوج
فبنو حدوج بطن من شنوه

برشان
فبنو برشان بطن من شنوه

عبد الله

الات
بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد اسمه الجصامه وبنوه بطن من شنوه ٥

حمى
واسمه عبد الله

اليحمد
بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنوه

النمر
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوه منهم الحارث ابن حصره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد ٥

خط هلال
خط يافث

علي الهادي

حسن العسكري ٤

ولد بالمدينة سنة مائتين واثنين وثلاثين من الهجرة وكنيته ابو محمد ولقب بالخالص وكان بين السمر والبياض ونقش خاتمه سبحان من له مقاليد السموات والارض قال ابو هاشم قحط الناس و اشتد القحط فامر المعتمد بالاستسقاء فما ازدادت السماء الا صحوا فخرج بعض النصارى والرهبان وكان فيهم راهب كلما رفع يده نحو السماء هطلت السماء فنفتن بذلك الناس [illegible]

---

مالك

سليمه

عوف

جوزه

جرير

جهضم

عمرو

قسمله

الحارث

هناة — بطن من شنوه من الازد قال ابو عبيد منهم عقبة بن مسلم وعبد الله بن هلال [illegible]

مالك — بطن من شنوه من الازد

شريك — فبنو شريك بطن من شنوه

صلى — واسمه عايذ بطن من شنوه من الازد

اسد — فبنو اسد بطن من شنوه

اشقر — واسمه اسعد ويقال لبنيه الاشاقره وهم بطن من شنوه من الازد

لقيط — فبنو لقيط بطن من شنوه من الازد منهم كعب بن سور ولي القضاء بالبصرة ثم قتل مع عايشة رضي الله عنها

العتي — واسمه منقذ وبنوه يسمون العتاة وهم بطن من شنوه من الازد

حرمون — بالحاء المهملة ويقال لبنيه الحراميز وهم بطن من شنوه من الازد

زياد — فبنو زياد بطن من شنوه من الازد

حدان — فبنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوه من الازد منهم صبرة بن شيبان كان راس الازد يوم الجمل وقتل يومئذ

غالب — غنم — عمرو — شمس

خط امية
خط العباس

محمد المهدي

خط حسن العسكري

خط الحسين السبط

بنو الصليحي — فخذ من همدان وهم بنو القاضي محمد بن علي الهمداني الصليحي وهم القائمون بدعوة العبيديين باليمن واولهم بالقيام بالدعوة علي بن القاضي محمد بن علي ثم ابنه احمد بن علي ثم المنصور ابو حمير سبا بن احمد بن المظفر بن علي الصليحي ثم ابنه علي بن المنصور سبا بن احمد وهو آخرهم ه

بنو يناع — بطن من بني بكيل من همدان ذكرهم البتي ه

بنو ثور — بطن من بني بكيل من همدان ذكرهم البتي

بنو النهم — بكسر النون بطن من بكيل من همدان ذكرهم البتي قال ان منهم عمرو بن براقة الشاعر

بنو الاوزاع — بطن من همدان ذكرهم الجوهري وقال واليهم ينسب الاوزاعي

بنو رحب — بطن من همدان ذكرهم الجوهري ولم يرفع في نسبهم

بنو مرهبة — بطن من همدان ذكرهم البتي قال ومنهم عبد الله بن عباس المستوفي وعمرو بن ذر الفقيه ه

بنو معافر — بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء بطن من همدان ذكرهم الجوهري ولم يرفع في نسبهم وقال اليهم تنسب الثياب المعافرية تقول ثوب معافري

خارف
عبد الله
كثير
مالك

بنو جشم بطن من همدان

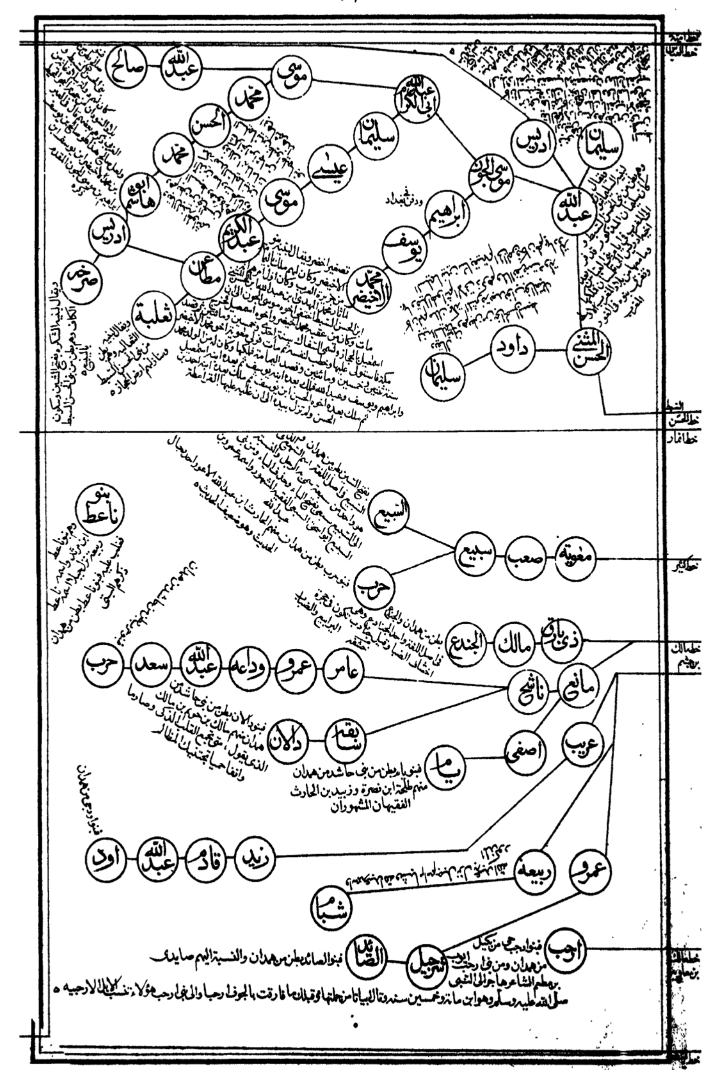
جشم
حاشد — بطن من همدان
جشم — فبنو جشم بطن من همدان
خيوان
نوف

بكيل — بطن من بني جشم والبكيل والبكيلي من همدان ولا يختلط النسب بانها فقط

رومان
صعب
معويه
مالك
ربيعه
شاكر

خمر — فبنو خمر بطن من بكيل من همدان

خط همدان
خط يافث


صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
عبد الله ابي الكرام
سليمان
عيسى
موسى
عبد الكريم
مطاعن
ثعلبة
موسى الجون
ابراهيم
ودفن ببغداد
يوسف
محمد الاخيضر
ادريس
سليمان
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
خط الحسن
خط انمار
بنو ناعط
التبيع
سبيع
صعب
معوية
حرب
ذي بارق
مالك
الجنذع
حرب
سعد
عبد الله
وداعه
عمرو
عامر
ناشح
مانع
دالان
يام
اصفى
عريب
فبنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن نصرة وزبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
اود
عبد الله
قادم
زيد
ربيعه
عمرو
شبام
ارحب
شرحبيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدي

خط امية
خط العباس
خط ادريس

حرب

ابى العاص
عفان
عثمان
ابان
العناس

عمرو
عبد الله
على
احمد
يعقوب
حمود

خثعم

فبنو خثعم بطن من انمار ابن اراش وكان خثعم خلف وامه عاتكة بنت ربيعة بن نزار قال في العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز قال وقد افترقوا في الافاق ايام الفتح فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ويقدم الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون بين اهل الموسم بالسرو وسند كرهم

الغافق

فبنو الغافق بطن من انمار ابن اراش قال في نهاية الارب ولعل الغافقي ناظم الغافقية في الفقه على مذهب الامام مالك رضي الله عنه منسوبا لهذا الحي

خزيمه

بفتح الحاء المهملة وكسر الزاء بطن من انمار

صهيبه

بطن من انمار

الغوث

بطن من انمار

عبقر

زيد

فبنو زيد بطن من بني الغوث من بجيلة ٥

قيس

فبنو قيس بطن من بني الغوث من بجيلة ٥

احمس

احمس

علقمه

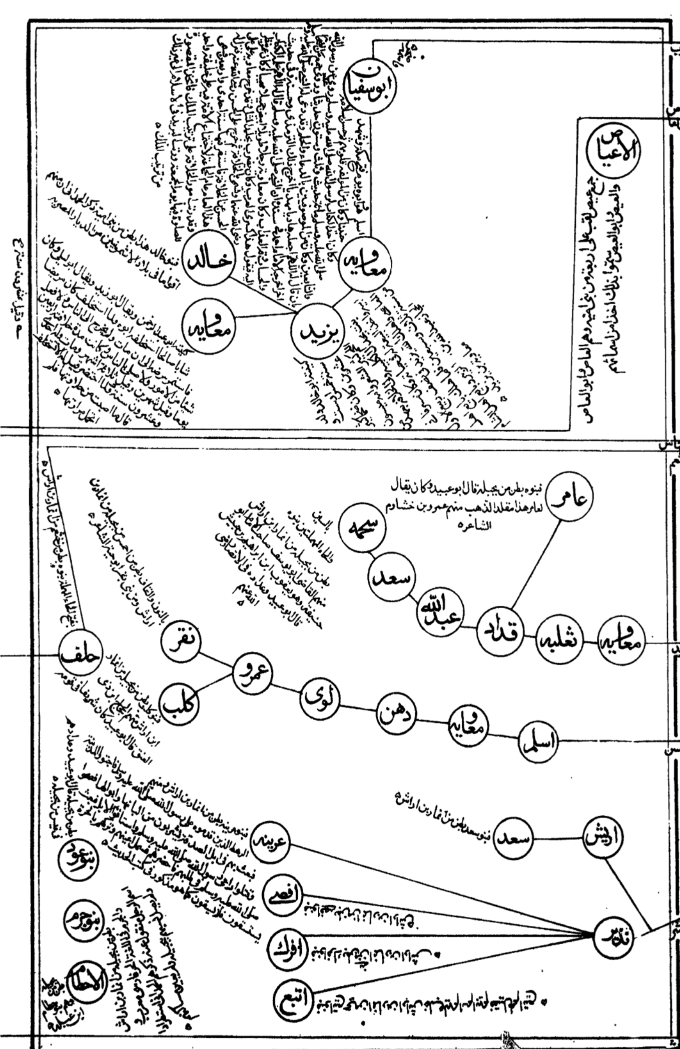
قسر

السرو

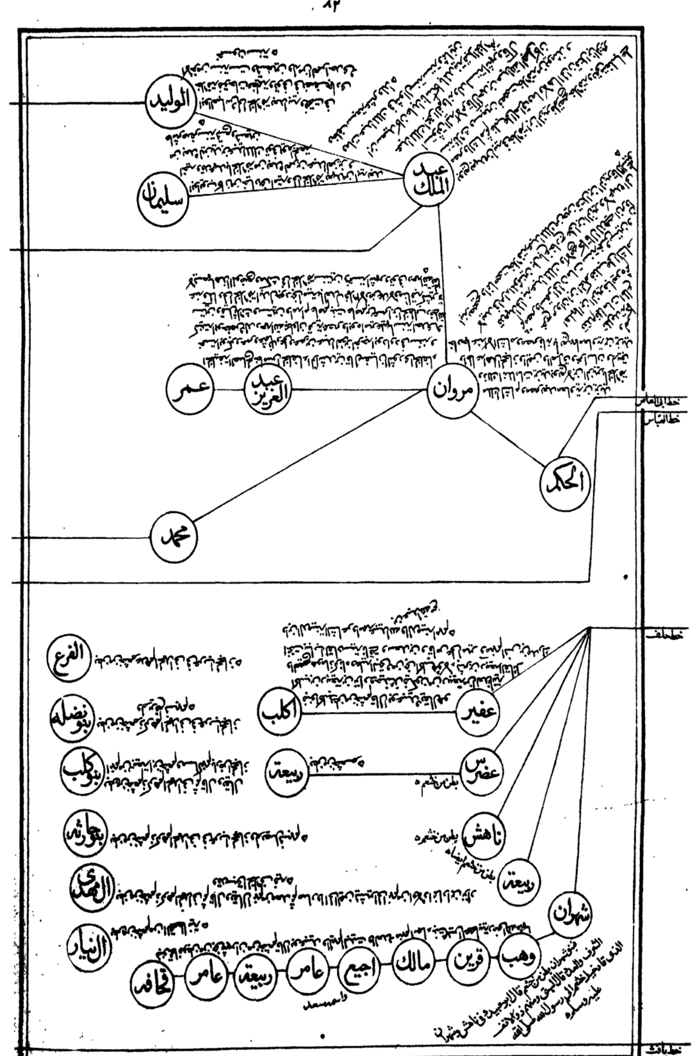
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو وفيهم حسن اسلامهم ورقة افئدة ٥

خط انمار

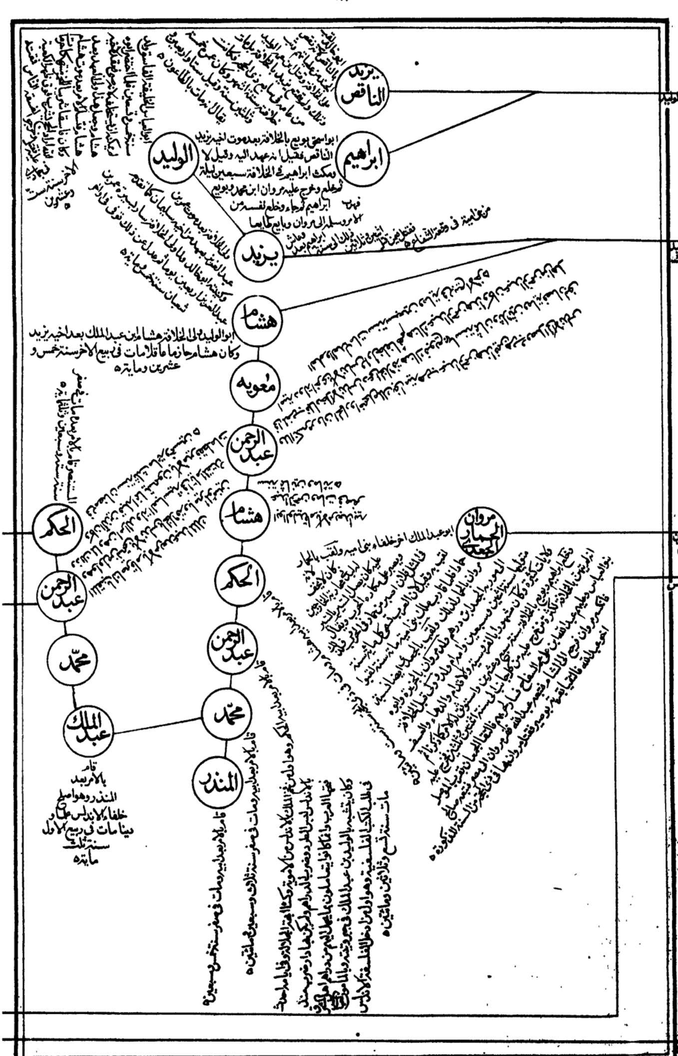
خط همدان
خط يافث



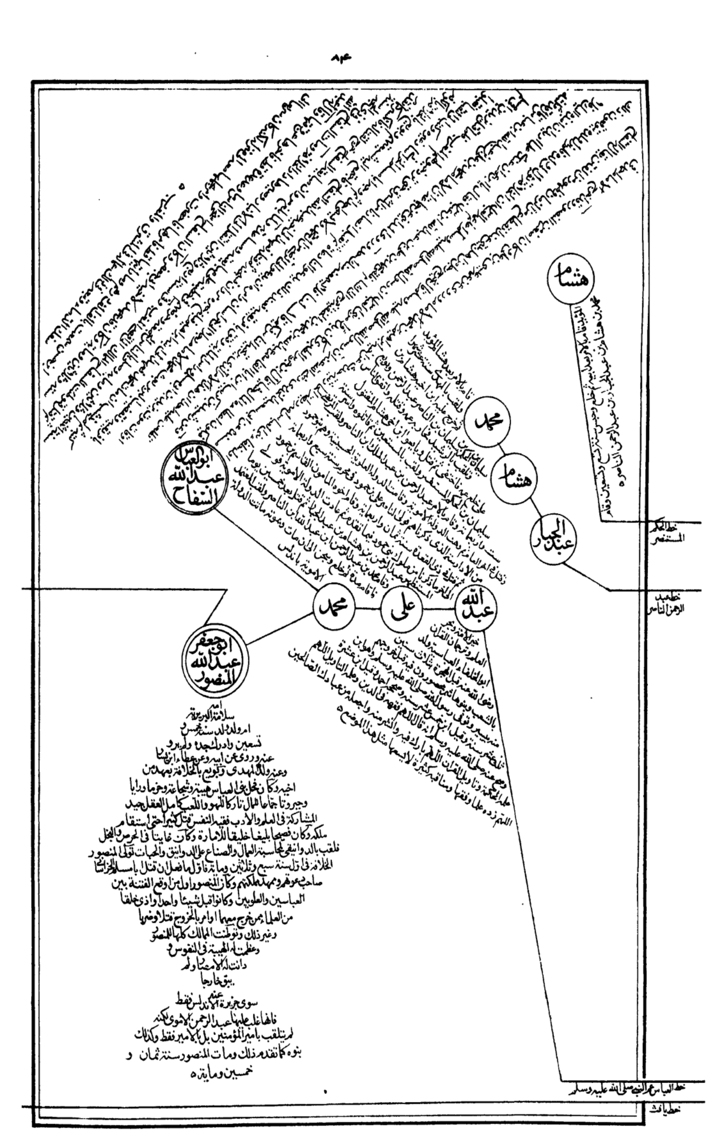
أبو سفيان
معاوية
خالد
يزيد
معاوية
الاعياص
عامر
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبة
معاوية
نفر
عمرو
حلف
كلب
لوى
دهن
معاوية
اسلم
سعد
عرينة
افصى
افرك
اتبع

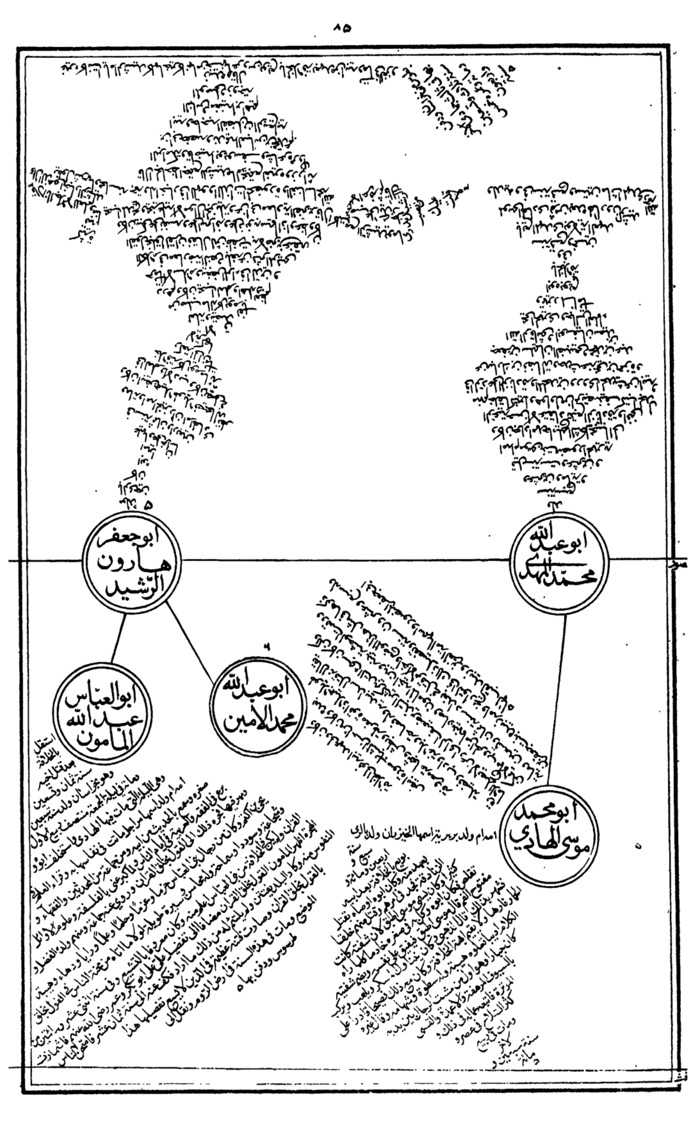


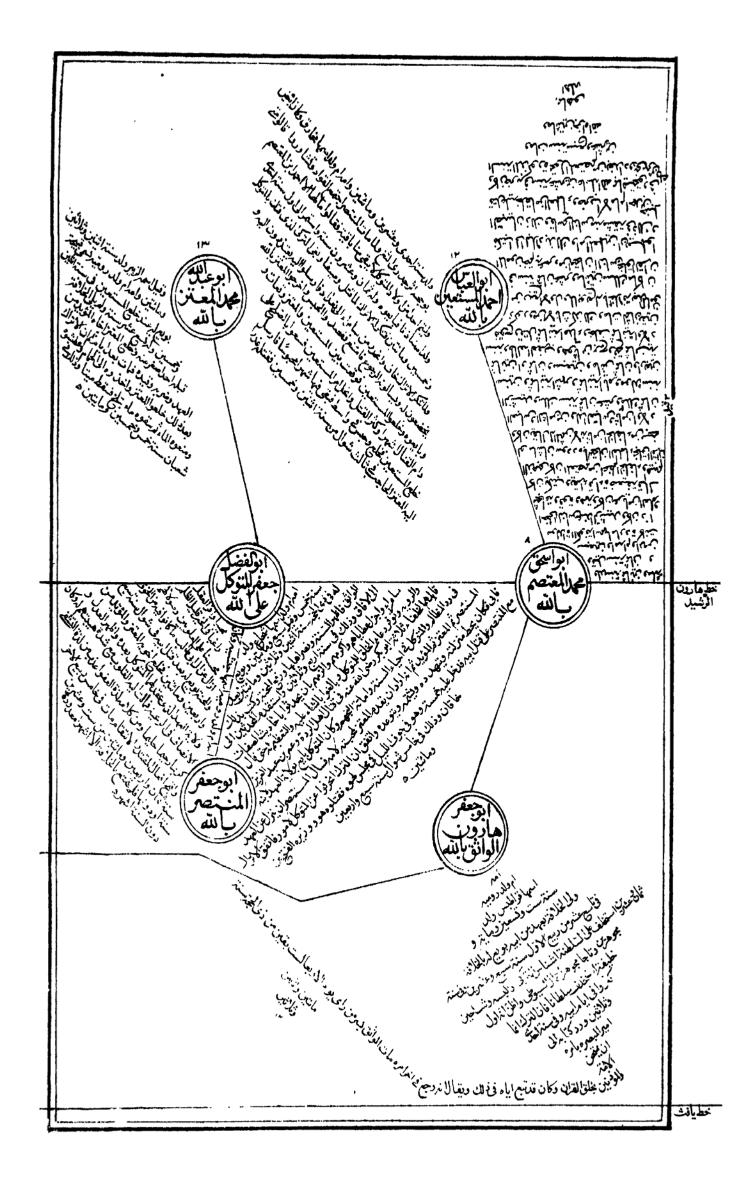
الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
الحكم
محمد
عفير
اكلب
عضرس
ربيعة
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
اجيم
عامر
ربيعة
عامر
قحافة
الفرع
بنو نضلة
بنو كلب
بنو حارثة
آل نيار



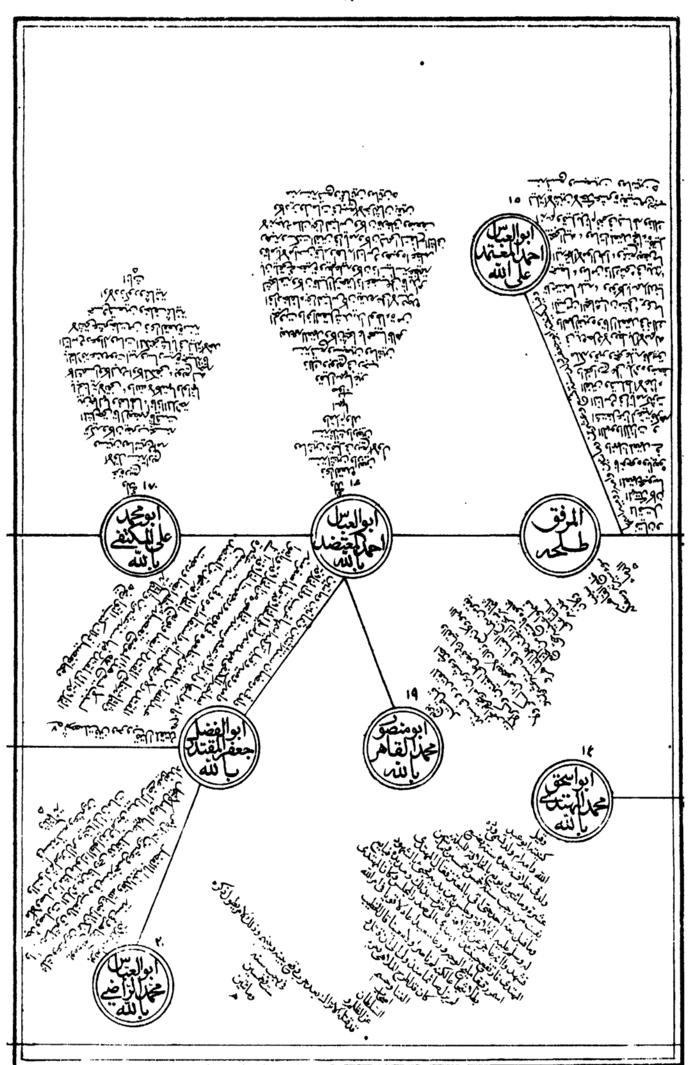
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
ابو الوليد ولي الخلافة هشام ابن عبد الملك بعد اخيه يزيد وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الآخر سنة خمس و عشرين ومايته
ابو اسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد الناقص فقيل انه عهد اليه وقيل لا ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة
ابو عبد الملك اخر خلفاء بني امية ولقب بالحمار
قام بالامر بعد المنذر وهو اصل خلفاء الاندلس مات في ربيع الاول سنة ثلث مايته


هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
عبد الله
على
محمد
ابو العباس عبد الله السفاح
ابو جعفر عبد الله المنصور
خط الحكم المستنصر
خط عبد الرحمن الناصر
خط العباس عم النبى صلى الله عليه وسلم
خط بنى امية
امه
سلامة البربرية
امر ولده ولد سنة خمس و
تسعين وادرك جده ولم يرو
عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار
وعنه ولده المهدى وبويع بالخلافة بعهد من
اخيه وكان يحل نى العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا
وجبروتا جماعا للمال تاركا اللهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة فى العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية فى الحرص والبخل
فلقب بالدوانيقى لمحاسبة العمال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور
الخلافة فى اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراسانى
صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطنت الممالك كلها للمنصور
وعظمت له الهيبة فى النفوس و
دانت له الامصار ولم
يبق خارجا
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموى لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة ه

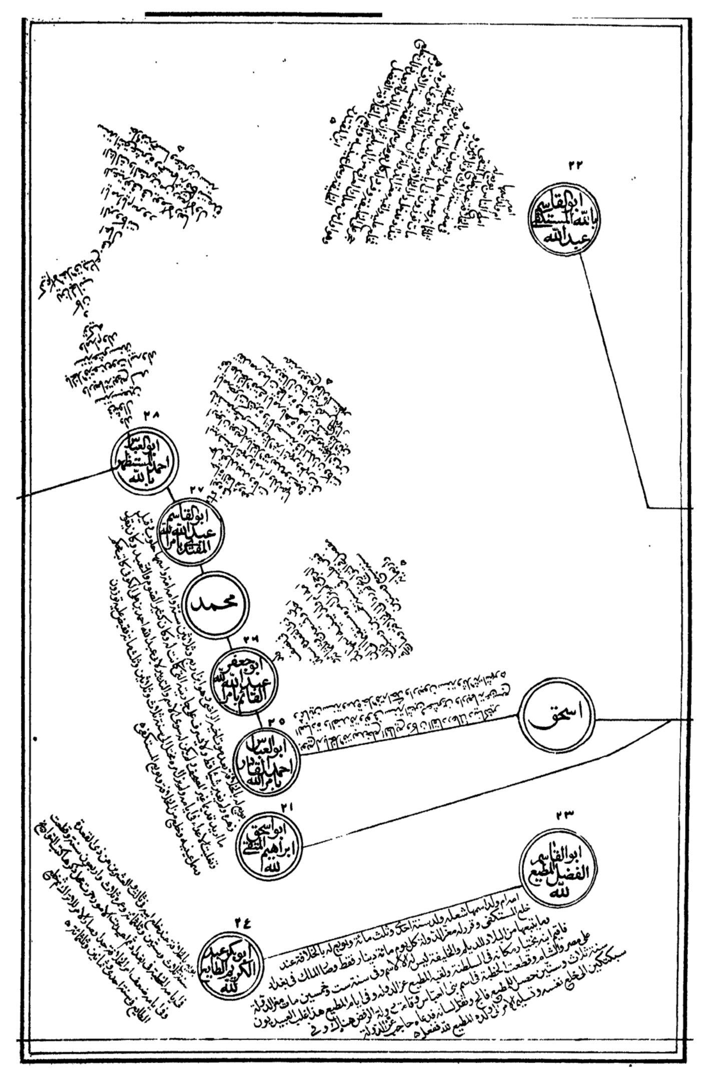

ابو عبد الله محمد المهدي
ابو جعفر هارون الرشيد
ابو محمد موسى الهادي
ابو عبد الله محمد الامين
ابو العباس عبد الله المامون



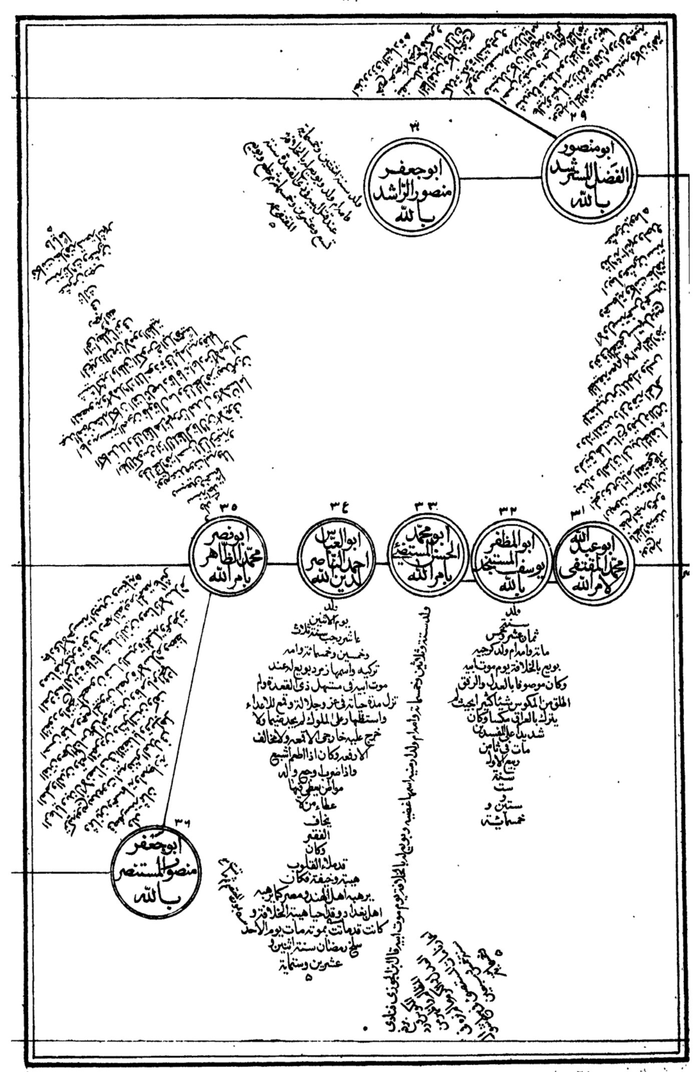
١٢
ابو العباس احمد المستعين بالله
١٣
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
٨
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
ابو جعفر المنتصر بالله
ابو جعفر هارون الواثق بالله
خط هارون الرشيد
خط يافث



ابو العباس احمد المعتمد على الله
الموفق طلحه
ابو العباس احمد المعتضد بالله
ابو محمد علي المكتفي بالله
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
ابو منصور محمد القاهر بالله
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
ابو العباس محمد الراضي بالله



٢٢
ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله
٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس احمد القادر بامر الله
اسحق
٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطائع لله


٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
٣٠
ابو جعفر منصور الراشد بالله
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
٣٣
ابو محمد الحسن المستضئ بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله
ولد سنة ثمان عشر وخمس مائة وامه ام ولد كرجية بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الاول سنة ست وستين و خمسمائة
ولد سنة ثلاثين وخمسمائة وامه ام ولد ارمنية اسمها غضيه وبويع له بالخلافة يوم موت ابيه قال ابن الجوزي فنادى
ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وامه تركية واسمها زمرد بويع له عند موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا خالف الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع واذا ضرب وجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان قد ملأ القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة و كانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنين و عشرين وستمائة
٥

خط المسترشد

ابي بكر — علي — الحسن — محمد

ابو العباس احمد الحاكم بامر الله

[illegible]

على السلطان وقلده الامور وبقي الخليفة على ذلك الى سنة ثلث وستين وستمائة مع

[illegible]

ابو الربيع سليمان المستكفي بالله

[illegible]

ابو القاسم احمد المستنصر بالله

خط القاهر

[illegible]

ابو احمد عبد الله المستعصم بالله

خط المستنصر

[illegible]

من بلادهم ومن البلاد والكلام على كيفية خروج التتار

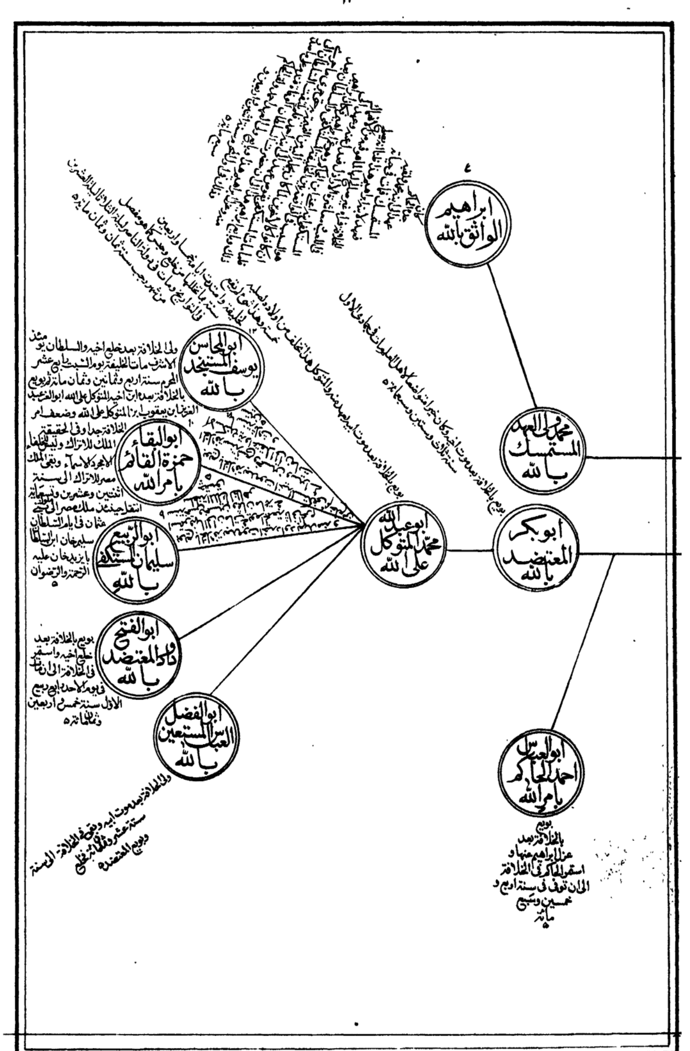
الوزير بما اراد وذلك من التتار الذل والهوان [illegible] مذكور في التواريخ [illegible]

ومات [illegible] رحمه الله [illegible] عوض عنه [illegible] الشعر [illegible] قصائد

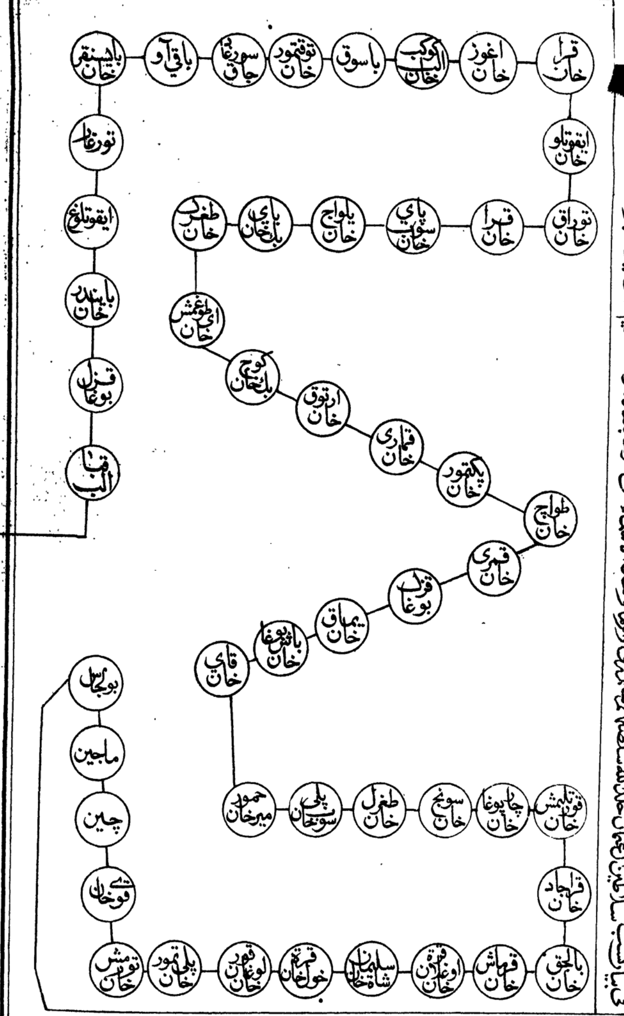
في رثاء بغداد واهلها لا يسعها مثل هذا

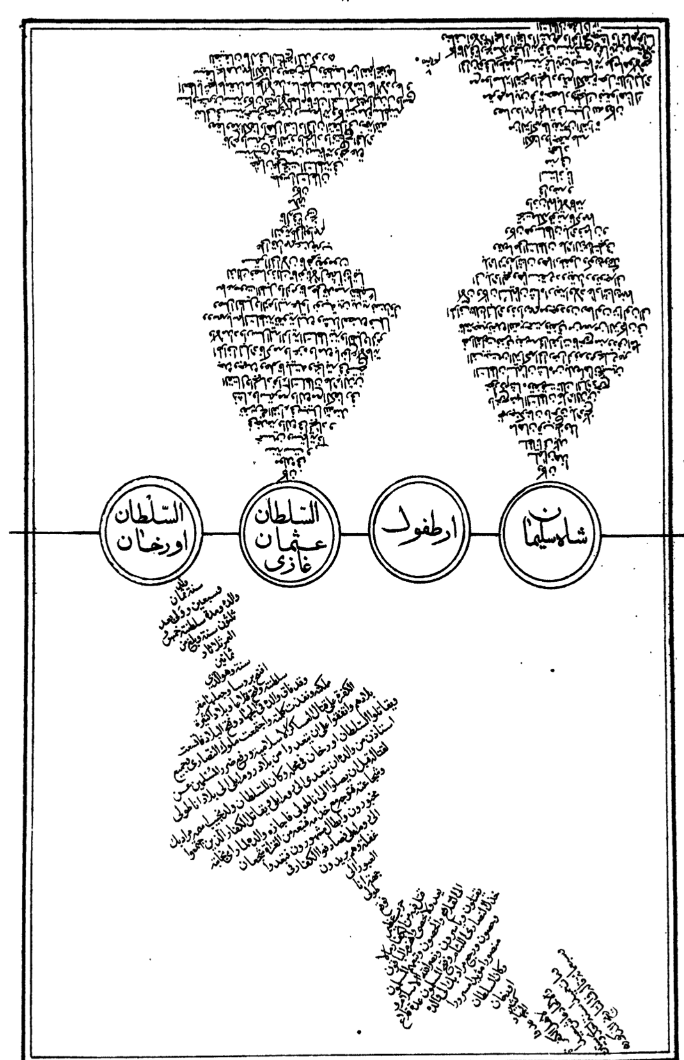
الموضع ه

خط يافث

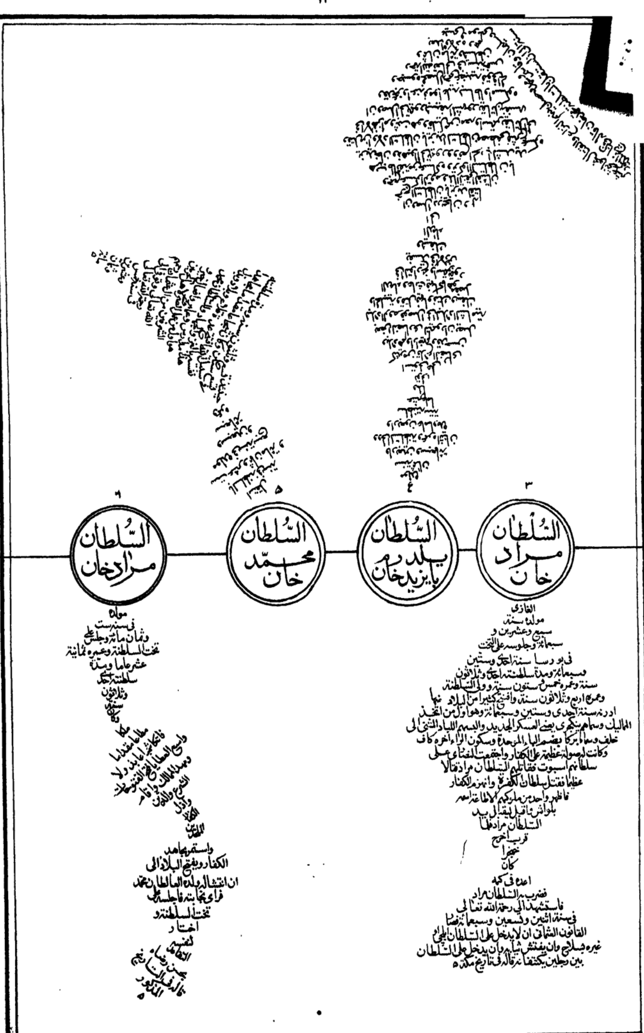

ابراهيم الواثق بالله
محمد ولي العهد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
ابو الفضل العباس المستعين بالله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها و استقر الحاكم في الخلافة الى ان توفي في سنة اربع و خمسين وسبع مائة

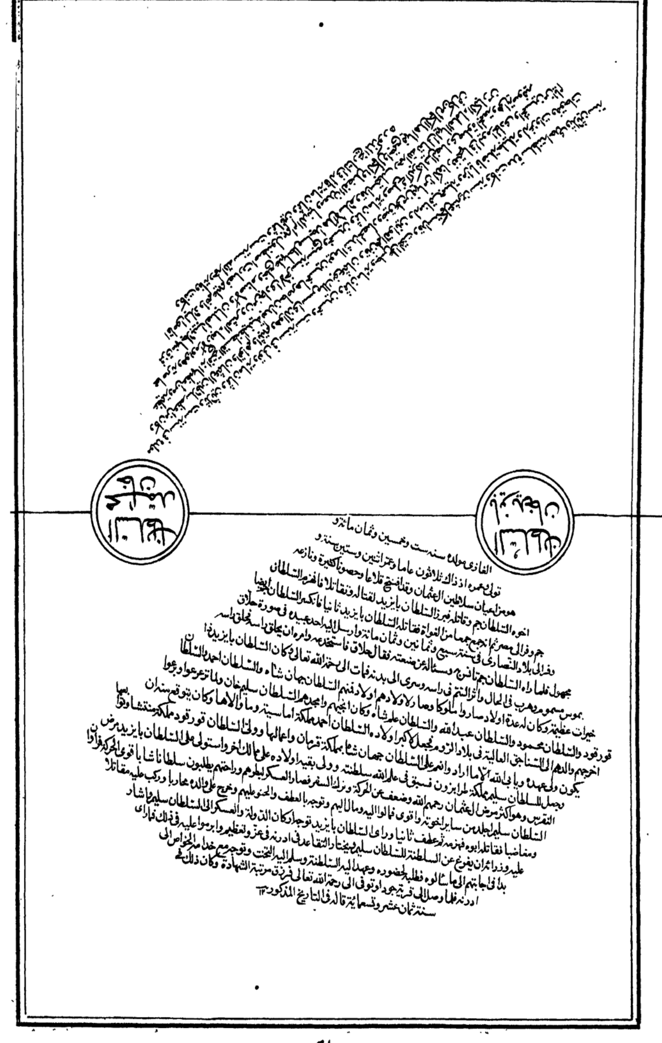
فى بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم الى القاءى ثم الى الزمان وهذه الاسماء التى نذكرها باللغة الترك القديم وهى غير مضبوطة فهذا الذى قل





شاه سليمان
ارطغرل
السلطان عثمان غازى
السلطان اورخان

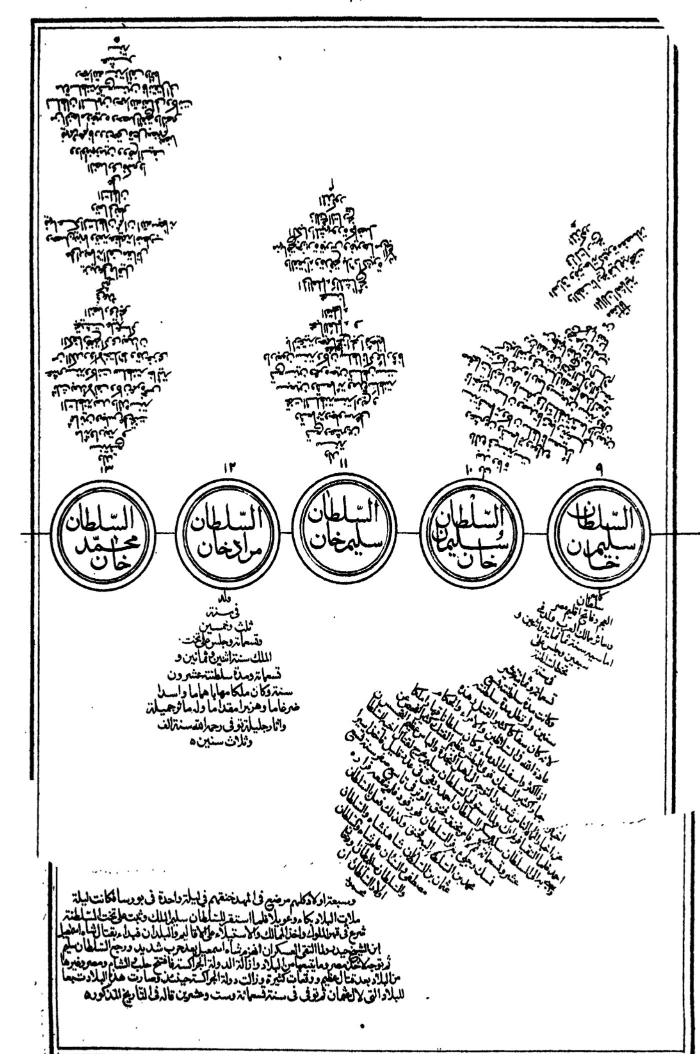

٣
السلطان مراد خان
٤
السلطان يلدرم بايزيد خان
٥
السلطان محمد خان
٦
السلطان مراد خان
الغازى
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
فى بورسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولى السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكچرى يعنى العسكر الجديد والبسهم اللباد الذى الى
خلف وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء واخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده فى كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
فى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون العثمانى ان لا يدخل على السلطان ايلچى
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتنفانه قاله فى تاريخ مكة ه
مولده
فى سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احد
وثلاثون
سنة
وكان
ملكا مطاعا مقداما
فاتكا مجاهدا
واسع العطايا
ومهد الممالك
الشرع والدين
واذل
الكفار
المعاندين
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتشا له ولده السلطان محمد
فراى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه
التقاعد
ه



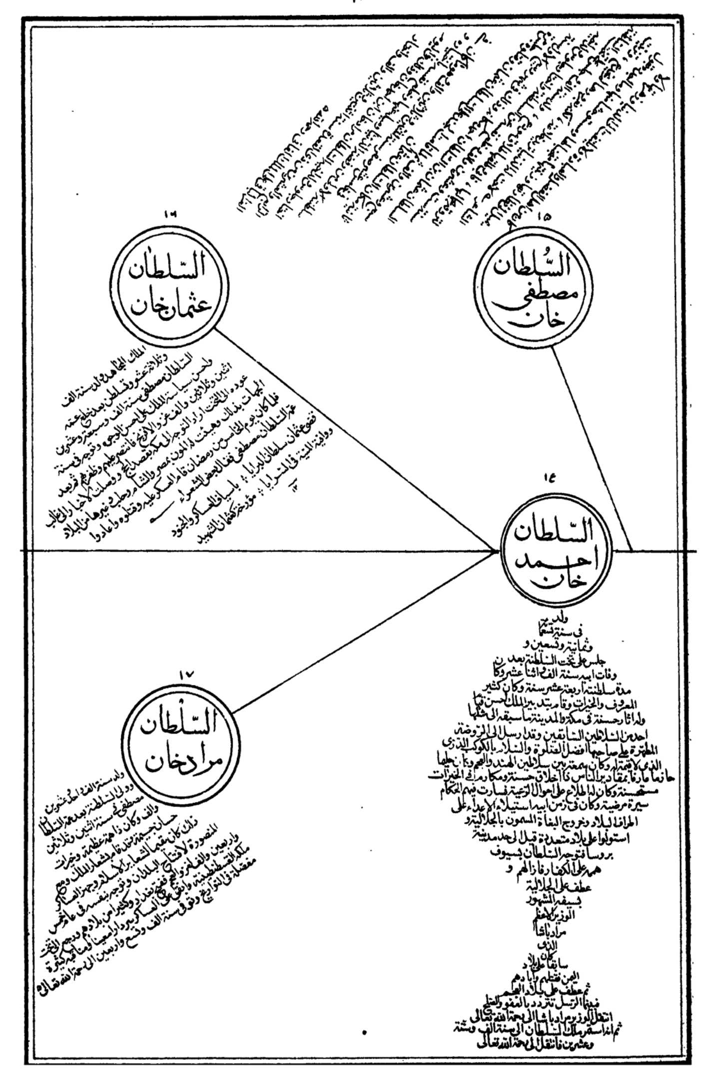
الغازي مولده سنة ست وخمسين وثمان مائة و
تولى وعمره اذ ذاك ثلاثون عاما وعمر اثنين وستين سنة و
هو من اعيان سلاطين العثمان وقد افتتح قلاعا وحصونا كثيرة ونازعه
اخوه السلطان جم وقاتله فبرز السلطان بايزيد لقتاله فتقاتلا فانهزم السلطان
جم وفر الى مصر ثم انه جمع جمعا من الغواة فقاتله السلطان بايزيد ثانيا فانكسر السلطان جم ايضا
وفر الى بلاد النصارى في سنة سبع وثمانين وثمان مائة وارسل اليه احد عبيده في صورة حلاق
مجهول فلما رآه السلطان جم تانس به وسأله عن صنعته فقال الحلاق فاستخدمه وامره ان يحلق راسه فحلق راسه
بموسى مسموم وهرب في الحال واثر السم في راسه وسرى الى بدنه فمات الى رحمة الله تعالى وكان السلطان بايزيد ذا
خيرات عظيمة وكان له عدة اولاد صاروا ملوكا وصار لاولادهم اولاد فمنهم السلطان جهان شاه والسلطان احمد والسلطان
قورقود والسلطان محمود والسلطان عبد الله والسلطان علم شاه وكان انجبهم وامجدهم السلطان سليم خان ولما ترعرعوا وبرعوا
اخرجهم والدهم الى السناجق العالية في بلاد الروم فجعل لاكبر اولاده السلطان احمد مملكة اماسية وما والاها وكان يتوقع منه ان
يكون ولي عهده ويابى الله الا ما اراد وانعم على السلطان جهان شاه بمملكة قرمان واعمالها وولى السلطان قورقود مملكة منتشا وتوابعها
وجعل للسلطان سليم مملكة طرابزون فسبق في علم الله سلطنته وولى بقية اولاده على ممالك اخر واستولى على السلطان بايزيد مرض
النقرس وهو اكثر مرض العثمان رحمهم الله وضعف عن الحركة وترك السفر فصار العسكر لبطوئهم وراحتهم يطلبون سلطانا ناشئا باقوى الحركة فراوا
السلطان سليم اجلد من ساير اخوته واقوى فمالوا اليه ومال اليهم وتوجه بالعطف والحنو عليهم وخرج على والده محاربا وركب عليه مقاتلا
ومغاضبا فقاتله ابوه فهزمه ثم عطف ثانيا وراى السلطان بايزيد توجه اركان الدولة والعسكر الى السلطان سليم واشار
عليه وزراؤه ان يفرغ عن السلطنة للسلطان سليم ويختار التقاعد في ادرنه في عز وتعظيم وابرموا عليه في ذلك فراى
بدا في اجابتهم الى ما سألوه فطلبه لحضوره وعهد اليه السلطنة وسلم اليه التخت وتوجه مع خدامه الخواص الى
ادرنه فلما وصل الى قرية جودا توفي الى رحمة الله تعالى فرزق مرتبة الشهادة وكان ذلك في
سنة ثمان عشر وتسعمائة قاله في التاريخ المذكور

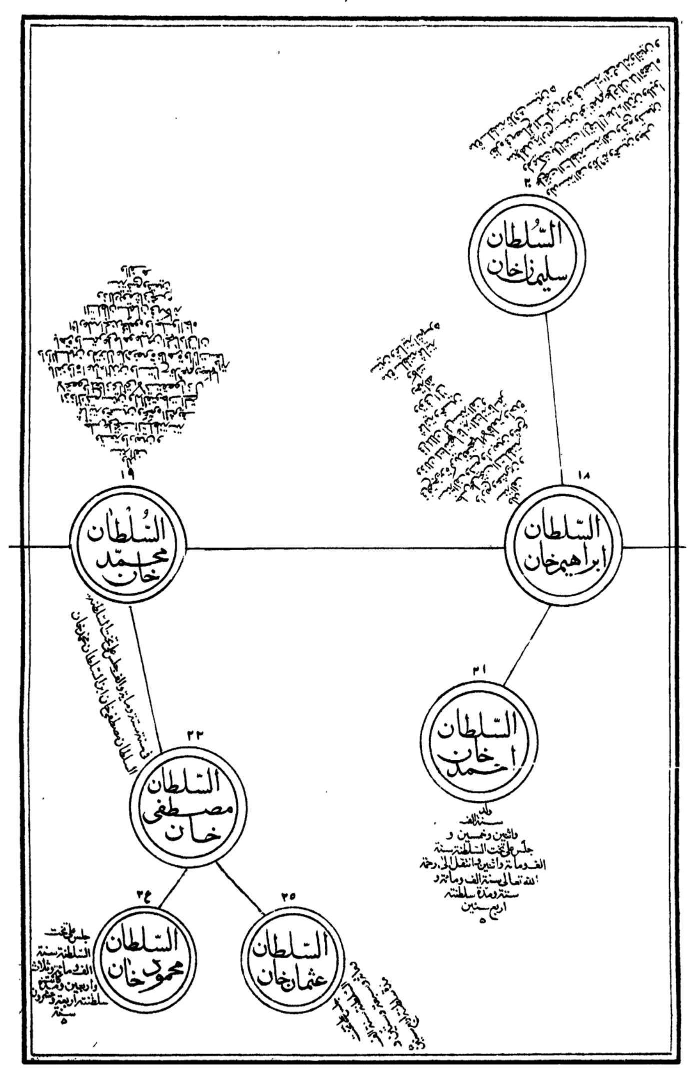


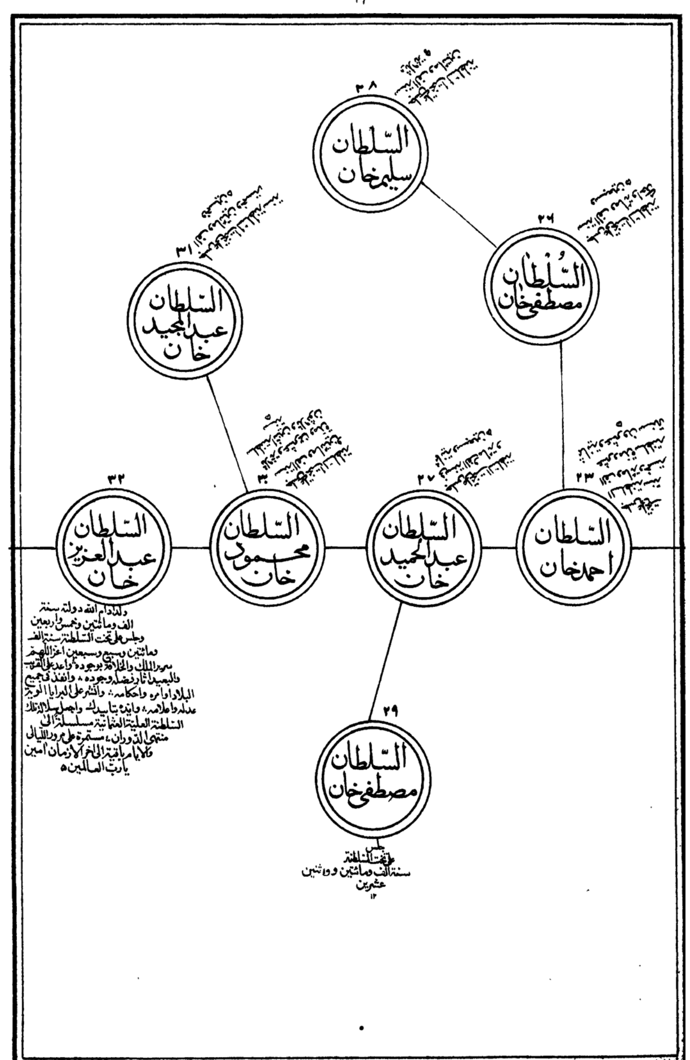
مولده في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمانمائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعظم سلاطين آل عثمان واقوامهم واثبتهم وهو الذي اسس ملك بني عثمان وقنن القوانين وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه افتتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشد الحصار وضيق على من فيها من الكفار وفتحها في اليوم الحادي والخمسين من ايام
محاصرته وهو يوم الاربعاء العشرون من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى في اكبر كنائس النصارى صلاة الجمعة وهي اية صوفيه
فمزق منها جلابيب الصلبان والاصنام وخلع عليها حلل مساجد اهل الاسلام وقد استجلب رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
اقاصي البلاد وانعم عليهم فصارت اصطنبول بهم ام الدنيا ومعدن الفضل والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل فن
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمانمائة قاله في التاريخ المذكوره




وسبعة اولاد كلهم مرضع في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة ملأت البلاد بكاء وعويلا فلما استقر للسلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدأ بقتال الشاه اسمعيل ابن الشيخ حيدر فلما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا للبلاد التي لآل عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين قاله في التاريخ المذكور ٥


١٤
السلطان احمد خان
ولد
فى سنة تسعما
ئة وثمانية وتسعين و
جلس على تخت السلطنة بعد
وفات ابيه سنة الف واثنا عشر وكان
مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير
المعروف والخيرات وقام بتدبير الملك احسن قيام
وله اثار حسنة فى مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها
احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة
المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الدرى
الذى لا قيمة له وكان معتبرا بين سلاطين الهند والعجم وكان حليما
حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم فى الخيرات
مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم الحكام
سيرة مرضية وكان فى زمن ابيه استيلاء الاعداء على
اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و
استولوا على بلاد متعددة قبل الى حد مدينة
بروسا فتوجه السلطان بسيوف
همه على الكفار فازالهم و
عطف على الجلالية
بسيفه المشهور
الوزير الاعظم
مراد باشا
الذى
كان
سابقا على بلاد
اليمن فقتلهم وابادهم
ثم عطف على بلاد العجم
فبينما الرسل تتردد بالعفو والصلح
انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى
ثم انه استقر ملك السلطان الى سنة الف وستة
وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى
١٥
السلطان مصطفى خان
١٦
السلطان عثمان خان
ولد سنة الف
وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه
السلطان مصطفى سنة الف وسبعة وعشرين
ولحسن سياسة الملك على احسن الوجه وتوجه فى سنة
اثنين وثلاثين والغزو والارنج فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد
عوده الى التخت اراد التوجه الى مكة بقصد الحج ووصلت الاخبار الى غالب
الجهات بذلك وبعثت المون بمصر والشام وحلب وغيرها من البلاد
فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه واعادوا
عمه السلطان مصطفى فقال بعض الشعراء
قضى عثمان سلطان البرايا ⁂ باسياف العساكر والجنود
ورواية المنية فى الثرايا ⁂ مؤرخة لعثمان الشهيد
١٧
السلطان مراد خان
ولد سنة الف واحد وعشرين
وولى السلطنة بعد عمه السلطان
مصطفى فى سنة اثنين وثلاثين
والف وكان ذا همة عظيمة وخيرات
حسان نجيبة وقد قام بشعار الملك ومع
ذلك كان مقيما لشعائر الاسلام وجهز العساكر
المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بنفسه فى عام خمس
واربعين والف غزو والعجم ففتح بغداد وكثيرا من بلادهم ودخل التخت
ملكه القسطنطينية واتفق على العساكر يورد ارامينا ومناقبه كثيرة
مفصلة فى التواريخ وتوفى فى سنة الف وتسع واربعين الى رحمة الله تعالى


السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد
سنة الف
واثنين وخمسين و
جلس على تخت السلطنة سنة
الف ومائة واثنين وانتقل الى رحمة
الله تعالى سنة الف ومائة و
ستة ومدة سلطنته
اربع سنين
٥
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت
السلطنة سنة
الف ومائة وثلاث
واربعين ومدة
سلطنته اربعة وعشرون
سنة
٥
٢٥
السلطان عثمان خان


٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٣٠
السلطان محمود خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
ولد دام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز اللهم
سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب
والبعيد آثار فضله وجوده ، وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه ، وانشر على البرايا الوية
عدله واعلامه ، وايده بتاييدك واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران ، مستمرة على مرور الليالى
والايام باقية الى اخر الازمان آمين
يارب العالمين ٥
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين وواثنين
عشرين
١٢

# الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسد هم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المتقدم ذكرهم في شئ قال في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف آل مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي تبترى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منبع اذا حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد البجاة ذكرهم الشهابي في كتاب التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة آل دواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة وساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال
الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم رفيده وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتى الزفيدات
من هورى ومن عجمى ؛ **الزواق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة
**السراحين** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيات** بطن من عرب
برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **المساعيد**
بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى
ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة
قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع
قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى
الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابده** بطن من العرب ذكرهم
الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى
ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنخ المقام قال
وانما تتنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة ود وس الذين تتنخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد
الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب **الاخارشه**
بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله
**بنو بياضه** بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى
قبيلة **بنو جادم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ، والجادمى عميدها بنو جرم
بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف
المرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجينين
وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ؛
**بنو حليجه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم
بطن من العرب بالبر الشرقى من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد
المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه**
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف
مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكوان لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم
القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنو سعد** عرب مصر ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذام هم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو عايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض **بنو عايذ** بطن من قريز ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريزا الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

## الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** ببائين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل اوزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى المغرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم و جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بنى فما انت بنى وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و شعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغش بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة **البلاوية** بطن من لواته من البربر **بنو ابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنو اورد واحه** بطن من البرانس من البربر **بنو اسرات** بطن من زناره من بربر **بنو اسرايين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كورغ** بطن من لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو وربه** بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو وربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه **اولاد عازع** بزائين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر **الحماسنة** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضباعنة** بطن من بنى زريه

من لواته القراططه بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روجين بطن من لواته ذكرهم الحمداني بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامة من البرانس من البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريبه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم بطن من ضريبه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زريتر من لواته بنو زيري بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر بنو علي بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر بنو مجدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر ذكرهم الحمداني بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو نزار بطن من بني بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتانه بطن من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغتر من البرانس من البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم من ولد المسورين السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كنده وبالغرب منهم الجم الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمداني الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

# الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك للتوحيد ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب
لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم و
قد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام
وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور
فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتديا
باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا ، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب
تراهم حول قبلتهم عكوفا ، كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية
يقال لها حيوان تعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له
بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم
نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى
جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته
قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ، وكان
من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف
ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا
غفلة من الناس فجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما
وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى
ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى وجهار وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع
لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها
وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد
فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا
بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملائكة وصنف عبد الجن ، وكان لهم احكام يتدينون
بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون
ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق
الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء
ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا
يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفاة بحول ، وكانوا
اذا التبس عليهم امر ردّوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر
عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت
وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم
بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة
بقص اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها ،

# الباب العاشر في ذكر ما وقع من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره فى نهاية الارب من ذلك فنقول من لطيف ما يحكى فى ذلك ما روى عن ابن الكلبى انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل فى العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب لى ذلك فطلبه فلم يصبه الا فى آل حذيفة بن بدر وآل ذى الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بماثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم، والاعز الاعظم، وماثر للصنيع الاكرم، فقال من حوله، ولم ذلك يا اخا فزاره، قال السنا الدعائم التى لا ترام، والامر الذى لا يضام، قيل صدقت،

ثم قام شاعرهم فقال،

فزارة بيت العز والعز فيهم … فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى … بناه لقيس فى القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التى مضت … ماثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قريوما بكفه … الى الشمس فى مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها … وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر، وزحفها الاكبر، وانا الغياث لكربات، ومعدن المكرمات، قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا ورثنا ملك كندة واستضللنا بافنائه، وتقلدنا منكبه الاعظم، وتوسطنا بحبوحه الاعظم، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا … وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلانا لوا تانا بخطة … ينافرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا … له الفضل بما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيبانى فقال، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذى لا يزول، ومغرس عزها الذى لا يحول، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار، واضربهم للملك الجبار، واقولهم للحكم، والدهم للخصم، ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها … واول بيت العز عز القبائل
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها … اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة … واضربهم للكبش بين القبائل
وقائع عز كلها ربعية … تذل لها اعزاز رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها … وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس فى كل بلدة … اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمى فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها، وقادة زحفها، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى تميم قال لانا اكثر الناس عديدا، وانجبهم طرا وليدا، وانا اعطاهم للجزيل، واحملهم للثقيل، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا — لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل
وانا كراما هل مجد وثروة — وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد — اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل بيت للعز عنا فاننا — دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم، واثبتهم فى النائبات مقادم، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار، وانا لا ننكل اذا حملنا، ولا نرام اذا حللنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا — وجل تميم والجميع لما نرى
بانا عماد فى البرور واننا — لنا الشرف الضخم المركب فى الندى
وانا ليوث الباس فى كل مازق — اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما — وقيسا اذا مرت الوفا الى العلا
فهيهات قد اعى الجميع فعالهم — وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه، واثنى حباهم، واعظم صلاتهم، واثنى مابهم

# الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على جر الاجمال فنقول

## من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاج وطاعته دخله زهو شديد فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فى العرب رجلا مانعا منى جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غدا الا فحل ابل كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلال ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال لم تجاوزت شبيثا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الابهم

| | |
|---|---|
| وان كليبا كان يظلم قومه | فادركه مثل الذى تريانى |
| فلما جفاه الرمح كف بن عمه | تذكر ظلم الاهل اى اوان |
| وقال لجساس اغثنى بشربة | والا فخبرنى من رايت مكانى |
| فقال تجاوزت الاحص وماءه | وبطن شبيث وهو غير دفان |

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادى الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لام ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك

| | |
|---|---|
| ان تك قد جنيت على حربا | يغص الشيخ بالماء القراح |
| جمعت بها يديك على كليب | فلا وكل ولا رث السلاح |
| مالبس ثوبها واذو دعينى | بها عار المذلة والفضاح |

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا الرحلة الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرع الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للمأتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما فانه كفوا له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذ وايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اساءت تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثي كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت لدائرة فيها لبني تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل في بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز علي منك وتالله لا تجتمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل في غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا في خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد في قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبي وقيل في قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابو مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكأ لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابنا مرة حمل ابنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت في القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت ابني اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين في هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بُؤ بشسع نعل كليب وقيل في قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بني وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وآلى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة مني … لقحت حرب وائل عن حيال

وهي قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة مني في خمسين بيتا وهي نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن في زمانها مثلها وولي امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمي بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم نساءكم يكن مزودا لكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بني بكر من بني تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمي يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا اللمتي وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بني بكر ظننه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل في بني تغلب مقتلة عظيمة وفي هذه اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدي وهو لا يعرفه فقال دلني على عدي واخلي عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدي فجز ناصيته وتركه وقال في ذلك

لهف نفسي على عدي ولم … اعرف عديا اذ امكنتني اليدان

وانكشفت في هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون في رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فني الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحي ودموع لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتتعطف



الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسی ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فی مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكری اسيرا وهو لا يعرفه بنواحی هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدمها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فی بيته الذی افرد له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فی موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذی هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسی وحذيفة بن بدر الفزاری تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهی لحذيفة بن بدر يان يجريا هما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان وكان فی موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فی تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فی وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا فی الحكم فی السبق واستعد واللحروب ودامت الحروب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب، وفی هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فی التواريخ ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بنی ضبة ابن اد وبنی تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فی التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك فی التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتی عشرة سنة ولم يكن فی ايام العرب اشهر منه وانما سمی الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكنانی ثم الضمری كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجيز تجارتی هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بنی كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهری قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها فی قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فی تلك ايؤذن لی ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذا ه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبرا ول الناس فقال لهما من الرجلان قالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه
ومشا به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى خربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها ياوى فامهلنى حتى انظر اهو فيها املا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه
والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من
اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر، وكان بين بنى
شيبان وكسرى برويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس دخل بسبله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنواسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لايشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال
لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لاتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبره ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير
العبسى ماترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لايكلمكم فاخبركم ان اعدائكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الارايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم
الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولاتوردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم الا الملة
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

دم بها

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا
وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس
بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهملات وكان بين بنى دارم
وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصل
فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره
فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث
ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر ليا كله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه
خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه
الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج
القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ
جزاك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى
باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله
فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى
فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن
بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الجمس
التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا
هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم راوا امراة تجنى الكماة ومعها جمل لها
فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم
قصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت
رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد
القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان بلازمانه
قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء
بامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة
وهربها فسقط فى يديهم واجتمعوا يريدون الراى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا
اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى
نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطاء القوم عن زراره قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى
ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن
حنظلة ابن الجمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بنى عامر فبقى
معهم حتى مات وقيل فى استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بنى
حنيفة وبين بنى عامر وفيه وقعتان الاولى لبنى عامر على بنى حنيفة والاخرى لبنى حنيفة على بنى عامر وذكر فى
الكامل نا قلا عن ابى عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة
وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاء آبار ومنهل وكان لبنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله فى
القاموس وسببه ان الردافة وهى بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبنى يربوع من تميم
يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمى التميمى ان يجعلها للحرث من بنى مجاشع
التميمى فقال النعمان لبنى يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك
وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابنى المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره
ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه و
ضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره
بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعى عنده فقال له يا شهاب
ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بنى يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفى بعير فسار
شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبنى يربوع بما قال ولم يتعرض لهم فى ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت
كسفود اسم لواد لبنى لحمان بن عبد العزى قاله فى القاموس وكان بين بنى تميم وبنى عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحى
وبحير بن عبد الله العامرى بعكاظ فقال بحير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هى عندى وما سؤالك عنها قال
لانها نجتك منى يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا
ماشاء الله وجمع بحير بنى عامر وسار بهم فاغار على بنى العنبر من تميم فاستاق السبى والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى
الصريخ بنى عنبر وبنى مالك بن حنظلة وبنى يربوع بن حنظلة فركبوا فى الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بحير الى المروت
قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشئ فلحقوا
فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بنى عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح
وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقتهم
يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازنى على بحير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بحير فنظر اليه والى كدام قد
تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازنى فخلى عنه كدام وشد عليه
قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بنى العنبر وسبيهم من بنى عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة
بشين معجمة وقافين وهى الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بنى شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد
شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع
الابل الف ناقة لمالك الضبى من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهلية اذا
بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذى فى ابل مالك
ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قوم ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وغاراه
وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام فى اخريات الناس على فرس له يقال له زعفران يحمى اصحابه فلما



لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا ورموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى وائلهم عاصم الصباحى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه فلما جاء الصريخ ركب فرسا بيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الآخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس فى سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا والفى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودى وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا فنى اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج خرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفى وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

| | |
|---|---|
| كم تركنا بالعين عين اباغ | من ملوك وسوقة اكفاء |
| امطرتهم سحائب الموت تترى | ان فى الموت راحة الاشقياء |
| ليس من مات فاستراح بميت | انما الميت ميت الاحياء |

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه فى الجفان وتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا فى الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد بن عمرو الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه في كل وجه ونزل فاحتز رأسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الرأس بين يديه فقال له الحرث شانك بابنة عمك فقد زوجتكها . فقال بل انصرف فاواسي اصحابي بنفسي فاذا انصرف الناس انصرفت فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل في هذا الحرب بعد تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا في كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكروا ان الغبار في هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود سار بعرب العراق اجمع . وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اوارة واوارة ماء او جبل لتميم قاله في القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وبين بني تميم وسببه ان عمروا كان قد ترك ابناله اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمي فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد عليه مالكها سويد احد بني عبد الله بن دارم التميمي فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا بني دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا في غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقي وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بني شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك سار وافي جمع من بني شيبان الى بلاد بني تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدي بن فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بني مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي وفرسان بني يربوع وساروا في اثر بني شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له استأسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستأسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع مائة بعير. وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وما لهم معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبني بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكري تميميا الا قتله ولا يلقى تميمي بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليغيروا على بني دارم فاتفق ان في تلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل وعليهم ابو الرئيس الحنظلي فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن يسار العجلي وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا ننفر حتى يفر هذان البعيران فلما راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا واحتى فر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما وذبحوهما
واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا
اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال
وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب و
بنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا
فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم
يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان
الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهم بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم
وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجوان يصيب غرة بن بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع
عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا
رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا اقاصى
عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر ووالله لاتروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم
من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس
صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا
السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن
قيس وهانئ ابن قبيصة ومفروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم
ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو
عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد
فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة رأى بسطام السواد بها وثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة
حين اسرته عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا
قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا
هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم
واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و
اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا
وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن
حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد
حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فساطلب فلما
جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من
اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه
فقال لهم بشر بن ابى خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس
ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجأ الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه ورأوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى سد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ماترى انى صانع بك فقال

| | | | |
|---|---|---|---|
| انى لارجو منك يا اوس نعمة | | وانى لاخزى منك يا اوس راهب | |
| وانى لامحو بالذى انا صادق | | به كلما قد قلت اذ انا كاذب | |

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بنى تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب لى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى سيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم فليعروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العيسا وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد واحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحرزوا فى الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا الشكا وهى اسقية الماء للغزو نحن ربنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد رحلوا فاوقعوا ببنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بين عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت تطلب بنى الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فانى رجوا ان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا ندعهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنونمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان
عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه
فاراه الدم على صدره او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل اليه
عامر لينظره طعنه بالرمح ففقئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير
قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام بتجارة
لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن
رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا
شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة
من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم
بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنواحى
السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار فى يده يهم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا
شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه
ساءته نفسه فذهبت مثلا يعنى من سرته بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه
عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل
فقد اصبته فافتدى نفسه باربعماية بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر
اخيه وبقيا ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاستغنى
زيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان ومع
بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن
غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر
ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر
يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من سره لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك لبطن من بني اشجع يسمون بني ملبع فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل و زودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال و ركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتى وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صدآء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حي ولا اخلى غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة يذخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما ... تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتم ... الى عذراء شيمتها الحياء
فدونكموا ديونا فاطلبوها ... واوثارا ودونكم اللقاء
فانا حيث لاتخفى عليكم ... ليوث حين يحتضر اللواء
فقد اضحى لحي بني جناب ... فضاء الارض والماء الرواء
نفينا نخوة الاعداء عنا ... بارماح اسنتها الظماء
ولولا صبرنا يوم التقينا ... لقينا مثل مالقيت صداء
غداة تعرضوا لبني بغيض ... وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب بني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب بني وائل فوليهم حتى اصابتهم سنة فاشتد عليهم مايطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمي بالسيف على بطن زهير فخرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الانفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب واسر جماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

## الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفه ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصى بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السلع والعشر النار ويستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكرى وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا وقدوها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا اوتوقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيا توهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشو اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التى يسمى بها الرجل منهم خيلا او ابلا فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ماينقدح بين نعال الدواب وامثالها

## الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها اياما ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكضون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فداه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستمر اسواقهم فى عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بحرر تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد

الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل

التحية آمين ه

من ابتداء آدم صفي الله

الحمد لله قد حصل الفراغ من تحرير هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب وهي المسمى بسبائك الذهب في معرفة قبائل العرب بسعي الراجي الى رحمة ربه الكريم اخوة مرحوم ومغفور مبرور قاضي ابراهيم اشرف عبد الله الصمد جناب قاضي محمد وجناب قاضي صالح محمد وجناب عبد الكريم حفظهم الله من شرور الاشرار مع عيالهم واولادهم واحبائهم واطال الله عمرهم وعزهم وجاههم وزيد توفيقهم في كل امور الخير والسعادة قد انطبع في بندر بمبئي في مطبع ذي استاد المطبعين بدو ميان مرحوم

والسلاطين

والاولاد الانبياء

الى آخر محمد حبيب الله خير البرية